بروح قادسية صدام تزدهر الديمقراطية .

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠ ، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية

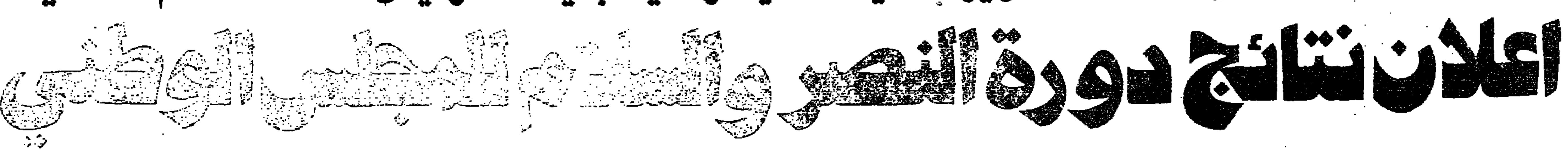
جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الاثنين ٣ نيسان ١٩٨٩م ـ ٢٧ شعبان ١٤٠٩هـ ـ العدد ٧١٣٨ السنة ٢٢

■ الانتخابات تجسيد لحملة تطوير الحياة الديمقراطية بقيادة الرئيس القائد صدام حسين ■



■ توثيق اوجه التعاون المكشوف ضد الامن الوطني والقومي للعراق والامة العربية ■

غداً .. ندوة كبرى في بغداد لفضح التعاون الايراني الصهيوني

■ بغداد / واع : تنظم وزارة الثقافة والاعلام يوم غد الثلاثاء ندوة كبرى لفضح التعاون بين النظام الايراني والكيان الصهيوني .

وشكلت في الوزارة اليوم لجنة عليا برئاسة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام للاشراف والتحضير للندوة .. وتضم اللجنة في عضويتها رؤساء الدوائر الاعلامية والثقافية وعددا من الاختصاصيين العرب والعراقيين .

وتهدف الندوة التي سيحضرها عدد كبير من المفكرين والسياسيين وممثلي اجهزة الاعلام والصحافة في الوطن العربي والعالم الى فضح مختلف اوجه التعاون بين الكيان الصهيوني والنظام الايراني بالوثائق والادلة

■ وسيلقى في الندوة عدد من البحوث التي تستعرض الخدمات التي قدمتها (اسرائيل) لايران والانتصار العراقي والعلاقات الايرانية ـ الاسرائيلية اضافة الى بحوث اخرى .

وابلغ مصدر مسؤول في وزارة الثقافة والاعلام وكالة الانباء العراقية .. ان الندوة ستشكل عاملا مضافا توثيقيا لاوجه التعاون المكشوف الذي يستهدف الامن الوطني والقومي للعراق وللامة العربية .

وقال ان المشاركات الكبيرة والواسعة التي ستسهم في الندوة هي الاخرى ستشكل عاملا حيويا اخر لكشف المزيد من وثائق التعاون بين الكيان الصهيوني والنظام الايراني .

■ المجلس المركزي لمنظمة التحرير يثبت عرفات رئيسا للدولة الفلسطينية ■

■ تونس/ا ف ب اعلن السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية في حركة فتح لوكالة الصحافة الفرنسية امس ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير ثبت ياسر عرفات في مهماته رئيسا لدولة فلسطين المستقلة بعد ان عينته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في هذا المنصب .

واضاف ابو اياد ان رئيس الدائرة السياسية في المنظمة فاروق القدومي عين وزيرا للخارجية .

واوضح الزعيم الفلسطيني انه تم تثبيت عرفات باجماع اعضاء المجلس المركزي (البرلمان المصغر) .

وبات عرفات بذلك رئيسا لدولة فلسطين ورئيسا للجنة التنفيذية للمنظمة وقائدا عاما لقوات الثورة الفلسطينية .

ويذكر ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني الفلسطيني تضم (١٠٠) عضو وهو بمثابة برلمان مصغر يجتمع بين دورتي انعقاد المجلس الوطني وقد اتخذ قراراته فجر امس في ثاني ايام دورته الحالية المستمرة اعمالها في تونس .

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قد قررت الاسبوع الماضي تعيين عرفات رئيسا لدولة فلسطين واحالت القرار الى المجلس المركزي للمصادقة عليه .

■ في مكالمة هاتفية مع الرئيس القائد ■

الرئيس صالح يهنىء بالانتخابات

■ بغداد /واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس مكالمة هاتفية من اخيه الرئيس العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

وهنأ الرئيس علي عبدالله صالح السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة اجراء انتخابات المجلس الوطني في دورته الثالثة .

وتمنى للعراق دوام الرقي والتقدم .

وشكر السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه الرئيس العقيد علي عبدالله صالح وتمنى للشعب العربي الشقيق في الجمهورية العربية اليمنية دوام العز والسؤدد

■ انتخابات المجلس الوطني ■

اعلان اسماء الفائزين بعضوية المجلس الوطني

■ بغداد / واع : اعلنت ظهر امس نتائج انتخابات الدورة الثالثة للمجلس الوطني ..

وقال بيان اصدرته الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني ان الانتخابات التي جرت يوم الاول من نيسان تاتي في هذه الايام الخالدة من تاريخ امتنا المجيدة . وفي شهر نيسان الخير والعطاء الذي يحتفل فيه بمناسبتين عزيزتين هما ذكرى مولد امل الامة وملهمها السيد الرئيس القائد صدام حسين . وتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي . اضافة الى احتفالنا بالنصر المؤزر على العدوان الايراني الغاشم .

واضاف بيان الهيئة العليا .. لقد جاءت هذه الممارسة الديمقراطية . وفي هذا الظرف . لتكتسب اهمية تاريخية . ليس لانها جرت في ظل السلام فحسب . وانما لكونها جاءت

■ التفاصيل على ص ١٠ ■ البقية على ص١٥

ضجيج مفتعل لايجدي نفعا

منذ ان قام الصهاينة باغتصاب ارض فلسطين واسسوا لهم كيانا على ارضها : وهذا الكيان لايستطيع العيش الا في اجواء الحروب والاعتداءات والتوترات العسكرية والسياسية وافتعال المناسبات لتصعيدها ، حتى بات ذلك ظاهرة ملازمة لوجوده الاغتصابي والعدواني .

وينظر هذا الكيان الصهيوني الى العراق نظرة خاصة في اطار مخططاته ونياته العدوانية ، فهو يعتبره هدفا من اهدافه التي يحسب لها الف حساب ، في كل الظروف ، وعلى الرغم من بعد المسافة .

ولذلك لايروق له ان يرى ثمة عراقا قويا ناهضا متقدما يحظى بمكانة قومية بارزة يعتز بها ، ومكانة دولية مرموقة ومؤثرة . فكلما وجد الفرصة لايذاء العراق او اضعافه او التشويش على مسيرته ، اغتنمها واستغلها الى ابعد مايستطيع . ولعلنا مانزال نذكر دوره في العدوان الايراني وتعاونه التسليحي المباشر وغير المباشر مع السلطة الخمينية الحاكمة في ايران ، هذا الدور الذي تطور وامتد حتى يومنا هذا .

وفي اطار هذا كله يعمد الكيان الصهيوني دائما الى التفتيش عن مادة يهاجم بها العراق . ويصطنع خبرا مركزيا تروجه اجهزته الدعائية فتتلقفه منها اجهزة حلفائه لتخلق وايا هامنه ضجيجا عاليا ، يسهم في تصعيده ساسة ومخابراتيون يتناغمون في ما بينهم كجوقة رخيصة مبتذلة . وهكذا اعتدنا ان نسمع من حين الى حين مثل هذا الضجيج ، وان نتوقع كلما خفت ضجيجا اخر .

فما ان خفت الضجيج المتهافت الذي ادعى ان العراق يصنع اسلحة بايولوجية ، حتى افتعلوا ضجيجا جديدا حول امكانية ان يبني العراق مفاعلا ذريا جديدا ، او يصنع رؤوسا ذرية . وقد تلقف نغمة هذا الضجيج وصعدها ، كالمعتاد ، حلفاؤهم الذين لايكنون للعراق والعرب سوى مشاعر الكراهية ، ولا يريحهم الا ان تكون يد الصهاينة هي العليا في المنطقة ، ولا يرغبون في تبلور اي توازن في القوة بين العرب والكيان الصهيوني العدواني .

ان اهداف هذا الضجيج واضحة كاهداف الضجيج الذي سبقه ، وهي صرف الانظار عما يقترفه الصهاينة من جرائم لا انسانية في قمع الانتفاضة الفلسطينية من جانب ، ومن جانب آخر تشويه سمعة العراق الدولية وتحجيم مكانته المرموقة التي احرزها بين الدول بعد انتصاره على المعتدين الخمينيين . والتاثير على اجواء المفاوضات العراقية ـ الايرانية وشد ازر ايران فيها ، فضلا عن تخويف العراقيين والعرب وتهديدهم باحتمالات عدوانية جديدة .

ونحن نقول للصهاينة وحلفائهم اينما كانوا ، اذا كان هدفكم من هذا الضجيج الجديد هو تشويه سمعة العراق ، فان العراق اكبر وازكى من ان تشوهوا سمعته . اما اذا كان هدفكم التخويف فان هذا الضجيج لايجديكم نفعا لان العراقيين والعرب لا يخافونكم بعد ان تمرسوا وعرفوا صيفها وشتاءها . واما اذا كنتم تريدون توجيه ضربة ما للعراق كنتم ومازالون

البقية على ص١٥

الجمهورية

■ برلماني فلسطيني :

قوة العراق ترعب الصهاينة

■ بغداد/واع : قال السيد غازي السعدي عضو المجلس الوطني الفلسطيني ان خروج العراق منتصرا في المعركة مع ايران يمثل ردا كبيرا على حالة التردي والتراجع والتفكك والانحلال التي سادت الامة العربية خلال السنوات الماضية .

واضاف في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان قوة العراق اصبحت تخيف الكيان الصهيوني بنفس القدر الذي باتت فيه الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ترعبه وتقض مضاجعه .

واشار الى ان العالم بدا يقتنع اكثر فاكثر بعدالة القضية الفلسطينية وضرورة الاسراع بايجاد حل عادل لها ، على الرغم من محاولات العدو الصهيوني اليائسة والهادفة الى ابعاد انتباه الرأي العام العالمي عن هذه القضية .

■ الانتخابات اظهرت سمو الديمقراطية في عراق صدام حسين ■

المراسلون العرب والاجانب ... تفاصيل الانتخابات ...

■ العواصم/واع : اشادت الصحف العربية الصادرة امس بسمو الحياة الديمقراطية في العراق وحرص قيادته على توسيع وتعميق روح الممارسة الشعبية .

واكدت ان الانتخابات النيابية التي جرت في العراق امس الاول عكست صميمية التوجه الديمقراطي الذي ارسى اسسه الرئيس صدام حسين .

ففي القاهرة قالت صحيفة (الاهرام) ان انتخابات المجلس الوطني جرت عن طريق الاقتراع السري المباشر وان اجواء الانتخابات جرت وفقا لتطلعات السيد الرئيس صدام حسين .

في حين اشادت صحيفة (الأخبار) بحرص ابناء العراق الكبير على ممارسة حقوقهم السياسية مشيرة الى ان صناديق الاقتراع شهدت اقبالا ملحوظا من قبل الناخبين الذين بلغ عددهم ثمانية ملايين ناخب لاختيار (٢٥٠) نائبا من بين (٩١٠) مرشحين .

بينما نقلت صحيفة (الجمهورية) عن المراقبين الذين حضروا عمليات الاقتراع في المراكز الانتخابية ان المشاركة الجماهيرية كانت واسعة جدا . اذ جرت الانتخابات في اجواء ديمقراطية كاملة السلامة .

وفي عمان قالت صحيفة (صوت الشعب) الاردنية ان الشعب العراقي الذي قدم امثلة رائعة للامة العربية ولكل شعوب العالم في صموده وفي الدفاع عن ترابه الوطني واستقلاله وسيادته ، لقادر ان يعطي امثلة رائعة في معركة البناء والنهوض والتقدم .

ووصفت الصحيفة في مقال لها امس الشعب العراقي بانه قدوة جدير بان يقتدى به في الحرب والسلام .

وقالت .. حق مشروع للشعب العراقي الشقيق كل هذا التكريم .. فهو قدم تضحيات كبيرة في الذود عن حياض العراق والجناح الشرقي للامة العربية . وخاض حربا ضروسا لثماني سنوات من دون كلل او ملل ، وسجل انتصارات مذهلة على جبهات القتال ، وعلى الصعيد السياسي . وحسم الحرب بالظفر المؤزر فحظي باحترام وتقدير كل شعوب العالم .

واشارت الى انتخابات المجلس الوطني العراقي .. وشددت على انها بداية مرحلة جديدة من عمر الشعب العراقي .. وقالت انها مرحلة الاعداد لنهوض اقتصادي وسياسي واجتماعي وثقافي وحضاري .. انها مرحلة الانتقال بالعراق من ظروف الحرب الى مناخ السلام .

واكدت ان الشعب العراقي استحق بجدارة ان يتمتع بكل هذه الامتيازات الجديدة التي هي في الاساس حق

البقية على ص١٥

رسالة الى القائد صدام حسين من رئيس زامبيا

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من السيد كينيث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا تخص العلاقات بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها .

وتسلم الرسالة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء خلال استقباله امس السيد موتاله عضو اللجنة المركزية لحزب الاستقلال الوطني المتحد في زامبيا رئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات التابعة للحزب .

وعبر السيد موتاله خلال المقابلة عن اعجابه بعملية انتخابات المجلس الوطني التي جرت يوم امس الاول والتنظيم الذي اتسمت به هذه التجربة الرائدة .

■ لمناسبة يوم اليرموك ■

الملك حسين يرعى احتفالات اليرموك

■ عمان / بترا : يرعى جلالة الملك الحسين اليوم (الاثنين) احتفالات جامعة اليرموك ، بيوم (اليرموك) الخامس .

وسيقوم جلالته بايقاد الشعلة في موقع (المقرية) شمال غربي بلدة (سحم) . ثم تقوم مجموعة من العدائين من طلبة الجامعة وجامعات مجلس التعاون العربي والجامعات الاردنية والعربية وكليات المجتمع ومديريات التربية والتعليم بالمشاركة في الاحتفالات بنقل الشعلة الى الحرم الجامعي حيث يجري تسليمها لجلالته

البقية على ص١٥

الديمقراطية وخطوة المستقبل

يوم امس ، اعلنت الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني نتائج الانتخابات التي عمت جميع انحاء عراقنا العظيم ، في الاول من نيسان الجاري ، لانتخاب ممثلي شعبنا في المجلس الوطني في دورته الثالثة ، دورة النصر والسلام .

وعند هذه المرحلة من مسيرة الانتخابات ، تكون الصورة الرائعة التي تحققت على صعيد الممارسة الديمقراطية في المراحل التمهيدية ، سواء في مرحلة الترشيح او الدعاية الانتخابية ، قد تكللت بالاطار الكامل الزاهي ، لتبدأ بعون الله المرحلة اللاحقة بنجاح كبير ، ونعني بها مرحلة انعقاد دورة المجلس الوطني ، دورة النصر والسلام ، التي ستكون ـ ولاشك ـ دورة متميزة فعلا عن الدورتين السابقتين للمجلس ، لانها بالاساس تنعقد في مرحلة النصر المؤزر المبين على العدوان الايراني ـ الصهيوني ، وانتزاع عراقنا العظيم للسلام ، ارادة واقتدارا وحقيقة راسخة .

ولعل من مقدمات هذا التميز المأمول ، ماتميزت به الممارسة الديمقراطية للانتخاب نفسها على ارض الواقع ، من دقة في التنظيم ومن هدوء وتنظام ومن مشاركة جماهيرية واسعة ، كانت كلها مثار اعجاب واهتمام من شهد الانتخابات من الشخصيات السياسية والاعلامية العربية والاجنبية ، التي حضرت الى العراق للوقوف على سير العملية الديمقراطية ، والتي عاشت مع ابناء شعبنا في مختلف المراكز الانتخابية ، واستمعت منهم الى صدق مشاعرهم ولمست فرحهم

البقية على ص١٥

الجمهورية

■ الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ■

علاقات العراق واليمن تاريخية ومتميزة

■ مجلس التعاون العربي قوة حقيقية للامة العربية ■

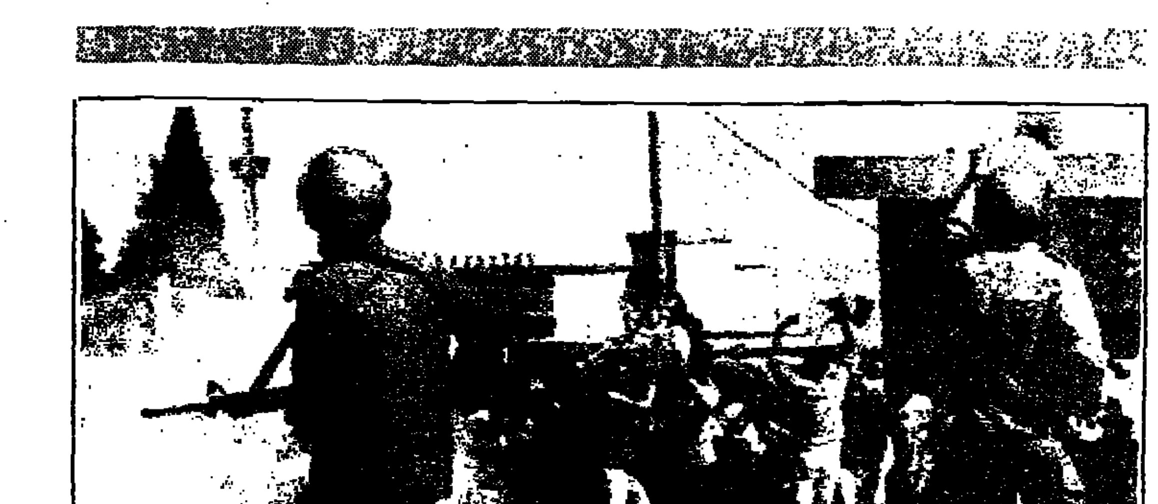
■ صنعاء / واع وصف الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية العلاقات العراقية ـ اليمنية بانها علاقات تاريخية متميزة ترتكز على رصيد مشترك كبير من النضال والتعاون ، ومعمدة بالدم الطاهر من الجانبين ، وبعلاقات كفاحية مشرفة .

وقال في حديث له في مدينة الحديدة . لذا كان لليمن وابنائها شرف المشاركة في الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي جنبا الى جنب مع اشقائهم العراقيين ، بحيث امتزج الدم اليمني بالدم العراقي . فان الشعب اليمني يتذكر بالوفاء والتقدير والعرفان الشهيد الثائر جمال جميل احد ابطال ثورة (١٩٤٨) ، الذي جاء من العراق الشقيق من اجل تخليص اشقائه ابناء اليمن من الاضطهاد . فامتزج دمه بثرى الوطن الطاهر ، ليشكل ذلك العطاء رافدا من تلك الروافد القومية العميقة .

واوضح ان العلاقات العراقية ـ اليمنية تضاف الى رصيد التعاون على الصعيدين العسكري والثقافي ، لتصب جميعها في مجرى العلاقات الراسخة والقوية والمتميزة بين القطرين الشقيقين ، التي تشهد كل يوم قوة ومتانة وازدهارا جديدا في جميع المجالات .

واضاف الرئيس علي عبدالله صالح ان العلاقات العراقية ـ اليمنية ، من خلال مجلس التعاون العربي ، ستشهد

البقية على ص١٥



صورة وحدث ■ الارض المحتلة/رويتر : جنود صهاينة يرفعون اسلحتهم بوجه متظاهرين فلسطينيين يشيعون جثمان احد الشهداء الفلسطينيين .

■ مؤتمر عالمي في جنيف لمحاكمة النظام السوري ■

شهادات حية حول جرائم اسد ضد السوريين واللبنانيين والفلسطينيين

حوار توحيدي واسع بين كل اطراف المعارضة السورية

جنيف - من عدنان بدر

مابين ٢١ و١٩٨٩/٣/٢٣ انعقد في جنيف مؤتمر شعبي عربي ودولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني واللبناني والسوري ، حضرته وفود من اكثر من ٦٠ بلدا وشارك فيه شخصيات واحزاب ومنظمات سياسية وشعبية ونقابية وجمعيات وهيئات معنية بحقوق الانسان ومندوبون عن العديد من وسائل الاعلام العربية والدولية.

وقد تركزت اعمال المؤتمر على فضح مايتعرض له هذا الشعب العربي في اقطاره الثلاثة من جرائم ومؤامرات ينفذها الكيان الصهيوني والنظام السوري بالتناوب مرة وبالتنسيق والتفاهم مرات اخرى . وبدعم من كل القوى المعادية للامة العربية في كل المرات .

وقد تقدم كل من الوفود الثلاثة : الفلسطيني واللبناني والسوري بتقرير مفصل عن كل تلك الجرائم والمؤامرات . لاسيما ماكان يلقي الضوء على جرائم النظام السوري ومجازره ومؤامراته ويصل بينها وبين المخطط الصهيوني ضد المنطقة العربية ككل وضد شعب فلسطين وثورته وقضيته بشكل خاص .. فجميع هذه الجرائم بما فيها تلك التي ارتكبها - ومايزال يرتكبها - ضد الشعب السوري واللبناني ، تقع في الاطار نفسه .. فما مجازر حماه عام ١٩٨٢ الا مقدمة للغزو الصهيوني للبنان في العام نفسه ، وما كل القمع الذي تعرض له الشعب السوري الا تحضير للدور التامري الذي لعبه النظام السوري ضد لبنان والثورة الفلسطينية والعراق والامة العربية كلها .

شهادات حية :

اكثر ماشد انتباه المشاركين في المؤتمر من عرب واجانب هي تلك الشهادات الحية التي قدمها معتقلون سابقون سوريون وفلسطينيون ولبنانيون عما تعرضوا له وعانوه في سجون النظام السوري ومعتقلاته في لبنان وسورية ، وكذلك الافلام والوثائق التلفزيونية التي عرضت كشهادات حية : اقتحام مدينة طرابلس وتدميرها من قبل القوات السورية وعن حروب المخيمات التي ادارتها تلك القوات ونفذتها الميليشيات الطائفية المختلفة التي لعبت دورها في اطار الدعم الصهيوني او الاسدي .. وكذلك شهادات مصورة اخرى عن مجازر حماه وتدمر .

وقد استاثر المؤتمر باهتمام اعلامي ودولي مهم في اكثر من عاصمة اوروبية فكتبت عنه صحيفة (لوموند) الفرنسية تقريرا خاصا ، ووزعت وكالة الصحافة الفرنسية انباءه في تقاريرها الدولية ، كما افردت له صحيفة (لوسوار) البلجيكية صفحتها الاولى .

التوجه التوحيدي للقوى : مع ذلك كله تبقى اهمية المؤتمر الاساسية من وجهة نظرنا - هي انعقاده بالذات . فهذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها عمل تضامني مشترك لصالح المعاناة المشتركة للشعب في هذه الاقطار العربية الثلاثة . بالرغم من ان القوى التي تمارس الجرائم ضدها هي واحدة . لاسيما من حيث الاداة الرئيسية التي هي النظام السوري .

وهنا لابد من استعادة بعض الوقائع لاظهار اهمية هذا الجانب

الاستفراد بالشعب السوري :

في البدء كان قمع النظام السوري وتنكيله منصبين على الشعب السوري بشكل اساسي . فبغير مثل ذلك القمع والتنكيل ، لايستطيع نظام حافظ اسد ان يمارس جرائمه على الصعيد القومي .

وكانت قوى وطنية وقومية كثيرة على امتداد الساحة العربية وبالذات في لبنان والثورة الفلسطينية ماتزال غير قادرة على رؤية طبيعة ذلك القمع والتنكيل اللذين يتعرض لهما شعب سورية . ولاعلى استشفاف ماوراء ذلك من دور تامري عليها هي بالذات .. فقد كانت الشعارات الوطنية والتقدمية والقومية التي يرفعها النظام ماتزال تنطلي على الكثيرين لاسيما خارج القطر السوري . وكان يساعد على مثل هذا الخطا الطريقة التي كان النظام يتعامل فيها مع موقع سورية ودورها فينجح في تسويقه هنا وهناك .

ولهذا السبب نجح حافظ اسد في استفراد الشعب السوري وقواه الوطنية والقومية . فارتكب بحقها ابشع الجرائم والمجازر ، دون ان يتوفر لها اي دعم او تضامن من قبل القوى العربية الاقرب الى قضيتها وبالذات في صفوف الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، التي كانت بمعظمها تؤيد حافظ اسد ونظامه وترفع معه رايات (التحالف الاستراتيجي) وغير ذلك .

تمزيق لبنان :

وبعد ان فرض اجواء الارهاب على شعب سورية انتقل الى الساحة اللبنانية . مرة بحجة (انقاذ المظلومين من الظالمين) اي التحالف الكتائبي في البدء ومرة بحجة حماية المقاومة الفلسطينية وانقاذ لبنان من المؤامرة الصهيونية . وكان له الدور الاساس في اشعال نيران الفتنة والاقتتال وتحريك وقودها كلما بدا انها على وشك التوقف .. وكثيرا ماكان ينجح في اظهار نفسه حليفا لهذا الطرف اللبناني ضد ذاك ، ثم لذاك ضد هذا .. وصولا في النهاية الى حصيلة لايمكن اخفاؤها وهي ان دعمه كان يتكرر دائما وراء كل القوى التقسيمية الطائفية والمذهبية .. فما من ميليشيا طائفية او مذهبية الا وتلقت دعم النظام السوري ومباركته في فترة من الفترات .. علما بان الامر المشترك الوحيد بين هذه الميليشيات هو التقاتل وتمزيق الشعب والوطن - وهو على مايبدو - المضمون الاساسي لسياسة النظام السوري على الساحة اللبنانية .

التامر على الثورة الفلسطينية :

والامر نفسه جرى مع الثورة الفلسطينية ، فقد تنقل بين عدة مواقف .. وكلها كانت في خدمة تمزيق تلك الثورة ومصادرة قرارها وقضيتها وخدمة المخطط الصهيوني الرامي الى تصفيتها . وفي كل معركة من المعارك التي خاضها في هذا المجال ، من حصار طرابلس الى حروب المخيمات ، كان النظام السوري يحقق نجاحا كبيرا في استبعاد اي تضامن بين القوى المتضررة منه ..

فقد عزل الشعب السوري اولا .. ثم مزق اللبنانيين ليضع تحت ابطه قوى منهم وهو يخوض الحرب ضد القوى الاخرى وبالعكس .. ثم فعل الامر نفسه مع الفلسطينيين .

وهكذا مرت سنوات وسنوات قاربت العشرين عاما وضحايا هذا النظام بعيدون كل البعد عن ادراك حقيقة خيط الدم الذي يربط بينهم جميعا .

فمعركة النظام السوري مع القوى الوطنية والديمقراطية والقومية في سورية هي (مسالة داخلية) ليس في صالح الفلسطينيين واللبنانيين ان يغامروا باهمية موقع سورية من اجل التضامن مع تلك القوى .

ومعركة النظام السوري مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية عند دخوله الى لبنان ، هي من اجل (انقاذ لبنان) وتخليصه من الفتنة .. الامر الذي اغرى الطرف اللبناني الاخر - وهو الذي كان معاديا لسورية بصورة دائمة تقريبا - باستقبال القوات السورية والترحيب بها واخفاء صفة الشرعية على ذلك الدخول قبل ان تناله من مؤتمرات القمة العربية .

ومعركة النظام السوري مع ذلك الطرف اللبناني الاخر عام ١٩٧٨ هي (موقف وطني) في صالح التحالف اللبناني - الفلسطيني - السوري الذي كان في جوهره مسعى من حافظ اسد لوضع اليد على الثورة الفلسطينية وتحالفاتها اللبنانية ، سرعان ما افتضحت حقيقته مع الغزو الصهيوني الاول عام ١٩٧٨ ثم الغزو الثاني والكبير عام ١٩٨٢ .

وكانت معركة النظام السوري مع قيادة منظمة التحرير .. وهي استكمال للغزو الصهيوني وحصار بيروت - مطروحة على انها حرب على (العرفاتيين) والتيار (اليميني) في المنظمة لصالح (القوى الثورية) الفلسطينية كما كانت ادعاءات حافظ اسد واجهزته .. بل اكثر من ذلك حاول ان يصف تلك المعركة بانها حرب فلسطينية - فلسطينية !!

التفتيت والاستفراد :

وهكذا يتضح ان جهدا رئيسيا من دور النظام السوري ومن اسرار نجاحه في معاركه القمعية المعادية للامة وقضاياها كان ينصب على تفتيت القوى والاستفراد بالواحدة منها بعيدا عن تضامن القوى الاخرى .

وانطلاقا من هذه الحقيقة تتضح اهمية مؤتمر جنيف الاخير باعتباره المحطة الاولى في تلاقي هذه القوى وتوحيد صفوفها وخوض معركتها السياسية والاعلامية المشتركة ضد هذا العدو الذي ارتكب بحقها ونفذ من الجرائم والمؤامرات ماعجز العدو الصهيوني عن تنفيذه .

حوار واسع في صفوف المعارضة

جانب اخر استاثر باهمية استثنائية في هذا المؤتمر هو لقاء قوى المعارضة السورية على اختلاف تياراتها واحزابها وتستطيع (الجمهورية) ان تشير الى قيام حوار ايجابي وشامل بين جميع هذه القوى من اجل تصفية الخلافات والحساسيات المترسبة من مراحل ماضية ، ودراسة التجربة السابقة للعمل السوري المعارض والبحث في امكانية التوصل الى صيغة جبهوية جديدة تتسع لجميع قوى المعارضة واحزابها وشخصياتها الوطنية ، بشكل يحقق قفزة مهمة في نضالات الجماهير السورية ، وفي تحالفاتها النضالية على امتداد الساحة العربية

مع الاحداث

تحالف ضد العراق وفلسطين ولبنان

■ صالح سليمان ■

مع استمرار النظام السوري في انتهاك دعوة مجلس الامن الدولي ، ومجلس الجامعة العربية ، لوقف اطلاق النار في لبنان .. ومع وجود ولايتي وزير خارجية النظام الايراني في دمشق في مهمة لتنسيق مواقف النظامين ، كما وصفتها وكالات الانباء من دمشق وطهران .. فان الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي ، رئيس اللجنة الوزارية العربية للمساعي الحميدة الخاصة بلبنان يؤكد في تقريره الذي قدمه الى مجلس وزراء الخارجية العرب يوم الاربعاء الماضي ، ان احد الاطراف في لبنان استجاب لبيان مجلس الجامعة واعلن التزامه به بينما لم تستجب الاطراف الاخرى .

وهذا يعني كما تراه العين وتلمسه اليد ، مزيدا من الضحايا من الاطفال والنساء والكبار الذين يتساقطون على مر الساعات والدقائق في النهار وفي الليل بسبب رفض النظام السوري ، والميليشيات العميلة له ، وقف اطلاق النار ، الذي اوقفه العماد ميشال عون رئيس الحكومة اللبنانية ..

ان استمرار قوات النظام السوري ، في قصف الاحياء السكانية ، ومستودعات الوقود ومصادر المياه وافران انتاج الخبز ، وعدم الانصياع لطلب مجلس الجامعة العربية ومجلس الامن ، بل واجبار الميليشيات التي اعلنت انها ستذعن لطلب الجامعة العربية ، على استئناف القصف يدل دلالة واضحة على تصميم النظام السوري ، بالتحالف مع النظام الايراني ، على تخريب مساعي اللجنة السداسية ، بقطع الطريق عليها ، وتصعيد القتال والدمار ، حتى لا يبقى شيء من الحياة في لبنان ، قبل ان تضطر قوات الاحتلال السوري ، الى الخروج منه !

لقد اكدت اخبار طهران ودمشق التي حملتها وكالتا الانباء الايرانية والسورية الرسميتان ، ان وزيري خارجية النظامين ولايتي وفاروق الشرع تناولا في محادثاتهما ، (المشكلة اللبنانية) في الوقت الذي يؤكد فيه ولايتي وصف « العلاقات بين طهران ودمشق بانها متينة وحميمية » .. ومثلما تقول الوكالة الايرانية بالنص « انه سيثير في دمشق المؤامرات التي تدبر ضد المسلمين ومصالحهم في لبنان .. الخ » .

ومعروف ان النظام الايراني اعلن في السابع والعشرين من اذار الماضي انه يؤيد « الوجود السوري في لبنان » ..

ومن هذا كله لن نكون متاخرين في الاستنتاج ، بان النظامين ، كما تحالفا في الحرب ضد العراق ، ومثلما تحالفا ضد منظمة التحرير الفلسطينية ، فانهما متحالفان الان في هدم وتخريب لبنان وقتل شعبه او تهجيره .

وتلك مهمة ليست الاصابع الصهيونية ببعيدة عنها بل هي في صميمها .. وماعلى العرب الا ان يتداركوا امرهم قبل فوات الاوان فهم في معسكرهم الان يجابهون الهجمة نفسها من معسكر اعدائهم الخمينيين والصهاينة وخونة الامة العربية !

الكرة في الملعب الايراني

■ فرات الجواهري ■

انهى (يان الياسون) ممثل الامين العام للامم المتحدة مساء الجمعة ، الماضي اجتماعات استمرت يومين مع الوفد العراقي الذي توجه الى نيويورك للتحضير لجولة جديدة من المفاوضات ، يفترض ان تتم خلال الشهر الحالي بين العراق وايران ، على المستوى الوزاري .

وفي عملية التحضير لهذه الجولة حدد الياسون يومي الخميس والجمعة القادمين لعقد اجتماعات تمهيدية مع مبعوثين ايرانيين على غرار الاجتماعات التي عقدها مع الوفد العراقي .

ان هذا التحرك الجديد ، على الرغم مما يتسم به من بطء ملحوظ ، يهدف بالاساس الى مواصلة السير نحو احلال سلام عادل ووطيد بين العراق وايران ؟ وفقا لبنود قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .

وينبغي التذكير ان بنود ذلك القرار قد صيغت بمجموعها ، وبترابطها كحل يوافق عليه الطرفان المتنازعان (العراق وايران) لا لانهاء حالة الحرب بينهما حسب ، بل للقضاء ايضا على جذور النزاع وارساء مبادىء السلام بينهما ، وبما يوفر الامن والاستقرار للمنطقة كلها .

وعلى الرغم من توقف العمليات العسكرية في العشرين من اب العام الماضي لم يبد الجانب الايراني اي قسط من الجدية للعمل على تثبيت وقف اطلاق النار ، والمضي في تنفيذ القرار .

وثمة شواهد تشير الى ان الجانب الايراني يتعمد وضع العراقيل امام المفاوضات الهادفة الى احلال السلام ، وتمديد الفترات الزمنية الفاصلة بين لقاء واخر ، وجولة واخرى ، ورفض الحوار المباشر بين ممثلي الجانبين ، على مستوى الوزراء والخبراء معا .

وبالاضافة الى ذلك الموقف السلبي ، كان رفض ايران للمقترح العراقي للتبادل الشامل لاسرى الحرب ، مؤشرا لاستمرار روح العداء للسلام ،

ومثار شك في صدق النيات الايرانية تجاه قضية السلام .

ولقد اكد الجانب العراقي خلال اكثر من سبعة اشهر مضت ، حرصه على التعجيل بسير المفاوضات نحو هدفها المنشود ، معلنا في العديد من المناسبات ان اقرار العراق لمبدا السلام ، يجب ان يقابله اقرار ايراني مماثل في الجدية والصدق ، بحيث لايقتصر الامر على توقف العمليات العسكرية ، بل الى تحقيق حالة سلام طبيعية بين بلدين متجاورين ، وفقا للاعراف الدولية ، واحترام مبادىء السيادة الوطنية ، والحقوق التاريخية لكلا البلدين .

ان توقف العمليات العسكرية في الوقت الراهن ، يساعد المسؤولين الايرانيين كثيرا ، على تفهم مزايا السلام ، وادراك جدوى البناء السلمي ، وترميم المرافق والمؤسسات التي الحقت بها الحرب اضرارا بليغة ، فضلا عن جدوى حقن الدماء والحفاظ على الارواح البشرية .

واذا اخذنا بنظر الاعتبار ، مجموعة الحقائق والمواقف ، التي تؤكد حرص العراق على احلال السلام ، والايمان العراقي بان السلام هو الحالة الطبيعية للحياة ، يتاح للجانب الايراني الان ، اكثر من اي وقت مضى ، انتهاج الدرب المفضي الى السلام بصدق وجدية ، في الاجتماعات التحضيرية المقرر اجراؤها في نهاية هذا الاسبوع مع ممثل الامين العام للامم المتحدة ، وفي مايتقرر عقده بعد ذلك من لقاءات على المستوى الوزاري .

■ قالت الصحافة العالمية ■ | ■ يو . أس . نيوز ■

المكسيك : الانتعاش الاقتصادي ليس كافيا !

كانت اجواء قاتمة تسود القاعة التي اجتمع فيها عمال النفط في المكسيك بغية التصويت لرئيس جديد للاتحاد . وكان رئيسهم السابق (جوكوين هير نانديس غاليسيا اكا لاكينا) يعد الاها بالنسبة للغالبية . لكنه تحدى الرئيس المكسيكي الشاب الجديد كارلوس ساليناس دي غورتاري وخسر الجولة . بعدها اقتحم جنود الرئيس المكسيكي بيت (لاكينا) واقتادوه الى السجن بتهمة تهريب السلاح والجريمة . وقد طلب رئيس اتحاد العمال الجديد ، الذي اختاره ساليناس بنفسه ، في الاجتماع المذكور ازالة جميع اثار لاكينا ، حتى اسم الاتحاد تقرر تغييره .

فقد تقدم ساليناس بعرض مغر لم يقو الاعضاء الاعتياديون في الاتحاد على رفضه ، وهو عدم نية الرئيس المكسيكي بعملية تطهير تشمل القادة المحليين ، بالاضافة الى ذلك منحت القيادة الوطنية الجديدة الاتحاد مسؤولية مكتب تشغيل العاطلين مهمات المقاولات الفرعية لتامين العمل والمواد وهي مسؤولية تترتب عليها ارباح معنوية . ولذلك تمت الموافقة بالاجماع على القيام بهذه المسؤوليات برفع الايدي .

مؤتمر عمال النفط هذا هو استعراض عضلات سياسة القوة المكسيكية ، فمن خلال مغازلة مفاجئة للعمال امتص الحزب الثوري ، الذي حكم المكسيك منذ ستين عاما ، غضب اعضاء القوى الاتحادات العمالية المكسيكية وضمن في الوقت ذاته عدم ظهور رئيس قوي للاتحاد يتحدى الرئيس المكسيكي وبذلك اثبت ساليناس ، الاقتصادي الذي يعتمد على المعرفة المكتبية لاعلى التجربة العملية ، انه قادر على منع انهيار نظام المكسيك السياسي .

■ خيارات صعبة ■

شعب المكسيك فقد الصبر بسبب الازمة الصعبة والخيارات الصعبة . فاذا كان الامر يتعلق بالحفاظ على الاستقرار الاجتماعي ، يترتب على ساليناس توفير الوسائل الكفيلة بتنمية الاقتصاد وتخليص حزبه والحكومة من ركود مهيمن .

لقد شهد اقتصاد المكسيك تدهورا مطردا منذ مطلع الثمانينات واصبح ملحوظا عام ١٩٨٦ عندما تدهورت اسعار النفط . ومنذ ذلك الوقت انفقت عوائد النفط على تسديد الديون الخارجية ولم يبق منها شيء للاستثمارات المحلية . كان ساليناس عندذاك وزيرا للتخطيط فنسب تسديد الديون بشكل منتظم . وهو اجراء كلفه تقلص شعبيته بين العمال الذين انخفضت اجورهم الى (٥٠٪) تحت وطاة ميزانيات التقشف والاصلاحات الاقتصادية . وقد اقدم ساليناس على تحرير جريء للاقتصادي المكسيكي الامر الذي اغرقه بالاطراء في الخارج وزاد من التذمر والاستياء في الداخل .

خلال حفل تبوئه السلطة في كانون الاول الماضي ، اكد ساليناس ان المكسيك تسير على الدرب الصحيح وان زمن التضحيات قد انتهى . ويعول صانعو السياسة الامريكيون على الرئيس المكسيكي رفضه الانضمام الى (كارتل) من الدول التي تعاني من الديون الباهظة ورفضه تاجيل دفع الديون المستحقة ، وهو في المقابل يعول على الرئيس الامريكي جورج بوش في اقناع المصارف بمكافاة المكسيك على اصلاحاتها .

وفي الحقيقة ان الادارة الامريكية قد اتخذت اخيرا قرارا بشان تخفيف ازمة السيولة النقدية لدى المكسيك ، على ان سياسة ساليناس التقشفية الصارمة جعلته اقل الرؤساء شعبية في تاريخ المكسيك الحديث .

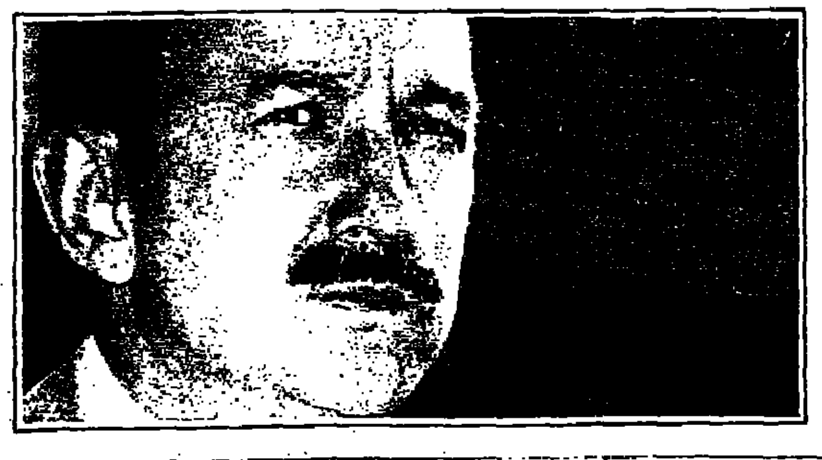
■ الجانب القاتم ■

خلال الحملات الانتخابية الاخيرة كانت المنافسة الاقوى التي خاضها ساليناس ضد حزبه . فقد وعد بلجتثاث الدانياصورات السياسية في الحزب الثوري ، وقبر الفساد ، والسعي من اجل حكومة واقتصاد اكثر كفاءة . ومنذ تسلمه المسؤولية قام ساليناس تنفيذ جزء من وعوده اذ - في الاقل - اصدر الاوامر بسجن اكبر اربعة من سماسرة البورصة بتهمة الاحتيال ، ثم امر باطلاق سراح اربعمائة سجين سياسي لم تعترف الحكومة سابقا انهم قابعون في عتمة السجون .

لكن ثمة الجانب القاتم من ساليناس المتحمس للاصلاحات . فبالنسبة الى الكثيرين اعتبر التخلص من الزعيم العمالي لاكينا اجراء انتقاميا شخصيا وليس اجراء اصلاحيا . ذلك ان رئيس اتحاد العمال السابق كان يمقت ساليناس بسبب من سياسته الاقتصادية التي كانت لها سلبيات كثيرة على العمال . والمنتقدون لسياسة ساليناس ياخذون عليه وقوفه مكتوف اليدين حيال عدم القيام بحملات تطهير تشمل الاتحادات الاخرى ، حيث يستشري الفساد ، ولكن القيادات اقل عدائية له . كما ان تعييناته التي تشمل اعلى المناصب الحكومية تثير العديد من التساؤلات . فالاقتصاد بيد الفنيين من الشبان اما الاعمال الشائكة فانها من مسؤولية اعضاء الجناح المحافظ في الحزب الثوري .

مثلا يعد كل من وزير الداخلية (فيرناندو باريوز) ورئيس جهاز شرطة مكسيكو سيتي (خافير غارسيا باغياغو) من السياسيين القدامى الذين عملوا خلال الفترة المظلمة التي شهدت تعذيب المئات من المنشقين عن الحكم .

اذن كان ساليناس بحاجة الى زج لاكينا في السجن ليثبت صرامته منذ البداية . ولكن



بغية ان يضمن استقرارا طويل الامد ينبغي له ان ينهج سياسة انفتاح . لكن يبدو ان فكرة الحزب الثوري المنوطة بنشر الديمقراطية تعني اختيار مرشحين افضل يمثلون الحزب الحاكم ، وليس اقتسام السلطة مع الاحزاب المنافسة .

وعلى الرغم من ان الحكومة قد فتحت حوارا مع قادة المعارضة حول الاصلاحات السياسية . فان احد اعضاء جبهة المعارضة وهو السيناتور (بورفيرو مونوز) الذي كان رئيسا للحزب الثوري سابقا ، يصر على ان الحزب الحاكم لم يقدم اية تنازلات .

وفي الواقع ان المعارضة مسؤولة جزئيا عن فتور حماس الحزب الثوري الحاكم ، لان زعيم المعارضة (كارديناس) حاول بعد انتهاء الانتخابات تشكيل حزب واحد من ائتلافه الممزق .

يبدو ان مستشاري الرئيس المكسيكي على قناعة انه اذا ماوجد حلا للازمة الاقتصادية ، فذلك كفيل بالتغلب على المشكلات السياسية . هنا نشير الى ان المكسيك ، على الصعيد الاقتصادي ، احرزت مؤخرا تقدما على طريق اطلاق حرية الاستيراد وتقليص التعرفة الكمركية وتخفيض التضخم (انخفض من ١٥٩٪ عام ١٩٨٧ الى ٣٠٪ عام ١٩٨٩ الحالي) بالاضافة الى تقليص ديون القطاع العام وتشجيع القطاع الخاص ، حتى ان ساليناس يبدو الان مستعدا للتباحث بشان بيع شركة الاتصالات الهاتفية الحكومية وجزء من اسهم (بيمكس اويل) النفطية الى القطاع الخاص .

هذه الاجراءات - على اية حال - دفعت المكسيك مقابلها ثمنا باهظا . فعلى مدى السنوات الست المنصرمة عانى الاقتصاد ركودا وانخفضت الاجور الى (٥٠٪) بالاضافة الى ان (٤٠٪) من القوة العاملة تعاني البطالة . ناهيك عن ان هناك ستة ملايين شاب سينخرطون في سوق العمل خلال فترة حكم ساليناس .

خبراء الرئيس المكيسكي الاقتصاديون يؤكدون ان السبيل الوحيد للتخلص من المعضلة الاقتصادية تتمثل بوقف تصدير رؤس الاموال وانعاش الاستثمارات محليا ، بغية تقليص الديون الخارجية .

لكن حتى اذا ما سارت الامور على مايرام وعاد الاقتصاد للانتعاش ، فذلك لايكفي لاسترداد الحزب الثوري شرعيته . ان قادة الحزب المذكور يؤكدون ان هذه الاجراءات كافية ، ولكن يبدو انهم يتغاضون عن توق شديد ينتاب شعب المكسيك للديمقراطية . ومثل هذه الرغبة الشديدة للديمقراطية تغذي المعارضة وتفسدها معا ، ابناء الشعب المكسيكي بجميع فئاته من عمال ومزارعين وذوي مهن يطالبون بان تسمع اصواتهم لا ان يحصى عددهم فقط !! ولهذا فان الانتعاش الاقتصادي ليس كافيا لاسترضائهم .

اعداد وترجمة

نجوى ابو غزالة

من بحوث ندوة الفكر التاريخي للسيد الرئيس القائد صدام حسين المنعقدة في كلية آداب الموصل ٢٨-٢٩ آذار ١٩٨٩

الفرد والمجتمع في فكر الرئيس القائد صدام حسين

■ نجمان ياسين ■

يعد بعض الباحثين ـ ظاهرة عبادة البطل الفرد ـ كجزء من بقايا التفكير الانساني البدائي الذي عبد الانسان فيه اباءه ورؤساء قبائله تيمنا واعتقادا بعظمتهم وتخليدا لهم فقدمهم لابنائه في شكل قصص تمحورت حول هؤلاء الابطال المنقذين [١] بينما يرى بعض المؤرخين وفلاسفة التاريخ في الفرد صانعا للفعل التاريخي ومنجزا للعملية التاريخية الحضارية ، وقد افصح (كارليل) عن هذا الاتجاه في كتابه (الابطال) حين قال : « في اعتقادي ان التاريخ العام ـ تاريخ ما احدث الانسان في هذا العالم ـ انما هو تاريخ من ظهر في الدنيا من العظماء منهم الائمة وهم المكيفون للامور وهم الاسوة والقدوة وهم المبدعون لكل ما وفق اليه اهل الدنيا وكل ما بلغه العالم وكل ما تراه قائما في هذا الوجود كاملا متقنا فاعلم انه نتيجة افكار اولئك العظماء الذين اصطفاهم الله وارسلهم الى الناس ليؤدي كل ما ناطته به القدرة الالهية من الخير » [٢] .

وقد قام اكثر من مفكر وعالم بالرد على فهم كارليل ، فقد بين هربرت سبنسر ان بامكان المؤرخ ان يلاحظ بان « فردا ما هو السبب المباشر لواقعة حاسمة ولكن على المؤرخ ان يتجاوز ذلك ليدرس العوامل التي انتجت هذا الفرد وحتمت عليه ان يفعل ما فعل ، فالمجتمع هو الذي يشكل الرجل العظيم قبل ان يستطيع الرجل العظيم ان يعيد تشكيل المجتمع » [٣] وذهب اخر الى القول بأننا « ننظر احيانا الى التاريخ وكأنه صراع بين افراد او تعارض لمصالح شخصية لكنه في الواقع صراع بين تيارات اجتماعية يكون الفرد جزءا بسيطا فيها ومهمة المؤرخ ليست تكديس الاحداث حول الفرد ، لأن ذلك مهمة كاتب الروايات والسير ، اما المؤرخ فانه يدرس الظواهر ومسبباتها وهنا لابد ان تتضح اهمية الجماعة في اي حدث او ظاهرة لأن الفرد في النهاية ابن البيئة وليس في إمكانه تكوين تراث خاص به وما تصرفاته غير انعكاس لتيار او اتجاه اجتماعي ما في المجتمع ، وفرق كبير بين ان نقول ان عمر المختار كان شديد الولع بالسلطة او الزعامة او الظهور ، تلك كلها صفات شخصية تأثيرها على الاحداث محدود ، وبين ان نقول ان عمر المختار كان يمثل التيار الاجتماعي الرافض للاحتلال الفاشستي والمصر على الحرية والمساواة » [٤] .

ومقابل الاتجاه السابق الذي يرى في الفرد صانعا للتاريخ ، نجد من يختزل دور الفرد الى مجرد اداة في يد روح التاريخ والافضل من يمثله ويعبر عنه (هيجل) في بعده الروحي ، والماركسيون في بعده المادي الاقتصادي بالدرجة الاولى ، وفي هذين الموقفين يحقق الفرد اهدافا محتمة للتاريخ ، فالبطل في نظر هيجل « ليس نتاج الاحوال المادية او الاجتماعية او البيولوجية ، بل انه في المقام الاول تعبير عن روح زمنه او روح حضارته ، كما يرى ان كل عصر ينال الرجل العظيم الذي يستحق بوصفها مسألة محتمة واقعة خارج نطاق الزمن وهو بهذا رفع من شأن الرجال والشخصيات العظام بالسعي الى المصدر المطلق لعظمتها ، ومن هنا كان يدعوها بـ الامناء على روح العالم ـ وحسب رأيه ان الرجل العظيم يتحلى بهذه الصفة لأن افكاره الذاتية تتوافق مع الضرورة التاريخية التي يصبح واعيا بها على نحو افضل من الكل ، في وقت يكون الناس الاخرون اما غير قادرين على رؤيتها ، او يكافحون ضدها » [٥] ويبدو ان « الفرد المحدود في ذاته ليس ، بالنسبة لهيجل ، سوى تجريد ، ولذلك فان الوحدة العضوية الحقيقية والكلي هما الشعب بالنسبة له » [٦] .

ويلاحظ ان نظرية هيجل بالنسبة لدور الفرد في التاريخ وطمس كيانه قد تعرضت لنقد شديد ، فثمة من قال عنها « هذه نظرية في غاية الخطورة لانها تمحو الفرد : حقوقه وشخصيته وحريته ، لا عجب اذن ان رحبت الرجعية في بروسيا بهيجل ورفعت مذهبه الى مرتبة الفلسفة الرسمية لحكومة بروسيا الملكية ولا عجب ان نجد هذه النظرية الفلسفية تبعث في القرن العشرين وتستخدم سلاحا في دعم الفلسفة الفاشية والنازية من حيث نظرتها الى الدولة والفرد والعلاقة بينهما » [٧] .

وقد عبر ماركس وانجلز في المادية التاريخية التي كان لها تفسيرها لدور الفرد في التاريخ . عن ـ دور الرجال العظام في التاريخ ـ فمع ان ماركس قد عارض نظرية كارليل القائمة على فكرة النخبة ورأى ان الشعوب هي وراء صنع الاحداث التاريخية وهي تصنع التاريخ وهي ابطاله ، فان انجلز قد اكد ان ـ الضرورة ـ التي تحكم مسار التاريخ وظهور الابطال هي في جوهرها ضرورة اقتصادية « حينما يتخذ التطور الاقتصادي دور الدافع المحرك ، بفعل التعارض بين قوى الانتاج وعلاقات الانتاج . ولما كانت الضرورة هي التي تسيطر على التاريخ فان افعال البشر قد تعمل بالانسجام مع تلك الضرورة او ضدها وكما يرى فان ظهور الرجل العظيم هنا يتحدد حيثما تكون الحاجة ماسة اليه . كما قرن انجلز بين ـ رجل الفكر العظيم ـ الذي يهيىء اذهان الناس للتغيرات الاجتماعية الثورية و ـ رجل الفعل ـ الذي ينظم الكفاح بين الطبقات التي تنهض لتربح او تخسر قضيتها عن طريق الثورة [٨] ووفقا للفهم الماركسي فان « الضرورة التي تحكم مسار التاريخ وظهور الابطال هي في صميمها ضرورة اقتصادية ، اذ يتخذ التطور الاقتصادي دور الدافع المحرك بفضل التعارض بين قوى الانتاج من جهة وبين العلاقات الانتاجية او لاشكال الملكية من جهة وتعمل افعال البشر اما منسجمة مع الضرورة الاقتصادية او ضدها ، فان كانت ضدها فلا فاعلية لها ، اما ان ازال الافراد تلك العقبات التي تعترض تطور القوى الانتاجية ، فقد حقق الافراد ما تحتمه الضرورة التاريخية ، وكلما اشتدت العقبات ظهرت الحاجة الى الرجل العظيم الذي يبرز ليقود النضال لأحداث التغير المطلوب [٩] ويظهر ان هذه الحتمية التي تتجسد في الفكر الهيجلي والماركسي تقود الى جعل « الفرد اسير قوى تاريخية لا يستطيع ان يفلت منها بل يبدو الفرد ضئيلا الى جانب هذه القوى ، انه منفذ فقط لحركة التاريخ الحتمية » [١٠] .

ويظهر ان توينبي لا يتفق مع اصحاب الراي الذين يتنكرون لمكانة الفرد في المجتمع اذ توصل الى ان « المجتمع هو ميدان الفعل الا ان مصدر الفعل بأسره مرجعه الافراد الذين يتكون منهم المجتمع ، فهو يرى « ان الافراد الذين يندفعون الى قيادة مجتمعاتهم في طريق التقدم « هم اعظم من كونهم رجالا عاديين » ومن هنا فهو لا يعد صفة الابداع من الصفات التي تكتسب عن طريق التجربة والثقافة وانما يعدها نوعا من الهبة او الالهام الالهي فالشخصيات السامية « من العباقرة والمتصوفين او الرجال الكاملين ـ سمهم كما تشاء ـ لا يزيدون عن كونهم خميرة في الكتلة البشرية العادية ، وانه عندما تلوح فكرة دينية او علمية فانها تتخذ صورتها في عقول عدة اشخاص ملهمين » [١١] .

ويبين توينبي ان الافراد المبدعين يلجأون الى كسب اغلبية افراد المجتمع العاطلين عن الابداع الى صفهم ، اما عن طريق الاستثارة المباشرة لطاقة الابتداع من نفس الى نفس ، وهو امر في غاية الصعوبة اذ لا يأتي « ادخال من هب ودب من العاطلين عن طريق الابتداع في صف واحد مع الرواد المبدعين واما عن طريق اثارة روح المحاكاة والتقليد للمبدعين في النفوس ، وهو أمر ممكن لأن « المحاكاة المجردة هي اقل المواهب العقلية للطبيعة البشرية ، وتحتوي تدريب اكثر مما تحتوي على الهام » [١٢] .

ومعروف ان توينبي عندما يتحدث عن الابداع لا يقصره على الفرد بل يتعداه الى نخبة يسميها ـ الاقلية المبدعة ـ مقتربا بشكل نسبي من فكرة الطليعة المبدعة في المجتمع ، وهو يرى ان « الحضارة تدخل في عصر الاضطرابات حينما تتحول الاقلية المبدعة الى اقلية مسيطرة تحاول فرض سلطانها على المجتمع عن طريق القهر والاذلال بدلا من القدوة والاقناع » [١٣] .

ان حزب البعث العربي الاشتراكي يفصح من خلال خصوصيته عن تصور عضوي سليم لطبيعة العلاقة بين الفرد والامة ، بين القائد كفرد في طليعة مبدعة وبين الامة كمعين لا ينضب للابداع ، فالقائد المؤسس يقول « الحزب مطالب بأن يرجع الى الانسان العربي ، تارة الى الامة العربية ، وتارة الى الانسان العربي ، الى المناضل العربي ، الى المناضل البعثي لأن المناضل العربي او المناضل البعثي هو الاداة المقدسة لتحقيق اهداف الامة العربية في البعث العربي ، يجب ان يرجع الى الانسان والمناضل ليرى الى اي حد اخذت هذه الشخصية حقها من التفتح ، من الحرية من المعرفة ، من الحياة ، يرجع الى هموم المناضل البعثي ، الى هواجسه وخلجات فكره وضميره ، الى ما ينتاب فكره من تساؤلات وما يحرك ضميره من قلق ، اذا لم يكن الحزب بهذه الشفافية ، بهذه المرونة التي تتراوح بين الامة بعظمتها وبين الفرد بانفراده ووحدته وهمومه ، فيخشى ان يتحول الحزب الى صنم لا قلب له ولا مشاعر ولا صلة انسانية تربطه بأعضائه بل تربطه بالملايين من ابناء امته » [١٤] . وهذا الفهم هو الذي يحدد دور الفرد مناضلا وقائدا في مسيرة الثورة العربية المعاصرة حيث يمتد جسر متين نحو التراث ليكشف دور الانسان الفرد الانسان القائد صاحب العقل والفكر ، ومن هنا يؤكد القائد المؤسس بأن : « التراث يبرز اهمية الفرد والانسان ، دون التقليل من دور الجماعة ومصلحتها وقوتها وتنظيمها ، ولكن الاساس في الجماعة هو الفرد ، الانسان الذي له عقل وضمير وسلوك » [١٥] .

ونستطيع ان نقرر بأن القائد صدام حسين ، يمتلك رؤية شمولية عن علاقة الفرد بالمجتمع ، ودور القائد في صنع العملية التاريخية محققا تناغما فريدا بين المبدع وبين الجماعة ، بين الفرد الفاعل وبين الامة المعطاء ، بين رموزنا القيادية في التاريخ وبين فعل القادة في العصر الحديث ، وقبل ان نرحل مع فكر القائد صدام حسين بشأن الفرد المبدع ، والقيادة الناضجة وجدل العلاقة بينهما وبين شتى مفاصل الحياة العربية ، لنا ان نشير بأن تصور القائد للقيادة ينطلق من بناء نظري شامخ بشأن رؤية صدام حسين للتاريخ وتجلياته المختلفة ، بعبارة اخرى ان هذا التصور هو جزء من تصور وفكر صدام حسين في مجال التاريخ ، فنحن نستطيع ان نقول استنادا الى قراءتنا لفكر القائد التاريخي صدام حسين ، ان منهج القائد ورؤيته يتميزان بالخصوصية البعثية ، وبالشمولية والجرأة في الطرح ، وان الموقف من التاريخ العربي يغتني باجتهاداته واضافاته العميقة التي تعتمد المبادرة ولا تخرج عن المركزية الدقيقة للبعث في تفسيره لحركة التاريخ ، وان فكر القائد يوازن بين العلمية وضرورة التاريخ كمحرك وحافز للنضال العربي ، كما ان فكره التاريخي يولي اهمية كبيرة للخاص والعام ، الذاتي والموضوعي ويقوم على النقد والتحليل وبين العلاقة العضوية بين الماضي والحاضر والمستقبل واعتبار التاريخ ذاكرة الامة وحافزا لها للدخول الى الاسهام الفاعل في ضمير العصر ومشاركة الانسانية في الفعل الحضاري [١٦] .

وتأسيسا على ما سبق نستطيع القول ، ان موقف القائد المبدع صدام حسين من دور القائد وفعله في المجتمع والحضارة ، جزء عضوي فاعل من نسيج رؤيته التاريخية الفريدة .

فكيف يتجسد فهم القائد لدور الفرد في المجتمع ، وكيف ينظر الى رموز التاريخ العربي ؟ وكيف نستضيء بفكر القائد صدام حسين في فهمنا لعلاقة القائد بالمجتمع ؟ ودور القائد الحضاري ؟ ومن الذي ينجز الفعل التاريخي ، الفرد ام المجتمع ؟ وبالتالي كيف ندرس تاريخ قادة الامة العربية عبر مختلف العصور والمراحل التاريخية ؟

من يدرس فكر القائد صدام حسين ، سيجد ان القائد مسكون بقدرة الخلق والابداع ، وسيتذكر احدى مقولات القائد والتي هي « لا يستهويني الطريق المطروق ، في التعبير ولا في المنهج » [١٧] والتي تعبر وبشكل دقيق على خصوصية وفرادة رؤية القائد المنبثقة عن خصوصية البعث العربي الاشتراكي ، فهي توحي بعدم رضى القائد عن الاتجاهات التي لا تتفق مع خصوصية تاريخ الامة ، وللطابع احادي التفسير الذي يحكمها ، ناهيك عن اغفال التوازن بين الفرد والمجتمع ، ومن هنا يبتكر القائد المفكر صدام حسين منهجه الحي الفريد القائم على ديناميكية العلاقة بين الفرد والمجتمع ، فالقائد هو ابن المجتمع من حيث ان سماته ومواصفاته مستمدة منه ، ولكنه لا يقف عند مرحلة الانفعال بقضايا مجتمعه بل يسهم في صنع الافعال التي تطور هذا المجتمع فيما بعد . ذلك « ان القائد هو ابن المجتمع وابوه ، في ان معا ، اذ هو ابن المجتمع في عملية الخلق الاول والتكون الاول ، وهو ابو المجتمع واخوه في المرحلة التي يلعب فيها ادوارا قيادية ، وعندما يكون القائد ابا المجتمع لا يعني ذلك ان يكون ابا عشائريا متخلفا ، بمعنى ان يكون وصيا عليه ، وانما تكون ابوته ضمن سياق العلاقة الديمقراطية الثورية ، وما تتطلبه من تفاعل ، بالاضافة الى الاسس والشروط الديمقراطية الاخرى كما نفهمها ، وفي تاريخنا العربي الكثير من الشواهد على الابوة بهذه الصيغة صيغة المجتمع الذي يخلق القائد ، ثم يكون القائد ابا واخا كبيرا له بصيغة التفاعل لا بصيغة الابوة العشائرية » [١٨] .

وهذا الفهم الدقيق لعضوية العلاقة بين تشكل القائد بسلبية ومن ثم الانتقال الى التأثير في هذه البيئة ، بين القائد المنبثق عن مجتمع معين والمطبوع بخصائص ذلك المجتمع ومن ثم المتحرك لتغيير المجتمع يجد شواهده في تاريخنا العربي . فمن المعروف ان الاسلام كان ثورة عربية ، كان حركة فاعلة على المستوى الفكري المقترن باليقظة القومية . بعبارة اخرى ، كان الاسلام وليد البيئة العربية والرد على الاختناقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية في حياة العرب ، وكان استمرارا لروح الرسالات التي تحكم مسيرة الامة . هذا على المستوى الفكري والبناء الايديولوجي للاسلام . اما على مستوى الافراد الذين امنوا بهذه الرسالة فقد كانوا ابناء مجتمعهم السابق للاسلام والمعاصر له في المرحلة الاولى ، اي ان نواتهم وسماتهم ومواصفاتهم قد تشكلت في عملية الخلق الاول ، وكان لابد للاسلام الذي جعل من هؤلاء الافراد طليعة مناضلة من تحويلهم الى قادة فاعلين قد تشربوا قيم ومفاهيم مجتمع الرسالة الجديد ، المجتمع الجامع الموحد ، مجتمع الامة الواحدة التي تسعى لترسيخ قيم التماسك ازاء التشرذم ، والتحضر ازاء الانفلات الفردي ، بعبارة اخرى تجسدت مهمة الاسلام كثورة عربية في إعادة تشكيل نفوس هذه الطليعة الواعية التي تدعو الى وحدة الجماعة وفق منظوره الجديد في تحديد علاقة الفرد بالمجتمع . ومن هنا وضع الرسول العربي الكريم يده على ادق النامات في نفوس هؤلاء الافراد المؤمنين برسالة الامة ، فقد ادرك بعظمة القائد العبقري سمات القيادة في اعماق كل فرد متميز من هؤلاء الرهط المؤمن بالمجتمع الجديد ، وحدد لكل منهم دوره الاجتماعي والسياسي والفكري كقائد فاعل ، وهذا يعني ان ثمة قيادات جديدة انبثقت عن المجتمع الاول في المرحلة الاولى ثم انتقلت بفعل الاسلام الى مرحلة الفعل والتغيير في المجتمع .

فهنا اتصال وانتماء وتشكل في مرحلة نشوء وتكوين القادة ، وهنا انفصال عن المجتمع القديم واسهام في قيادة المجتمع الجديد ، وهكذا قام الرسول القائد بتفجير الطاقات الابداعية واطلاق قدرات هؤلاء النفر المبدع من الصحابة الاوائل ليضعهم امام المسؤولية في قيادة التغيير في مجتمعهم الجديد الموحد ، فكان ان اكتشف بعبقريته خصوصية كل قائد والمجال الذي يؤهله لتقديم اعظم عطاء ، فكان هذا تعبيرا عن فكرة ان القائد العظيم يصنع القادة العظام ايضا ، فالنبي (ص) يرسم لكل منهم دوره القيادي المنسجم مع البناء الشخصي ، فهو يربط الصدق بابي بكر ويسميه بالصديق ، ويرى في عمر بن الخطاب روح القائد العادل الذي يفرق بين الحق والباطل فيسميه الفاروق ويجعل الحق على لسانه ، بينما يطلق على عثمان ، سمة الحياء والنور الالهي ويجعل الله والملائكة تحب النظر اليه ، ويسمي علي بن ابي طالب بفتى الاسلام ، وليكون مرتبطا بذي الفقار ، ويسمي ابا عبيدة بأمين الامة ، والزبير بحواري رسول الله ، وهكذا فعل الرسول (ص) مع بقية القادة الذين صنعوا المجتمع الجديد وقادوا مرحلة التحولات الكبرى في عصر الرسالة والراشدين ، اي انه ببصيرته التاريخية ورؤيته العميقة ، قد منح كلا من هؤلاء القادة الكبار ، دوره المنتظر ونفخ في ارواحهم طاقة الابداع ان لم نقل فجر هذه الطاقة والامكانات ، وفعلا اتيح ، في المراحل اللاحقة لحياة الرسول ، لهؤلاء القادة ان يلعبوا دورا تاريخيا في حماية التجربة وفي نقل مجتمعهم نحو افاق ارحب لا بل كانوا القادة الذين خرجوا بثورة العرب الى العالم حاملين نور الحضارة الجديدة والمجتمع الموحد الحي الى الحضارات الحاقلة والمجتمعات الممزقة التي تعاني من الاستغلال والظلم ، فكانوا وبحق قادة تاريخيين غيروا وجه التاريخ ، وكانوا بحق ابناء رؤوفين لمجتمعهم الانساني .

نعود الى العلاقة المتفاعلة المتناغمة بين الفرد والمجتمع ، التي رسمت من قبل القائد صدام حسين ، لنقرر بانها مسوّرة بسياج الديمقراطية الحصين ، لها علاقتها ببطولة المجتمع كليا ، اذ اننا ، عندما نتحدث عن الفرد ولا ننسى انه ابن المجتمع ، فعلينا ان لا ننسى ان البطولة هي ابنة المجتمع في جانب اساسي منها ، اذ لو لم يكن المجتمع انذاك بطلا في استعداده للتضحية وفي وعيه وفي عطائه ، وفي ارادته ، لما انجب بطلا ، وعلينا على هذا الاساس ان نربط ربطا صحيحا بين ذلك وبين دور الفرد ومبادرته وتضحياته بهذا الاطار ، اي ان لا نتحدث عن دور الشعب في المجتمع ، ونسقط دور الفرد ونسحقه ، او ان نتحدث عن الفرد ، ونسحق دور الشعب في المجتمع .. لأن الاتجاهين خاطئان ، والمطلوب هو ان نتحدث عن المجتمع وعن الفرد في عملية تفاعل تام » [١٩] .

فالقائد او الرجل العظيم والفرد البارز بهذا المعنى انما هو نتاج للعملية التاريخية ومساعد لها في الوقت نفسه ، فهو ممثل القوى الاجتماعية وخالقها معا ، تلك القوى التي تغير شكل العالم وافكار البشر » [٢٠] .

ويحقق القائد المفكر صدام حسين ، فهما عميقا وهو يؤشر عبقرية القائد من حيث علاقتها بعبقرية الامة موحيا ان الظروف الحضارية للامة تستوجب القيام باعمال جماعية :

« نحن مطالبون بأن نجعل من عبقرية اي قائد تجسيدا لعبقرية الامة اكثر مما تبدو وكأنها حالة متقدمة على عبقرية الامة ومنفصلة عن مخزونها من العبقرية ، في عالم اليوم ان عبقرية اي قائد تتجلى بمقدار ما يكون معبرا عن عبقرية الامة وبمقدار تواصله مع تاريخها ومع ضميرها في الوقت الذي يكون عمله حالة متقدمة على واقع الامة في اللحظة او في الظرف ، لا اريد ان اصغر من دور اي قائد بما في ذلك دوري كانسان مناضل ، ولا اريد ان اهمله ولكنني لا انظر الى الامور بنظرة المقارنة ، ليس استصغارا لنفسي او عدم الثقة بها ، ولكن للحسابات التي اجريناها وهي ان الامة بحاجة الى عمل جماعي يوفر الحد الادنى من التلاقي الذي يخدم الامة مع ارجحية قيادية » [٢١] .

هنا يشخص القائد صدام حسين بجرأة ووضوح وجود مصاعب وتقييدات تضعف وتحد من ظهور القادة الافذاذ في تاريخنا المعاصر .

ويقيم القائد المبدع صدام حسين علاقة توازن بين القادة وبقية افراد المجتمع ، مفصحا على انصاف القادة واعطائهم مكانتهم في الفعل التاريخي من جهة ، ومعبرا عن اهمية دور بقية افراد المجتمع من جهة اخرى « مثلما الحياة لا تستقيم بدون العلماء والقادة ، الحياة لا تستقيم بدون العامل والفلاح والمهندس والفيلسوف ، كل واحد منا له مكانته الخاصة في المجتمع » [٢٢] .

ومن خلال النص الوارد في اعلاه ، يتبين ان الحياة لا تتسق من دون ظهور القادة الذين يحدثون التغيير في شتى جوانب الحياة ويسعون لتطويرها ومنحها سمة التقدم ، كما ان القادة السياسيين او العسكريين لا يلغون بقية النماذج القيادية الاخرى بل يتكاملون معهم ، هذا ان لم نقل بأن النص يوحي ويشف من دون ان يصرح ، بأن كل فرد هو قائد في مجال تخصصه وفي مجال عمله وما عهد اليه من مهمة او عمل في الحياة ، وهنا تصبح قيادة المجتمع جماعية لكل من يمتلك القدرة الفاعلة الحقة ويضم روحه على امكانية الاسهام في تطوير المجتمع ، فالمجتمع والشعب يصنع قادته وان عظمة وشرف ومبرر وجود القائد ترتبط بحبه الخاص وخدمته للشعب ، اي ان قيمة القائد تكمن في تقديم الخدمة لشعبه ، ومن هنا نفهم معنى قول القائد : « اما القادة الكبار فطريقتهم الوحيدة للوصول هي الشعب وتضحياتهم الاستثنائية واخلاصهم الدائم ومبادراتهم المستمرة ، لذلك فان ولادة القائد هي ولادة تاريخية مرتبطة بظروف خاصة وبعمل حقيقي ، من نوع خاص ، وليست ولادة اعتيادية او مصطنعة كولادة الحكام » [٢٣] .

■ مصادر ومراجع البحث :

١ ـ د . محمد الطاهر الجراري ، البطل عبر التاريخ مجلة الثقافة العربية الليبية ، العددان ٨ـ٩ـ١٩٨٨
٢ ـ توماس كارليل ، الابطال ، تعريب : محمد السباعي ، دار الرائد العربي ، ط٣ ، بيروت ١٩٨٢
٣ ـ د . احمد محمود صبحي ، في فلسفة التاريخ مؤسسة الثقافة الجامعية ، الاسكندرية ، ص ٧٢ .
٤ ـ د . محمد الطاهر الجراري ، البطل عبر التاريخ
٥ ـ د . هاشم يحيى الملاح وزملاؤه ، دراسات في فلسفة التاريخ ، جامعة الموصل ، ١٩٨٨ ، ص ١٢٣
٦ ـ جان هيبوليت ، مدخل الى فلسفة التاريخ عند هيجل ، وزارة الثقافة السورية ، ط ٢ ، دمشق
٧ ـ فريدرك انجلز ، التفسير الاشتراكي للتاريخ ، ترجمة : د . راشد البراوي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٦٨ ، ص ١٣
٨ ـ د . هاشم يحيى الملاح وزملاؤه ، دراسات في فلسفة التاريخ ، ص ١٢٤ـ١٢٥
٩ ـ د . احمد محمود صبحي ، في فلسفة التاريخ ، ص ٧٠ .
١٠ ـ المرجع نفسه ، ص ٧١ .
١١ ـ الملاح وزملاؤه ، المرجع السابق ، ص ٢١٦
١٢ ـ المرجع نفسه ، ٢١٧ ـ ص ٢١٨
١٣ المرجع نفسه ، ص ٢٢٠ .
١٤ ـ ميشيل عفلق ، البعث والتراث ، ط ١ ، بغداد ١٩٧٦ ، ص ٧٥ـ٧٦ .
١٥ ـ المرجع نفسه ، ص ٨٩ .
١٦ ـ انظر : نجمان ياسين ، ملامح الفكر التاريخي للقائد صدام حسين ، بحث منشور ضمن كتاب ، دور الرفيق القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ، في بناء العراق الجديد »
١٧ ـ صدام حسين ، البعث والثورة والانسان ، دار الحرية للطباعة ، ط ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ٩ .
١٨ ـ صدام حسين ، حول كتابة التاريخ ، وزارة الثقافة والفنون ، بغداد ، ١٩٧٩ ، ص ٧ ـ ص ٨ .
١٩ ـ صدام حسين ، المرجع نفسه ، ص ٩ .
٢٠ ـ ادوارد كار ، ما هو التاريخ ؟ ترجمة : ماهر كيالي ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت
٢١ ـ صدام حسين ، البعث والثورة والانسان ، ص ٨٥ ـ ص ٨٦ .
٢٢ ـ صدام حسين ، حديث القائد لدى استقباله رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في ١٩٨٦/٤/٣٠
٢٣ ـ صدام حسين ، الثورة والتربية الوطنية ، حديث في مؤتمر المعلمين في ١٩٧٦/٢/٢٠ ، ص ١٣٣ .

سقوط خميني والخمينية منهجا وممارسة

■ عيسى اسماعيل العبادي ■

لاأحد في العالم يستطيع ان يؤكد ، انه استطاع ان يعطي تحليلا شاملا لنهج خميني ويتنبأ بسقوطه وانحداره النهائي ، قبل صدام حسين .

ومع سيطرة نظام خميني على مقادير الشعوب الايرانية عام ١٩٧٩ بدأ التآكل ينخر في جسم (الثورة الايرانية) التي اهتمت (بالتصدير) قبل كل شيء فكان ماصدرته متآكلا يحمل معه (الارضة) التي ولدت وترعرعت في (نفوس) القائمين على تلك « الثورة » المزعومة .

وقد عبر ذلك التآكل عن نفسه بتصفيات متبادلة بين اجنحة النظام وبرعاية خميني تارة ، وبفعل نضال المعارضة الايرانية تارة اخرى ، فكان خميني يصدر بين اونة واخرى اوامره بالاحتجاز هذا وذاك من (الآيات) المحيطين به بعد تسرب الانباء عن معارضتهم للنظام ، او ان خميني يقف مشاهدا لسقوطهم كما حدث مع بهشتي ورجائي وسواهم من اعمدة النظام

ان مسلسل التآكل هذا ، كان طبيعيا اذا ادركنا البنية الدكتاتورية الناتجة عن الافكار « الديماغوغية » المتسمة بالعمى التي يحملها خميني ..

فهو لايرى ابعد من انفه .. ولو كان غير ذلك لاهتم بثورة الشعوب الايرانية الحقيقية ونزوعها الى الحرية والاستقلال واقامة العدل والمساواة ، كما هو شأن شعوب الارض قاطبة .

■ سقوط منتظري ام سقوط خميني ؟

على الرغم من ان سقوط منتظري (المأساوي) ليس الاول في مسلسل التصفيات داخل المؤسسة الحاكمة في ايران .. فانه ، يختلف عنها جميعا .. فهو تأكيد واضح ونهائي على الانهيار التام للمؤسسة « الدينية ـ الطائفية » التي تحكم الايرانيين بالحديد والنار ، وان كانت البداية قد سبقتها وتمثلت بتجرع خميني للسم في ١٨ تموز ١٩٨٨ عند موافقته على قرار مجلس الامن ٥٩٨ .

ان خميني عندما اسقط منتظري ، اقر اقرارا تاما بالفشل الذريع والانحدار التام لمشروع (تصدير الثورة) و« ولاية الفقيه » ، وجدارة نظامه المتصدع بالحكم والحياة .

وهذا ماتوقعه واشار اليه واكده في اكثر من مناسبة خلال السنوات العشر الاخيرة ، القائد صدام حسين .

فقد كان قائدنا ، المفكر والمناضل البعثي الاصيل ، اول من رفع القناع الديني المزيف عن وجه خميني ، فظهر خميني على حقيقته سياسيا توسعيا له حساباته وديكتاتورا له .

شهواته التسلطية فعندما شعر خميني هذا بان الحرب ترسم نهايته الفاجعة ، وافق مرغما على ايقافها والدخول في مفاوضات السلام .

هل يمكن ان ينسى القارىء العربي ماكان يجيب به صدام حسين على اسئلة الصحفيين وفي اكثر من مناسبة حول امكانية وقف الحرب قبل موت خميني ؟

اعتقد ، اننا لايمكن ان ننسى اطروحات القائد صدام حسين في هذا المجال ، فقد كان يؤكد ، نعم ، سيأمر خميني بايقاف عدوانه على العراق بعد ان يشعر بانه يخسر اكثر مما يربح من الحرب .

وقد كان هذا الوعي صادقا للكثير من السياسيين و« الستراتيجيين » في العالم الذين اعتقدوا بان شعارات خميني حقيقية ولايمكن التراجع عنها او انها ليست للاستهلاك المحلي والدولي .

■ الموقف .. الى اين ؟

هناك اشارات في التحليلات السياسية الى وجود (حمائم وصقور) في المؤسسة الايرانية الحاكمة ، اشارة الى المعتدلين والمتشددين في النظام كما هو الحال في (اسرائيل) .

وقد استمرت تلك التحليلات حتى بعد سقوط النهج الخميني متناسية ان (المتشددين) سقطوا ايضا فلم يعد لديهم ما (يتشددون) من اجله سوى الصراعات على السلطة في مابينهم .

ان خميني ، يمسك بكل خيوط اللعبة السياسية في المؤسسة الحاكمة في ايران ، ولايسمح بان (يزايد) عليه احد من اعوانه .

واذا كان خميني قد دفع الآلاف من المعارضين الايرانيين الى ساحات الاعدام والى السجون والمعتقلات ، فكيف يسمح لاحد من اعوانه ان يلبس لبوس المعارضة ؟

ولاشك في ان التصفيات مستمرة بين اركان النظام الايراني وستبقى كذلك وبرعاية خميني نفسه (ان لم يمت قبل الاجهاز النهائي على منهجه) .

ان خميني الذي اراد اسقاط منتظري واسقطه بعد حملة استمرت طويلا ابتدأت بتصفية المقربين منه بتهم شتى ، مرورا بتقريعه اكثر من مرة ، وتحريض (مجلس الخبراء) على شن حملة ضده ، علما ان ذلك المجلس (هو الذي عين منتظري بديلا لخميني) فما الذي تغير في الامر وصولا الى اسقاطه النهائي ؟

ان خميني الذي رأى بأم عينيه ولمس لمس اليد انحدار منهج الحرب و« تصدير الثورة » ، لايمكن ان يقبل مزايدة احد من اعوانه على شعارات وضعها هو واسقطها صمود الشعب العراقي بقيادة صدام حسين .

لقد كانت سنوات الحرب طويلة بحيث لم يعد بامكان احد ان يخرج بنتائج مغايرة لما خرجت به . فقد كان النزال كبيرا وبحجوم لامثيل لها . وماوصلنا اليه وماوصل اليه الايرانيون .. هو الحقيقة النهائية التي مابعدها حقيقة عندما يتقابل منهجان : الاول عقلاني يقر بحرية الانسان واستقلال افكاره ومعتقداته وحقه في اختيار الحياة التي يريد ، والثاني توسعي طائفي عدواني يمارس القمع اينما حل .

ان الموقف الايراني الحالي ، موقف قلق وصعب ، وهو على مستوى النظام ، يحاول تثبيت النتائج النهائية لسقوط المنهج الخميني قبل موته النهائي .. فذلك افضل لمن يخلفه ، وبالنسبة لخميني ، فانه سعيد بما اراقت يداه من دماء البشر ويريد ان تكون المرحلة الماضية (ايرانيا) تحمل بصماته والا تستمر من بعده وذلك :

■ اولا : لايريد ان يظهر شخص من داخل المؤسسة الدينية يمكن ان يكون قويا بعد ان يزايد على خميني ، فخميني يدرك بان اخطاءه كثيرة وجلها لايغتفر .

■ ثانيا : يحاول خميني ، وعبر الامعان في اسقاط منهجه ، امتصاص قدر من نقمة الشعوب الايرانية وتعاظم معارضتها لنظامه .

■ ثالثا : محاولة تحسين سمعة نظامه دوليا والايحاء ، بان نظامه قد تخلى عن سياساته السابقة ويمكن التعامل معه .

■ الوضع الدولي

لاشك في ان الوضع الدولي ، يؤثر بشكل او باخر على مستقبل السياسة الايرانية .

ولانقول مستقبل النظام ، فمستقبل النظام تؤثر عليه تفاعلات الاوضاع الداخلية الايرانية بشكل اكبر .

ان الوضع الدولي ، الذي يميل الى الاستقرار ، لن يسمح من دون شك بسياسة غير متوازنة على نحو مستمر يمكن ان تنتهجها ايران . ويشكل هذا المنطق .. ـ باجا لسقوط منهج خميني الذي كانت للقائد صدام حسين اليد الطولى في اسقاطها وتدميرها النهائي .

■ موقف ■

دور التقدم العلمي في تنشيط التـأثيـرات المتبـادلة للتجـارب الناجحة

ابتداء ينبغي تاكيد الحقيقة التالية وهي ان الوحدات الاقتصادية والانتاجية والخدمية تعيش مرحلة جديدة من تطورها وازدهارها في ظروف تتقدم فيها العلوم المختلفة بوتائر سريعة وذات ابعاد نوعية متميزة وينشط فيها البحث العلمي الذي يعتمد تارة بعض الوقائع الميدانية اساسا له في بناء التعميمات والاستنتاجات النظرية وتارة اخرى يتوجه للاعتماد على النتائج النظرية من اجل الوصول الى استنتاجات اكثر عمومية ونظريات وقوانين يمكن من خلالها تفسير الظواهر المتباينة وتحديد افاق التطور المقبلة . بالاستناد الى التنبوءات العلمية الدقيقة . والوحدات الاقتصادية عموما تتخذ ازاء نتائج البحث العلمي والنظريات والقوانين الجديدة المستنبطة عنها مواقف مختلفة ابتداء من المعارضة ومحاولة التشبث بالتجارب والخبرات الخاصة مرورا بالاستدارة النسبية التي تسهم في بلورة المواقف الحيادية في المعطيات العلمية التي تتجسد في دراسة مدى امكانية الاستفادة من النظريات والقوانين الجديدة انتهاء بالانفتاح على هذه المعطيات ومحاولة استخدامها بالقدر الذي تسمح به امكاناتها وقدراتها الخاصة دون ان يؤدي ذلك الى مضاعفات سلبية معينة .

وعليه فان الوحدات الاقتصادية بالقدر الذي تكون فيه اكثر انفتاحا على نتائج التقدم العلمي واكثر قدرة على التفاعل معها ومحاولة الاستفادة منها واستخدامها على نطاق اوسع فاوسع تتطور خبراتها الخاصة وتصل فيه الى مرحلة من الازدهار والفاعلية والكفاءة .

وتزخر تجارب الوحدات الاقتصادية في ميادين العمل المختلفة بالكثير من المعطيات النظرية والتطبيقية ذات الابعاد متبادلة التاثيرات فعلى الصعيد الميداني تمتلك التطبيقات الناجحة قوة المثل التي تتحول الى طاقة تحفيزية دافعة للاقتداء بها في الوقت الذي توفر فيه التطبيقات الفاشلة عددا من المؤشرات التحذيرية لتجنبها والبحث عن البدائل الممكنة لها وعند هذه المرحلة يبرز الدور الايجابي الذي يمكن ان تلعبه الاجهزة التخطيطية واقسام البحوث فيما يتعلق باعداد الدراسات الهادفة لتعزيز العناصر المؤدية الى نجاح التطبيقات وتقليص وازالة العوامل التي تؤدي الى فشلها حيث تمثل هاتان العمليتان المتكاملتان والمتداخلتان .. وجهان لعملة واحدة للاهداف المقررة في المدى النسبي .

في ضوء الموضوعات المطروحة يمكن الخروج بالاستنتاجات التالية .

اولا : كلما ارتفع مستوى انفتاح الوحدات الاقتصادية على بعضها تعمقت تاثيراتها المتبادلة واصبح بالامكان النظر اليها من زاوية كونها اجزاء في نظام واحد شامل اعم مع ان هذا المفهوم النظامي يبقى ذا ابعاد نسبية .

ثانيا :ـ وبالقدر الذي تكون فيه نسبة التاثيرات المتبادلة عالية تنتقل فيه التجارب الناجحة في مجالات النشاط المختلفة بين الوحدات الاقتصادية لتسهم كل منها بدور معين في تطوير النظم المعتمدة وتعزيز وتعميق فاعليتها وكفاءتها التطبيقية .

ثالثا : والجانب المكمل للتطويرات التطبيقية يتجسد في المساهمات النظرية لاجهزة التخطيط واقسام البحوث والاجهزة الرقابية والادارات المتخصصة حيث ان الوصول الى التعليمات والاستنتاجات ذات الطابع النظري يؤدي بالضرورة الى تسريع عملية انتقال التجارب بين الوحدات الاقتصادية وتعميق تاثيراتها المتبادلة . .

رابعا : وفي ظروف كهذه يبرز فيها طابع المساهمات التاثيرية الجماعية للوحدات الاقتصادية يتوقع ان تتميز النظم المتبلورة في ميادين العمل المختلفة بمستواها التطوري العالي وديناميكيتها وفاعليتها على الصعيد التطبيقي حيث تمارس هذه المزايا هي الاخرى تاثيرها باتجاه تعزيز الطبيعة المتقدمة والحجم الاكثر سعة وشمولا للمتطلبات التي ينبغي توفيرها من اجل ضمان تحقيق النظم المعتمدة لاهدافها المقررة

«شؤون اقتصادية»

■ لقاء ■

افاق التنمية وقضايا النفط والمديونية تحكمها معادلات صعبة

افاق التنمية القومية وقضايا المديونية واوضاع النفط الدولية مازالت جميعها مثار اهتمام الحكومات ومراكز البحث واجهزة الاعلام والخبراء والمتخصصين حيث تختلف الاراء بشانها في ظل المتغيرات الحادة التي تتعرض لها بين الحين والاخر فضلا عن التباين الواضح في وجهات النظر حول معطياتها الرئيسية بناء على اختلاف زاوية الرؤيا التي ترتبط بالمصالح المباشرة وغير المباشرة للاطراف ذات العلاقة .

واذا كانت البلدان النامية وبضمنها اقطارنا العربية من المفروض ان تحدد مواقفها بصورة عامة على اساس حماية المصالح الحيوية والدفاع عن الحقوق الثابتة لشعوبها ضد محاولات النهب وتبديد ثرواتها الوطنية فان الطرف المقابل يضع في اعتباره العوامل المتعلقة باعاقة التوجهات التنموية الحقيقية وفرض المزيد من الاعباء على بلدان العالم الثالث واعطاء الابعاد الممتدة لعمليات استغلال مواردها القومية الامر الذي يؤكد ضرورة البحث عن الصيغ التي تؤمن الحدود المقبولة لاتفاق جميع الاطراف وضمان مصالحها المشتركة ونفعها المتبادل وهذا بالذات ما يشغل الكثير من الاوساط السياسية والاقتصادية في العالمين النامي والمتقدم خلال المرحلة الحالية .

■ ملامح واتجاهات التنمية

هذه الموضوعات وغيرها كانت مدار حوارنا مع السيد عبد العزيز الوتاري امين عام منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) حيث قال ردا على سؤال مفاده : ماذا عن ابرز ملامح التنمية في الوطن العربي اخذين بالاعتبار العوامل الناشئة بسبب تقلص عائدات النفط واعادة النظر بالتوجيهات والاولويات التنموية على صعيد الكثير من الاقطار العربية ؟

ـ حما تعرف ان العرب يقولون : المال عصب الحياة واذا اخذنا المعنى او التفسير العلمي لهذه المقولة نجد انه اذا كان العصب هو الناقل للمعلومات الى المخ ، فان نقل الرسالة عبر القنوات المالية معناه انه يجب علينا ان نعطي الرسالة الصحيحة لتسهيل الانسيابات المالية وتوظيفها لاغراض تسيير وتنشيط التنمية العربية اي ان هذه الرسالة يجب ان تستند على قاعدة من الاستقرار والتطلع الحسن الى المستقبل وهذين العنصرين بدورهما سوف يكونان عنصري جذب للمال العربي والعالمي لخدمة التنمية القومية وفيما يتعلق بالعراق فان هناك عنصرا اضافيا يتجلى في خروجه من حرب ضروس استمرت ثماني سنوات .. استخلص منها كثيرا من الدروس والعبر على صعيد مختلف جوانب الحياة وهذا الواقع بحد ذاته يمكن ان يكون عنصر او بالاحرى نقطة جذب اخرى لان في نهاية كل حرب تنطلق عمليات تنمية اقتصادية كبيرة جدا وتتطلع البلدان المتحاربة لاسيما التي دخلت الحرب مضطرة الى تغييرات واسعة في معطياتها الاقتصادية خلال مرحلة السلام ولعل تجربة الحرب الكونية الثانية وكذلك الحرب الكورية تكفي بهذا الشان لتقدم خير دليل على طبيعة وحجم التغييرات التي يمكن ان تحصل على الساحة العربية بما يساعد في تحديث وتطوير العمل الاقتصادي العربي نحو اقتصاد متقدم له القدرة على الاستمرار من خلال الانتاج وتحقيق القيمة المضافة في كافة القطاعات الانتاجية الحقيقية وبالذات الصناعة والزراعة ونقل التكنولوجيا هذه كلها يمكن ان تكون قطاعات متقدمة وتعطي الحوافز من خلال نموها على استمرارية الاستثمار فيها بشكل كفوء وفعال وعالي الاداء وبالتالي فان دور المال يشكل اساس الانسياب بالمعلومات والثقة التي يستند عليها هذا الانسياب للاطراف التي تريد ان تساهم في العملية التنموية سواء ياتي هذا عبر تطوير القطاع العام او القطاع الخاص .

■ المديونية الدولية

وانتقلنا الى موضوع المديونية الدولية حيث قلنا للسيد الوتاري : الا تلاحظون ان هناك الحاحا في طرح ما يسمى بمشكلة المديونية الدولية من جانب مؤسسات التمويل والبنوك الخاصة والرسمية في ان واحد بينما لانجد ان المديونية يمكن ان تشكل معضلة كبيرة اذا ما ادخلنا في الحساب واقع تركزها لدى دول معينة في امريكا اللاتينية وجنوب شرقي اسيا في وقت لاتمثل مديونية القاعدة الواسعة من البلدان النامية سوى ٢٠٪ من المديونية الدولية فماذا عن اهداف هذه الحملة المقصودة التي تصر الدول الصناعية على دعمها فاوضح قائلا :

ـ لاشك ان اصرار الدول الصناعية على دعم الالحاح الذي تمارسه المؤسسات المصرفية والتمويلية الدولية الخاصة التي اقترفت اخطاء كبيرة جدا بفتح خزائنها للبلدان النامية في السبعينات واوائل الثمانينات هو بالطبع محاولة لاعطاء الدعم السياسي لعملية استرجاع الديون بالشروط التي تفرضها هذه المؤسسات المالية الخاصة من بنوك وصناديق وغيرها وبالنظر الى ان هذا الدعم هو من دول صناعية كبرى متطورة فانه يخلق نوعا من الضغط الشديد على البلدان النامية للاستجابة لضغوط الدول الصناعية نظرا عن حقيقة مهمة هي ان البنوك والمؤسسات التمويلية الخاصة لم تقدم القروض بموجب المؤشرات السليمة ووفقا لقواعد التعامل المعترف بها والسبب يعود الى انه كان لديها تراكمات مالية كبيرة جدا وكانت تريد ان تتخلص منها باية طريقة او تخرجها من قنوات المال العالمية وتجد لها محلا تتركز فيه ومن ثم يكون لها دور كدور الدجاجة تبيض .. ويفقس البيض .. الخ ناسية ان الامكانات الاستثمارية لاي بلد ترتبط بمدى استجابة المتغيرات الاقتصادية المطلوبة المطلوب في حين ان انسيابية الاموال المدارة لم يكن يعتمد على تصورات واقعية او عملية بناء على معطيات الاوضاع التنموية للبلدان المقترضة وبالتالي فلا يمكن ان تبرأ المؤسسات المالية من دورها في خلق هذا العبء الديني على البلدان النامية .

وبطبيعة الحال ان البلدان النامية تشدها الامال الكبيرة في ان تستجيب المؤسسات المالية الخاصة والرسمية وبدعم من دولها لايجاد مخرج لهذا الموضوع بناء على كون القنوات المالية الدولية لازالت مدعوة لكي تعمل ضمن معطيات مقبولة من جانبي الدائنين والمدينين ولايمكن فرض الحلول فرضا بالنسبة لهذه المشكلة لان العملية مستمرة .. والاحتياجات الاقتراضية تكتسب صفتها الدائمية ولاتمثل حالة طارئة اما كون هذه الديون تجمعت خلال المرحلة الحالية فهي مشكلة منفصلة ويجب معالجتها على اسس موضوعية سليمة .

■ الاوضاع النفطية

وقلنا للشخصية الاقتصادية المعروفة السيد عبد العزيز الوتاري انه مرت حتى الان فترة مناسبة على بدء تطبيق اتفاقية فيينا الاخيرة للاوبك .. تاكد خلالها بهذا القدر او ذاك التزام البلدان الاعضاء بحصص الانتاج والسقف الاجمالي والهدف السعري المقرر فما هو تقويمكم للاوضاع النفطية الدولية في ظروف عقد اتفاق الاوبك وحتى المرحلة الحالية فقال موضحا .

ـ في الحقيقة يطيب لي بصفة شخصية ان اقول انني كنت متفائلا وبشكل واضح لالبس فيه وابنيت هذا التفاؤل قبل اجتماع فيينا لوزراء نفط الاوبك في تشرين الثاني عام ١٩٨٨ لانني كنت ارى بوضوح ان خيوطا او بالاحرى اجزاء ومكونات الاتفاق قد تبلورت ظروفها الى حد بعيد فالحرب العراقية الايرانية وضعت اوزارها ولابد ان تشهد الجبهة النفطية نوعا من السلام ايضا ذلك ان المسالة المطروحة عند ذاك تتمثل في طلب العراق حصة مساوية لايران انطلاقا من اسباب واضحة تشكل اساسا منطقيا وعادلا .. يمتلك فيه الجانب العراقي الاحقية الكاملة الامر الذي دعا غالبية دول الاوبك الى دعم موقف العراق ومن ثم حصول الموافقة الجماعية وهو ما يمثل احد العناصر الاساسية في صناعة اتفاق فيينا .

والعنصر الاخر يتجلى في استعداد دول الخليج العربي المعلن لدعم الاتفاق ما بين العراق وايران على هذا الموضوع بمعنى قبول ايران بالحصة المساوية وبالتالي دخول العراق ضمن مايسمى بنظام الحصص وموافقة دول الخليج العربي على استكمال الحصص للوصول الى السقف الاجمالي المتفق عليه وهذا ايضا عنصر او مكون اخر في اتفاق فيينا ونظرا للثقل النفطي الاحتياطي والانتاجي لهذه الدول رات بقية البلدان الاعضاء انها سوف تستفيد وبالتالي وافقت هي الاخرى على حصصها وكذلك على سقف انتاجي اجمالي .. متطلعة الى زيادة في الاسعار تعوض او تغطي اي التزام بتقليص الانتاج والتمسك بالحصص الجديدة وهذا الواقع يجسد في نفس الوقت مؤشرا مهما جدا لكل المراقبين وبالذات المنتجين من خارج الاوبك الذين راوا ان نجاح اتفاق فيينا سيفيدهم ايضا .

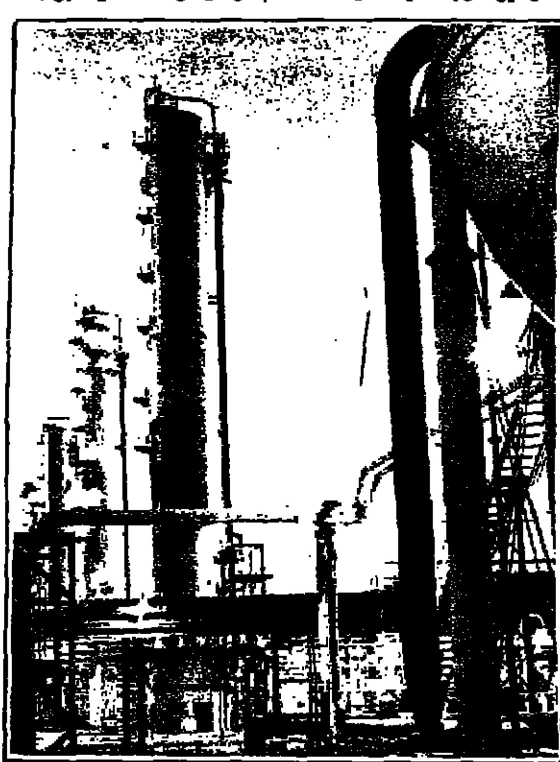
هذه هي اذن عناصر صناعة اتفاق الاوبك التي كنت اراها بشكل واضح في حينه وفعلا ادليت بتصريح الى وكالة انباء الاوبك (اوبيكنا) يحمل هذا المعنى بوضوح تام وقلت ايضا ان الدول المستهلكة سوف تفيد من اي قرار ملزم وتتمسك بلدان الاوبك به لان سعر النفط هو حجر الزاوية في استقرار ليس صناعة النفط فحسب وانما استقرار صناعة الطاقة العالمية وهذا المنظور الديناميكي يؤكد البعد الاستراتيجي لقضايا وصناعة الطاقة التي تتميز بكونها صناعات حيوية جدا بالنسبة للاقتصاد العالمي وتحتاج الى ركيزة وهذه الركيزة الوحيدة تتجلى في السعر الاساس الذي يقرره الاوبك .

وبعد اتفاق الاوبك اعطيت الاشارات الصحيحة الى السوق فعلا بالنظر للمصداقية العالية التي تتميز بها ليس دول الاوبك فحسب وانما معطيات الاتفاق وعناصره ومكوناته بصورة عامة والتي تركت تاثيرها الايجابي على السوق ولاقت التاييد المباشر وغير المباشر سواء من جانب منتجي النفط خارج الاوبك او المستهلكين الكبار .

■ نظرة مستقبلية

وسالنا السيد الوتاري ماذا عن نظرتكم المستقبلية لمستوى الالتزام باتفاق الاوبك فاجاب قائلا :

ـ ان نظرتي متفائلة لمستوى الالتزام بالاتفاق ومجمل التطورات المستقبلية بناء على تبلور حالة التحول في معطيات اوضاع الطاقة العالمية اذ من المتوقع ان يكون هناك تقلص بنسبة نمو مساهمة الطاقة النووية في توليد التيار الكهربائي على صعيد الدول الصناعية وهناك حملة سياسية او نقطة ضعف سياسية في الكثير من الدول المنتجة للطاقة النووية على نطاق واسع يقابلها دعوة ايضا من قبل المهتمين بقضايا البيئة بان حرق الفحم الحجري يساهم بشكل غير مقبول في التلوث البيئي ويخلق حالة في جو الارض قد تؤدي الى تغيرات مناخية سلبية مرفوضة من قبل البشرية وترجمة لهذا التوجه هناك الان تشريعات تحد من استخدام الفحم الحجري لتوليد الطاقة الكهربائية والتعويض عنه بالغاز الطبيعي الذي هو طبعا جزء هايدروكاربوني مكمل للنفط الخام علما بان الغاز الطبيعي غير ملوث للبيئة بنفس الدرجة التي يلوث بها الفحم وانما بمعدل حوالي ٥٠٪ تلوثيا للبيئة مقارنة بالفحم الحجري هذا المعطى الاخر الذي اراه يحسن الصورة في التسعينات بالنسبة للنفط الخام واستقرار اسعاره وميلها الى الارتفاع . العنصر الاخر المهم يتمثل في دور الدول من خارج الاوبك احتياطيات هذه الدول اخذت تصل الى مداها الاقصى وربما هي الان في دور التدهور او الانخفاض والهبوط بالاضافة الى استمرار الوتيرة الطبيعية لمعدلات النمو الاقتصادي اذ لاتوجد في الافق دلالة على ان الاقتصاد العالمي سيدخل مرحلة انحسار وهذا ايضا معناه ان الطلب على مصادر الطاقة وبالذات النفط سيرتفع في ظل المعطيات الجديدة مقابل هذا ان الانتاج من دول الاوبك والتزامها الان بالسقف الانتاجي الاجمالي الجديد وانعكاس ذلك على اسعار النفط كلها تشير الى ان الصناعة النفطية سوف تدخل مرحلة من الاستقرار والنمو التدريجي .



مصر : الطاقة النوويـة لاجراء البحوث وتوليد الكهرباء

يتركز النشاط النووي في جمهورية مصر العربية حاليا ضمن الجهات التالية : هيئة الطاقة الذرية ، هيئة المحطات النووية ، هيئة المواد النووية ، الجامعات ومراكز البحوث ، بعض الوزارات والمؤسسات

وبدات الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية بمصر في وقت مبكر بالنسبة للكثير من البلدان النامية ، وكان ذلك عام ١٩٥٥ ، عندما صدر قرار بانشاء اول لجنة للطاقة الذرية في مصر ، وتطورت هذه التشكيلة بصدور القرار الجمهوري رقم (٢٨٨) لسنة ١٩٥٧ ، الذي قضى بتحويلها الى مؤسسة الطاقة الذرية ، ثم الى هيئة الطاقة الذرية عام ١٩٧١ .

وتعتبر هيئة الطاقة الذرية اقدم الهيئات النووية في مصر ، حيث انبثقت عنها هيئة المحطات النووية وهيئة المواد النووية ، وغالبية الانشطة النووية الاخرى ، وهي تضم : مركز البحوث النووية ، المركز القومي لبحوث وتكنولوجيا الاشعاع ، مركز المعمل الحار ، وجهاز التنظيم والامان النووي .

ويوجد في مركز البحوث النووية مفاعل للابحاث بقدرة (٢) ميغاواط حراري ، وقد بدا تشغيل هذا المفاعل في تموز ١٩٦١ ، ووقوده اليورانيوم المزود بنسبة ١٠٪ ، وهو يستخدم في اجراء البحوث والتدريب وانتاج النظائر المشعة ، كما يوجد في المركز معجل نووي قدرته (٢,٥) مليون الكترون فولت ، بالاضافة الى العديد من الاجهزة العلمية الكبيرة .

ويتكون المركز من عشرة اقسام علمية للرياضيات والفيزياء النووية النظرية ، الفيزياء النووية التجريبية ، المفاعلات النووية ، فيزياء المفاعلات والنيوترونات ، فيزياء البلازما والمعجلات الهندسية والاجهزة العلمية ، الكيمياء النووية ، الفلزات النووية ، البيولوجيا الاشعاعية ، القسم الزراعي لبحوث الاراضي والمياه ، الوقاية الاشعاعية . اذ قامت هذه الاقسام منذ نشاتها وحتى عام ١٩٨٥ باعداد حوالي (٥٤٢) رسالة ماجستير ، و(٣٦٧) رسالة دكتوراه ، ونشر (٣٩١٥) بحثا . ويعمل المركز في الوقت الحاضر على دراسة وتنفيذ العديد من المشاريع ، لاسيما انشاء مفاعل جديد للبحوث ، وشبكة للرصد الاشعاعي ، وتطوير معمل انتاج النظائر المشعة ، وتجديد وتحديث مفاعل الابحاث الحالي .

ويهدف المركز القومي لبحوث وتكنولوجيا الاشعاع الى القيام بالبحوث العلمية والتطبيقات لتطويع تقنية الاشعاعات المؤينة لخدمة التنمية في المجالات المختلفة ، حيث بدا المركز بتطبيق نتائج بحوثه العلمية في مجال التعقيم الطبي بالاشعاع عبر تعقيم الخيوط الجراحية المنتجة محليا الى جانب الاربطة والغيارات والقفازات الجراحية وخامات تصنيع الادوية ، وهو يتجه حاليا نحو تطبيق تقنية حفظ الاغذية وازالة التلوث الميكروبي منها بالتعاون مع مؤسسة السلع التموينية ووزارتي الزراعة والصحة ، ويدخل المركز مجال التطوير الصناعي بعد استكمال تركيب المعجل الالكتروني المتخصص الذي تم توريده كمساهمة من برنامج الامم المتحدة الانمائي بهدف ادخال تقنية التشعيع الالكتروني في صناعات النسيج والكابلات الكهربائية واطارات السيارات والمصنوعات الخشبية . ويقوم المركز باعداد الدراسات المتخصصة التالية :ـ

ـ الاستفادة من وسائل وضبط العمليات الصناعية وجودة الانتاج .

ـ استخدام المعاملات الاشعاعية الكيمياوية لتطوير صفات المنتجات المصرية وخاماتها الاولية . .

ـ استثمار الوسائل الاشعاعية الكيمياوية لتحضير اغشية المرشحات واستخدامها في عمليات تحلية المياه المالحة وفي اجهزة الكلى الصناعية .

ويتولى المركز دراسة استخدام الوسائل الاشعاعية للحفاظ على معالم الحضارة المصرية القديمة ، الفرعونية والقبطية والعربية والاسلامية من التدهور الذي يلحق بها بفعل الحشرات والطفيليات والكائنات الميكروبية والظروف التخزينية وطرق مقاومتها .

وبذلك تم في المركز اعداد اكثر من (١٠٢) رسالة ماجستير ، و(٢٦) رسالة دكتوراه ، كما نشر وشارك في المؤتمرات بما يزيد عن (١٣٥) بحثا .

ويعتمد مركز المعمل الحار اهدافا عديدة في مقدمتها : اعداد الكوادر العلمية وتدريبها على اتباع النظم الدولية الحديثة للتعامل مع حزم الوقود النووي المحترق باستخدام وسائل التدريع المختلفة ، ومعالجة النفايات المشعة ، السائلة والصلبة ومختلفة المصدر والمستويات الاشعاعية والتحفظ عليها او التخلص الآمن منها .

ويجري حاليا في المركز اقامة محطة لمعالجة النفايات السائلة منخفضة ومتوسطة المستوى الاشعاعي ، وهذه المحطة مزودة بوحدات المعالجة عبر استعمال التبادل الايوني والتبخير ، او اجهزة الرقابة والتحكم ، وهي ستتولى مهمة معالجة النفايات المشعة على مستوى الدولة ، كما يجري العمل ايضا على تنفيذ مشروع معالجة النفايات المشعة الصلبة ، وما يتطلبه ذلك من المباني والمعدات كحرق النفايات الصلبة الملوثة اشعاعيا والقابلة للحرق ، وكبس مالايمكن حرقه منها وتثبيته في كتل اسمنتية والتحفظ عليه .

وقد بدا نشاط هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء ، كمشروع لمفاعل القوى النووي في مؤسسة الطاقة الذرية عام ١٩٦٣ ، واستمر على هذا الشكل حتى صدور القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٦ ، الذي يقضي بانشاء هيئة المحطات النووية ، وجرى تركيز الاهتمام بالطاقة النووية ، كاحد المصادر الرئيسية لانتاج الكهرباء في مصر ، بناء على الاعتبارات التالية :ـ

ـ تم استغلال نسبة كبيرة جدا من امكانات الطاقة المائية المتاحة في مصر ، ولم يتبق الا القليل .

ـ عدم امكان اعتبار النفط مصدرا دائما للطاقة ، نظرا لكونه ثروة قابلة للنضوب وينبغي الحفاظ عليها وترشيد استهلاكها .

ـ احتياطيات الفحم في مصر محدودة ولابد من الاعتماد على الفحم المستورد ، والرغبة في الحد من تلوث البيئة لمحطات الفحم اذا ما انتشرت بكثرة .

ـ الرغبة في الاستفادة من مصادر اليورانيوم المحتملة في مصر .

ـ استخدام التقنية النووية لكونها اساس تقنية القرن القادم بالنسبة لانتاج الكهرباء . وحاولت مصر عام ١٩٦٣ ، دراسة انشاء اول محطة نووية لتوليد الكهرباء وازالة ملوحة مياه البحر ، الا ان المشروع توقف لاسباب مختلفة ، ثم تحرك مجددا بعد تصحيح اسعار النفط عام ١٩٧٣ . وتزايد معدل استهلاك الطاقة في مصر ، حيث بدا الاعداد لاقامة المحطة ، وتم اتخاذ الاجراءات اللازمة في هذا المجال ، كما صدقت مصر على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية بتاريخ ١٩٨١/٢/٢٢ ، ووقع اتفاق الضمانات المرتبطة بتلك الاتفاقية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتاريخ ٧/ تشرين الاول عام ١٩٨١ ، وتبع ذلك عقد اتفاقيات ثنائية ومذكرات تفاهم مع دول عديدة للتعاون في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية .

وقامت هيئة المحطات النووية باعداد المواصفات الفنية والشروط العامة والتعاقدية لمحطة من مفاعل نووي واحد او مفاعلين في موقع الضبعة بقدرة (١٠٠٠) ميغاواط كهرباء




للمفاعل الواحد من نوع الماء المضغوط .

وفي عام ١٩٧٧ تم انشاء هيئة المواد النووية ، وتحددت اختصاصاتها حسب التالي :ـ

ـ اقتراح السياسة العامة ووضع الخطط ومتابعة التطور في مجال المواد النووية

ـ اجراء البحوث والدراسات والتجارب لمسح الخامات ذات الاهمية بالنسبة للطاقة النووية والكشف والتنقيب عنها .

ـ استخراج الخامات الذرية وتصنيعها واعدادها وتنظيم تداولها واستيرادها وتصديرها واستخدامها .

ـ اقتراح الاتفاقيات وابرام العقود مع الهيئات والشركات المختلفة في مجالات اختصاصها .

ويتولى قطاع البحوث في الهيئة القيام بالدراسات الجيولوجية بهدف المساعدة في اختيار مناطق جديدة لبرامج الكشف ، والقيام بالتحاليل المعدنية والكيمياوية والاشعاعية المطلوبة للبعثات الجيولوجية الحقلية التي تعمل في مجال الكشف ، كما يتولى هذا القطاع استخدام تطبيقات النظائر المشعة الثابتة ، خاصة في دراسات تحديد عمر الصخور .

وياخذ قطاع الاستكشاف في الهيئة على عاتق مهمة القيام بالمسح الجوي الاشعاعي والمغناطيسي للصحارى المصرية بهدف تحديد المناطق التي تحتوي على تمعدنات مشعة ومتابعة اعمال المسح الجوي بالطرق الجيوفيزيائية الارضية ، ثم القيام بالدراسات الحقلية الارضية لاثبات وتحديد مناطق تواجد الخدمات المشعة .

ويقوم قطاع الانتاج بالدراسات التفصيلية السطحية للمناطق والمساحات الحاوية للخامات المشعة وتحديد نسبة اليورانيوم في الصخور الحاملة له وتوقعات امتداده في الاعماق ، وجمع وتحليل العينات لتقييم نسبة اليورانيوم فيها . والقيام بالدراسات التفصيلية المختبرية على الخامات المكتشفة بهدف التوصل الى الطريقة المثلى لفصل اليورانيوم والحصول على ركازات اليورانيوم من خاماته ، واعداد دراسات الجدوى .

ونتيجة للجهود القطاعية في هذا المجال ، فقد تم انجاز الكثير من المشاريع والاعداد لغيرها . وبصفة خاصة مايلي :ـ

ـ القيام بالمسح الاشعاعي والمغناطيسي لمساحات كبيرة من الاراضي المصرية واكتشاف العديد من مواقع الشاذات الاشعاعية في الصحراء الشرقية وبعض مناطق الاطراف في الصحراء الغربية وسيناء ، حيث اظهرت الدراسات التفصيلية لبعض المواقع وجود تمعدنات اليورانيوم .

ـ نجاح تجارب استخلاص اليورانيوم من الفوسفات والحجر الرملي والجرانيت والبوستوتيت .

ـ تحقيق امكانية فصل المعادن المكونة للرمال السوداء بصورة نقية ، ونجاح تجارب فصل كل من اليورانيوم والثوريوم ومجموعة العناصر الارضية النادرة من المونازيت المصري .

ـ اعداد دراسة جدوى للاستفادة من الرمال السوداء ، ودراسة جدوى استخلاص اليورانيوم من الفوسفات .

ـ البدء في استكمال الخريطة الاشعاعية المغناطيسية لمصر بالاشتراك مع اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا .

■ متابعة ■

بريطانيا ترفـع توقعـات انتاجهـا النفطي

قامت الحكومة البريطانية بزيادة التوقعات المتعلقة بانتاجها النفطي بما يقارب ١٠٪ خلال السنوات الخمس المقبلة الامر الذي يعكس النجاحات التي تحققت اثناء اعمال التنقيب التي جرت مؤخرا في بحر الشمال البريطاني .

وصرح سيسيل باركنسون وزير الطاقة ردا على سؤال طرح عليه في مجلس العموم ان الانتاج السنوي من سوائل الهايدروكاربونات بما في ذلك النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي سيبلغ قرابة (١٠) ملايين طن اكثر مما اظهرته التوقعات التي تم القيام بها قبل سنة .

واكدت التقديرات الجديدة التي اخذت في الاعتبار الموافقة المرجحة على تطوير الحقول المكتشفة حديثا . التفاؤل الذي ساد اوساط الصناعة النفطية بان انتاج النفط من بحر الشمال سوف ينخفض بسرعة اقل بكثير مما كان معتقدا في وقت سابق .

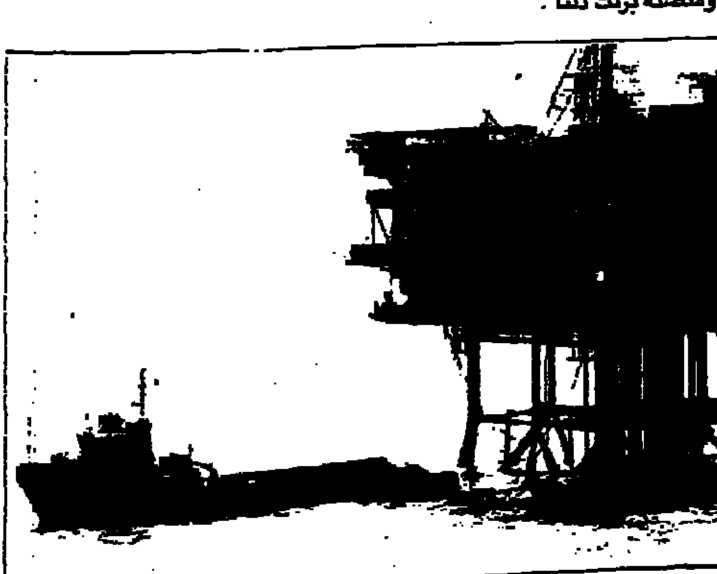
معلوم ان انتاج بحر الشمال وصل الى ذروته عام ١٩٨٦ لكن العديد من المحللين يعتقد ان بريطانيا ستظل مكتفية ذاتيا من النفط حتى العام ١٩٩٥ على الاقل .

ورغم ان تقدير الانتاج للعام الجاري خفض عن مستويات التقدير السابقة التي افادت بانه سيراوح بين (٩٥ ـ ١١٥) مليون طن بسبب عدد من الحوادث وخلل المعدات ، فان التوقعات المتعلقة بالسنوات اللاحقة قد زيدت بشكل كبير .

وتظهر الارقام التي اعلنتها الحكومة احتمال زيادة الانتاج النفطي في العام ١٩٩٣ تبعا للسرعة التي سيتم فيها تطوير بضعة كشوفات اخيرة وموعد بدء الانتاج منها .

وتلك الكشوفات هي في حقل وايفرلي ـ بروتل الذي يرجح ان تشغله اميراداهس وحقل نلسون الذي تقوم بتشغيله شركة انتربرايز اويل وكلا هذين الحقلين اللذين لايزالان في طور التقويم يتوقع ان يبدا الانتاج عام ١٩٩٣ الامر الذي يساعد في التعويض عن التراجع الحاد في انتاج اكبر حقلين في بحر الشمال وهما (فورتيز وبرنت) .

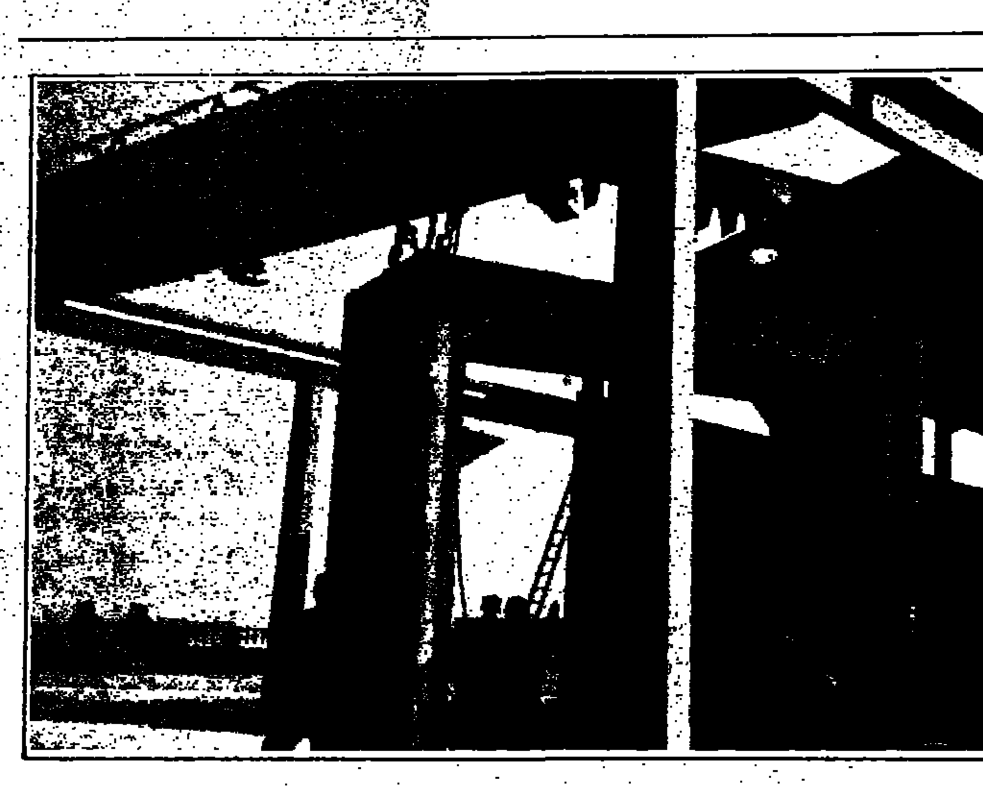
ويذكر ان انتاج بحر الشمال هو حاليا اقل بـ ٣٥٪ عما كان عليه اوائل العام المنصرم بسبب كارثة (بايبر الفا) والحوادث التي وقعت في مجمع حقل فولمار ومنصة برنت دلتا .



جسور وقناطر يصممها وينفذها الفنيون العراقيون

■ جهد استثنائي لمد الجسور والروافد باجود نوعية واقل التكاليف ■

■ خطوط انتاجية لسد حاجة الشركات والوزارات والقطاع الخاص



■ تحقيق : فؤاد العبودي

ضمن مسيرة التنمية المتواصلة في القطر وحملات الاعمار الجارية في مختلف المحافظات تظهر الحاجة الملحة الى بناء واصلاح الجسور والقناطر وهو الامر الملموس في المشاريع التي يجري العمل بها حاليا .

وتنهض وزارة الاسكان والتعمير عبر منشاتها ودوائرها المتخصصة بهذه المهمة حيث تقوم شركة حمورابي للمقاولات ومن خلال مديرية القناطر والجسور بتلبية كافة الاحتياجات والطلبات من الجسور والقناطر الجاهزة وبالتنفيذ المباشر منذ عام ١٩٨١ وحتى اليوم . ان نظرة سريعة على واقع هذا العمل يعطينا تصورا عن الجهد الطيب الذي بذله ويبذله العاملون في مديرية الجسور والروافد والقناطر في شركة حمورابي حيث بالامكان اقتطاع جزء من صورة هذا الجهد ليتوضح بالتالي الخط المتواصل للانتاج وتثبيت القناطر والروافد في مواقعها الميدانية المطلوب انشاؤها عليها .

وكان من بين المشاريع التي كان قد تم تجهيزها بالروافد جسر كركوك الجنوبي ـ الفضاءات الخارجية ، جسر كركوك في المدينة ، جسر الغالبية ـ الراشدية ، جسر الخوصر الاول ـ الموصل ، جسر الخوصر الثاني في الموصل ايضا جسر سد الموصل ، مصلحة الخالص الزراعية ، الرضوانية .

وكان علينا لقاء السيد مدير القناطر والجسور والروافد الا ان تكليفه بالتواجد في مدينة المدن كمشاركة من المديرية المذكورة في جهد الحملة الوطنية الواسعة الداعية لاعادة اعمار وبناء مدينة المدن البصرة الباسلة منعنا من ذلك مما دعانا الى لقاء المهندس سالم سميط وكيل المدير الذي قال :

ـ ان انشاء المعامل للروافد والقناطر والاجزاء الاخرى للجسور الجاهزة ضرورة اقتضتها عملية التحول السريع الذي يشهده القطر حاليا ويشكل لبنة اخرى في الصرح العالي يشمخ يوما بعد لاخر وبدعم وتوجيه القائد المنتصر صدام حسين حفظه الله .

ولقد كان لمديريتنا بمعاملها وجهود فنييها من المهندسين والعاملين دورها الواضح في عمليات الاعمال التكميلية للجسور الجاهزة وغيرها من القناطر والروافد ولقد شهدت الكثير من مواقع العمل جهد المخلصين من الذين لم يضيعوا دقيقة واحدة في استثمار الجهد والوقت في سبيل تحقيق انتاج عال كما ونوعا .

ويضيف المهندس سالم وكيل مدير القناطر والجسور والروافد قائلا :

ـ ان ذلك الجهد المبذول من قبلنا قد حظي ويحظى بدعم واهتمام السيد وزير الاسكان والتعمير والسيد رئيس شركة حمورابي للمقاولات .. حيث كانا يتابعان نشاطات معاملنا ومديريتنا وصولا الى ترجمة مقولة الرئيس القائد الخالدة « بارك الله بمن وضع المبادىء نصب عينيه » .

■ ماهي مفاصل مديريتكم ؟

يجيب المهندس سالم سميط :

ـ بعد التوسع الحاصل في تنفيذ المشاريع الخدمية والستراتيجية والاسكانية دعت الحاجة الى البدء بخطوات واسعة حيث شهدت توسعا ملحوظا في مشاريعها لاسيما تلك التي تنفذ باسلوب التنفيذ المباشر مما دعا لاستحداث دائرة للمعامل والمخازن خاصة بها نظرا لما تتميز به اعمالها من خصوصية تختلف عن بقية المنشات وذلك لدعم المشاريع التي تنفذ بهذه الطريقة في مختلف انحاء القطر لتلبية جميع متطلباتها من مكائن ومعدات وقطع غيار وروافد وقناطر واجزاء من الكونكريت المسلح .

وتشمل المديرية المذكورة على معمل للروافد واخر للقناطر الصندوقية اضافة الى الدائرة الفنية وما تشمله هي الاخرى من متطلبات عمل .

■ نتحدث الان تفصيليا ؟

يقول المهندس سالم :

ـ بالنسبة لمعمل الروافد فان فكرة انشائه ترتكز بالاساس على اعتماد استخدام الايدي العاملة في القطر في عملية الانتاج بطريقة التنفيذ المباشر وعدم الاعتماد على الشركات الاجنبية مما يؤدي خفض التكاليف واكتساب خبرة في هذا المجال .

ويعد المعمل من احدث المعامل في القطر لانتاج الروافد الكونكريتية المستخدمة في انشاء الجسور وبنوعيات جيدة وبمواصفات عالية تضاهي الانتاج الاجنبي .

■ والخطوط الانتاجية ؟

ـ يحتوي معمل الروافد على خطين انتاجيين بطول كلي قدره ١١٠ امتار لكل منهما .

الخط الاول يقوم بانتاج روافد بارتفاع متغير اقصاه ١٠٠٠ سنتمتر ، وباطوال مختلفة وحسب الطلب .

اما الخط الثاني فيقوم انتاجه على روافد بارتفاع متغير اقصاه ٨٥، سنتمترا، وباطوال مختلفة وحسب الطلب .

وقد تم التخطيط لانشاء معمل القنطر الصندوقية بعد انشاء معمل الروافد لسد الروافد اخذت منشاتنا بالتخطيط لانشاء معامل احتياجات ومتطلبات اعمال التنفيذ المباشر العائدة لوزارة الاسكان والتعمير .

ويقول المهندس سالم سميط ان هذا المعمل يقوم بانتاج انواع مختلفة من القناطر الجاهزة مما يخفف من عناء انشائها في الموقع بالمناطق النائية وبكلفة منخفضة وبنوعية جيدة ذات مواصفات قياسية عالمية وباحجام مختلفة اضافة الى اختصار السقف الزمني لتنفيذها وقد تم مراعاة السرعة في النقل وخفة الاجزاء وسرعة النصب .

اما الاحجام المختلفة التي ينتجها هذا المعمل فهي تتراوح بين (١م×١ر٥ متر) الى (٣ امتار×٣ر٥ امتار) وباطوال تتراوح بين متر واحد الى ثلاثة امتار للقطعة الواحدة . ويمكن استعمالها تحت طبقات عميقة من الدفن .

ويشير المهندس سالم/وكيل مدير الجسور والقناطر والروافد في شركة حمورابي الى ان اجراء التغييرات في المسلحات والارتفاعات يتم باجراء التعديلات والتحويرات بالقوالب نفسها والقنطرة الواحدة مؤلفة من عدد من القطع المختلفة من بينها القاعدة والسرج والاجنحة تتداخل بعضها بالبعض موقعيا ثم تحشى المفاصل بمونة السمنت لتصبح جاهزة للاستعمال . اما المشتملات الاخرى التي تحتويها المديرية فقد كان قد تم انشاء بناية حديثة منذ فترة يضم جزء منها الملاك الفني والاداري والحسابي ومطعما كبيرا للعاملين في المديرية اضافة الى تشييد مخازن حديدية وكونكريتية واسعة لخزن المواد الاحتياطية والمكائن والمعدات التي تحتاجها المعامل ومشاريع التنفيذ المباشر بصورة عامة .

كما كان قد تم نصب وتشغيل خباطتين مركزيتين لتغطية احتياجات موقع العمل ومشاريع التنفيذ المباشر القريبة من الكونكريت كما تم نصب جهاز كبير لتبريد المواد الكونكريتية ايام الصيف القائضة . ولم ننس وعلى المدى البعيد ضرورة ايجاد ورشة لاصلاح وادامة المكائن والمعدات والسيارات وبضمنها جهاز للغسل والتشحيم .

■ السيطرة النوعية والمتابعة الحريصة

وبين معملي الروافد والقناطر تجد بناية الدائرة الفنية التي تحتوي على غرفة السيطرة الكهربائية ومولدات البخار وضاغطات الهواء ودوائر للملاك الفني مع مختبر للفحوصات .

■ ذكرتم مولدات البخار .. فهل لنا الوقوف على طريقة عملها وتاثيرها على الانتاج ؟

يجيب المهندس سالم قائلا :

ـ ان مولدات البخار مهمتها القيام بمعاملة الروافد والقناطر المنتجة بالبخار وتعتبر المرحلة هذه من مراحل الانتاج المهمة والغرض منها الاسراع في عملية تصلب القطع الخرسانية والحصول على المتانة المطلوبة بفترة زمنية اقل . وتقوم بانجاز هذه المهمة ثلاث مولدات للبخار مرتبة للعمل بصورة منفردة ومجتمعة حسب حاجة الانتاج من البخار للمعملين وفي ان واحد وذلك عن طريق انابيب خاصة ومقسمة تقسيما فنيا لهذا الغرض ويمكن السيطرة على كمية البخار المجهز للانتاج ودرجة حرارته عن طريق اجهزة اوتوماتيكية .

من جانب اخر تخضع الروافد والقناطر لفحوصات مختبرية وقد زود المختبر باجهزة فحص مكعبات الكونكريت لاختبار متانتها وتعد هذه العملية من العمليات المهمة في الانتاج .

■ روافد لجسور المشاة

وفي مكان اخر من مديرية الجسور والقناطر والروافد التقينا المهندس فؤاد رضا حميد الذي قال :

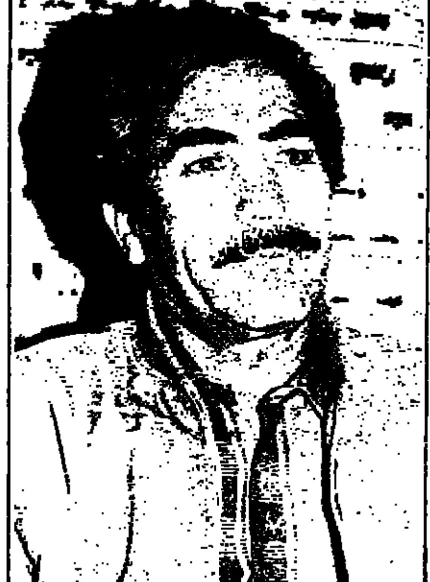
ـ ان ماتحدث به الزميل المهندس سالم كان واضحا من حيث هدف المديرية ومعاملها الانتاجية ولقد قطعنا في هذا المجال اشواطا طويلة على طريق تطوير الانتاج وزيادة مجالات استخدامات القناطر والروافد والجسور .

فقد قمنا بالفترة الاخيرة بانتاج روافد لجسور المشاة وباطوال مختلفة (ومحورة) والتي يعمل بها حاليا في بغداد ولحساب امانة بغداد ولبلديات المحافظات الاخرى ومن بينها مدينة المدن ، وديالى ، وبابل .

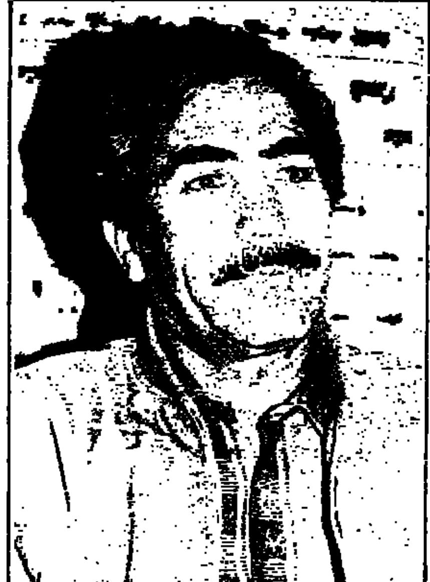
اما الانتاج الاخر فهو تصنيع خط جديد لانتاج قناطر انبوبية بقطر متر واحد لتكملة الانتاج بحيث ان القناطر الصندوقية هي بسعة ١ر٥ متر ولغاية ٣ر٥ امتار .

والمنتوج الاخر هو ثانوي مثل حجر الارصفة (الافاريز) بالاضافة الى المساهمات الاخرى لاحتياجات المشاريع . وهي ذات الروافد التي نستخدمها للجسور حاليا وقد اصبحت سقوفا للابنية والتي لها مواصفات خاصة اي بدرجة (تحمل اعلى) والابعاد الاخرى تكون اكبر من الاعتيادية (جسور كبيرة) وتنتج معاملنا كل الطلبات سواء لشركتنا او للشركات الاخرى وحتى لخارج وزارة الاسكان والتعمير وللوزارات الاخرى مثل النفط ، الزراعة والري ، والقطاع الخاص .

هذا جزء من نهضة منشاتنا التي تعمل بجهد ودأب مستمرين لانجاز اعمال التنمية في مرحلة النصر والسلام .



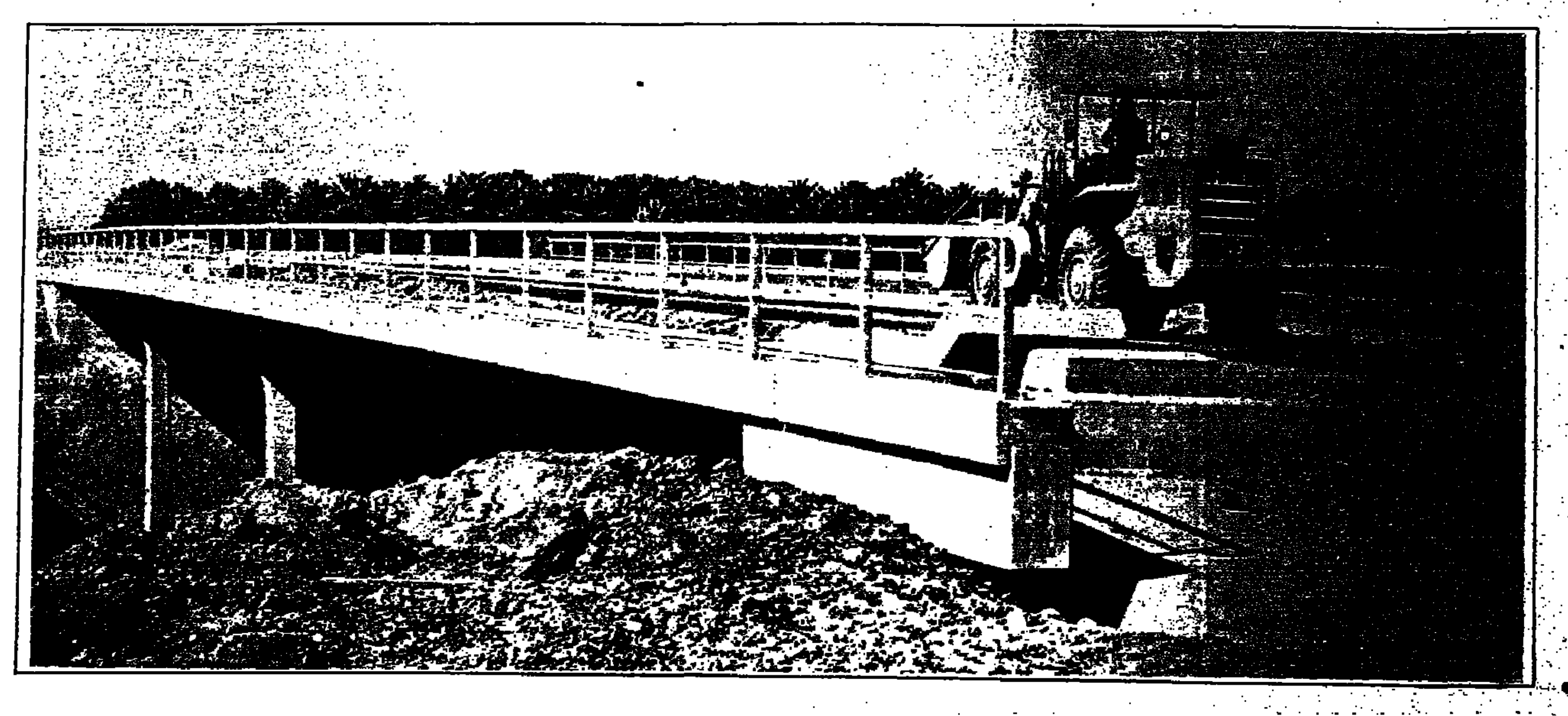
المهندس سالم سميط





المهندس فؤاد رضا حميد

■ استخدام العمال العراقيين في مشاريع التنفيذ المباشر ■



■ تصوير : جاسم العزاوي

■ رأي ■

■ ماذا ينقص الفيلم العراقي ؟ ■

تساؤل مشروع بحاجة الى جواب لايخلو من الصراحة مهما كانت مؤلمة ، ومن الناحية المنطقية لواقع تسلل الفيلم الى اذهان المشاهدين نجد ان هذا السؤال يطرح نفسه ليكشف عن العناصر الاساسية التي يفتقدها الفيلم العراقي ليرتقي الى سينما عراقية خالصة لها قواعدها ومكوناتها ، وازاء فقدان هذه العناصر نتاكد بان نقطة التحول التي ننتظرها للسينما العراقية قد تمتد لحقبة من الزمن ربما تعاصرها عدة اجيال وهذا مالانتمناه .. وباختصار لنلاحظ هذه العلامات ضمن سياق اي فيلم سينمائي عراقي فنرى .. اولا ..عدم امتلاكه لمخيلة مخرج قادرة على صياغة فيلم يشد الجمهور بالاستخدام التقني والفني المبدع ، وغياب نهج اخراجي مميز مقنع يلزم المشاهد بالعزلة عن العالم المحيط به والالتحام مع مايتحرك امامه على الشاشة .. وثانيا .. فقدان السينما العراقية الى كاتب سيناريو (اديب) يقدم ذخيرة حية موضوعية هادفة تثير المناقشة الذهنية من خلال تواجد بناء قصصي درامي يفرض نفسه .. قد يستطيع تمييز فيلم ما من خلال القصة التي يطرحها .. وثالثا .. الممثل السينمائي الجيد (ممسوخ) بل لاوجود اسلسا لممثل سينمائي مختص يستطيع التعامل بمرونة مع الكاميرا ويستغل اللقطة السينمائية للتعبير عن قدرته والتاثير في المشاهد .. ومواصفات الممثل السينمائي من رشاقة ولياقة ومرونة وثقافة ووجه معبر وصوت متميز تكاد ان تكون معدومة لدى معظم الممثلين العراقيين تقريبا .. ورابعا .. الافتقار الى الغزارة في الانتاج او الكثافة الانتاجية وقد يعود السبب الى قضية مهمة طرحت بشكل عامل على الساحة النقدية وهي ظهور نشاط القطاع الخاص في الانتاج السينمائي .. وخامسا محدودية الفنيين وقلة خبرتهم في مجال العمل السينمائي وضعف ثقافتهم وتقييمهم لاهمية العمل الذي يؤدونه (كوظيفة وحسب) .. وسادسا وسابعا و .. الخ تجرنا النقاط حتى نجد انفسنا في خانة الياس من تقدم الفيلم العراقي .. هذه هي العناصر المفقودة في السينما العراقية والتي طالما ادى غيابها الى تعثر الفيلم العراقي .. فاذا كان الفيلم السينمائي في اي مكان وزمان يفتقر الى هذه العناصر فهل من الممكن قيام قاعدة سينمائية .. وباختصار نتوصل بالضرورة الى ان الفيلم العراقي كي يصبح سينما يجب ان يحدو الى المتغير الجذري للعناصر السابق ذكرها .. ولمشاهدي ومحبي السينما الحكم ..

■ صائب غازي ■

■ ردود ■

■ كتب المواطن العربي مجدي السعيد كيوان ـ مصري الجنسية ـ محافظة بابل/ المحاويل رسالة يقول فيها ، سيدي الرئيس القائد الحكيم صدام حسين . لقد حولت الزمن العربي من زمن الليم الى زمن العزة والفخر ، من زمن لم يكن للعرب فيه وزنا الى زمن يحسب فيه للعرب الف حساب وحساب ، ولم لا ، وانت حفيد صلاح الدين ، بل وابن محافظته . لقد فعلت ـ سيدي الرئيس ـ الكثير من اجل العرب ومازلت وستظل تفعل بارك الله خطواتك الجبارة والحكيمة لخدمة الامة العربية ونحو تجمع عربي كبير .

■ الى السيد عبدالجبار محمد محمود / بغداد قصيدتك المعنونة ، غروب ينقصها الميزان الشعري . فهي ليست موزونة ، الى جانب انها تحتاج الى اعادة ترتيب المعاني التي وردت فيها ، تمنياتنا لك بالتوفيق ونرجو ان نتلقى منك نتاجا اكثر توفيقا .

■ الى الطالبة نرمين محمد علي ، جامعة البصرة موضوعتك عن الموضة وتحديات العصر ، يحتاج الى اعادة صياغة بما يتناسب والافكار التي وردت فيها ، وهي افكار صحيحة . خاصة ونحن نعيش مجتمع النصر والسلام والبناء .

■ الى السيد ناطق جميل الانباري/ محافظة الانبار مقالتك المعنونة ، طه حسين ودوره في الفكر العربي ، قلقة ولاتفضي الى شيء ، وبعض المصادر التي استندت اليها ، هي ليست من مؤلفات طه حسين ، انها لمؤلفين عرب درسوا اثار عميد الادب العربي . لذلك يمكن اعادة النظر فيها وتضمينها الافكار التي كان طه حسين ينادي بها ، املنا ان تتواصل في الكتابة الينا .

■ كتب السيد محمد خليل الروض/ مواطن مصري رسالة يقول فيها ماالجمل ان تشرق الشمس بنورها الساطع على ارض بغداد النصر والسلام ، انها اشراقة جديدة ، اشراقة لم يرها العرب منذ مدة طويلة . وكم تمنينا ان نعيشها ، وفي هذا الوقت تجلت احلى واجمل بوادر الامل العربي ، بانبثاق مجلس التعاون العربي بين الاقطار العربية مصر ، العراق ، الاردن واليمن . وبعد ان انعم الله على العراق بالنصر والسلام ، وظهرت الشمس من جديد ساطعة على دنيا العرب صباح يوم (١٥) من شهر شباط ، انها فرحة تنطلق من قلوب (١٥٠) مليون عربي ، فرحي للمخلصين من ابناء الامة الخالدة .

■ الى السادة محمد حسن/ مدينة صدام ، عبدالحسين عبدالرضا/ محافظة كربلاء/ جنكيز عبدالقادر/ بغداد/ طلال بدران/ محافظة نينوى

قصائدكم غير صالحة للنشر ، مع الامل بتوفيق اكبر في الكتابات المقبلة .

تعقيب

نشرت جريدة الجمهورية الغراء في صفحة شؤون محلية في العدد الصادر يوم الجمعة ١٠/٣/١٩٨٩ ـ ٣ شعبان ١٤٠٩ والمرقم ٧١١٤ خبرا بعنوان ، طبيب عراقي ينجح في اعادة لصق سن فتاة مكسور ، واود ان اوضح بان مثل هذه التجارب يجب ان لاتسمى بالعمليات كما ورد في نص الخبر حيث انها لايمكن ان تقارن باي شكل من الاشكال بالعمليات الجراحية الكبرى بل انها محاولات لتعويض الاجزاء المفقودة من الاسنان اجريت في السابق وذلك باستخدام مواد مختلفة كالحشوات الامامية وغيرها ولكنها لم تحرز نجاحا رئيسيا وذلك اما بسبب التهاب السن المصاب او نتيجة تحلل المواد المستعملة في لصق الاسنان المكسورة بفعل اللعاب او حامضية الفم .

ان نجاح اية تجربة كهذه لايمكن ان يثبت بعد ثلاثة اسابيع (كما ورد في نص الخبر) بل على الاقل لفترة ستة شهور ان لم يكن سنة ! وذلك لان معظم هذه الاسنان المكسورة كانت قد تعرضت لشدة عليها ادت الى كسر جزء من السن وبالتالي فان مثل هذه الحوادث تؤدي فيما بعد الى موت عصب السن وحدوث خراج في جذر السن مما يستدعي اجراء حشو قناة عصب السن من اجل ابقائه في حالة صحية جيدة في الفم .. ولو ان مثل هذه التجارب كانت ناجحة مئة في المئة لما تواصلت البحوث في الولايات المتحدة ودول اوروبا كبريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية لانتاج ارقى انواع الحشوات الامامية اللاصقة كي تحل محل تغليف الاسنان المكسورة ومع ذلك وحتى الان فان مثل هذه الحشوات لاتثبت كثيرا في معظم حالات كسر الاسنان مما يتطلب تغليف الاسنان بالسيراميك . ان التجربة التي اجريت ونشرت في جريدة الجمهورية الغراء كسبق صحفي ووصفت بانها الاولى في الوطن العربي تجري تقريبا بين يوم واخر في قسم الاطفال بكلية طب الاسنان/ جامعة بغداد حيث تم لصق اجزاء مكسورة من الاسنان اكبر بكثير من الابعاد التي ذكرت في الخبر (٢ × ٣,٥ ملم) ومازال الكثير من المرضى الذين اجريت لهم مثل هذه التجارب قيد الدراسة لمعرفة الابعاد الناتجة عنها .

في اعتقادي ان نشر مثل هذه الاخبار عن التجارب العلمية مبكر جدا وان ذكرها كسبق صحفي يعطيها اكثر مما تتضمنه من فائدة علمية لاسيما وان التجربة التي نشرت لم تكن مدققة من قبل لجنة علمية مختصة كما هو الحال مع براءات الاختراع او المنتوجات المحلية التي تفحص وتدقق من قبل الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية والا فان المجال سيكون مفتوحا على مصراعيه امام كل من هب ودب لنشر اي تجربة يقوم بها مدعيا بانها الاولى في الوطن العربي والرابعة في العالم . علما بان مثل هذه التجارب يجري مثلها يوميا منذ سنوات بعيدة في دول مختلفة من العالم .

هذا وتقبلوا فائق شكري وتقديري .

■ الدكتور معن رشيد زكريا

اختصاص تيجان وجسور الاسنان الثابتة

الحرف العربي ووظيفته في اللغة

حدد علماء اللغة حروف العربية بثمانية وعشرين او تسعة وعشرين حرفا وكانت هذه الحروف مثار اعجابهم وموضع فخرهم واعتزازهم ، اذ بنيت بها الاف الالفاظ والعبارات والجمل ، وهي المادة الاولية لتاليف المجلدات وامهات الكتب في العلم والادب والتاريخ الفلسفة والطب والحكمة والسياسة ، بل يستشعر اللغوي والاديب بقدسيتها المستمدة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف . وبمقتضى هذا المبدا القائم على المحبة والاعتزاز بالحرف العربي رمز اللغة القومية لغة الدين والتراث ولغة الاجداد العظام اثرت ان اكتب موضوعا في وظيفة الحرف العربي في مبنى الكلام ومعناه لعل القارىء يفيد منه او يشعر باهميته في الكلام .

وقبل الدخول في تفصيلات الموضوع لابد من التلميح الى المقصود بالمبنى والمعنى . فبناء الكلمة ومبناها ماخوذ من بناء البيت المتكون من قطع صغيرة يرتبط بعضها ببعض وكذلك الكلمة تتركب في عدة حروف تبين هيئاتها وشكلها كاملا ، اما المعنى فهو المراد والمقصود ، تقول عنيت بكلامي كذا اي اردته وقصدته .

ومن هنا يمكن تقسيم وظيفة الحروف العربية قسمين :

الاول : ان الحروف العربية جميعها تشترك في بناء الكلمات المختلفة لتدل على معان مختلفة ككلمتي (نجح) و (كتب) المتكونتين من النون والجيم والحاء في الاولى والكاف والتاء والباء في الثانية والمؤديتين الى مدلولين مختلفين . بل ان الكلمة نفسها قد تؤدي مدلولا يختلف باختلاف السياق ككلمة (نظر) الدالة على الرؤية الحقيقية (البصرية) او القلبية وكلمة (عين) التي تطلق على العين الباصرة او على العين الجارية او الرقيب او الكبير .

الثاني : هناك حروف تخرج من الوظيفة اللغوية في داخل الكلمات الى وظيفة اخرى معنوية او صرفية او نحوية او لغوية داخل الكلمات او خارجها ويمكن تحديدها بماياتي :

١ـ الالف اليابسة : الهمزة تستعمل للاستفهام الحقيقي وغير الحقيقي والتسوية والنداء والتعدية . كقولنا : اتسافر غدا ؟ وقوله تعالى : « اراغب انت عن آلهتي » ، وقوله تعالى : « سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لايؤمنون » . ولنداء القريب : (امحمد اقبل) . و(انزله) و(اكرمه) للتعدية .

٢ـ الالف اللينة : تخرج من وظيفتها البنيوية فتزاد في الكلمة لتعطي معنى جديدا امثال : كاتب وواصل وقاتل فهذه الكلمات تختلف في مدلوها عن : كتب ووصل وقتل ومن وظائفها الاخرى تستعمل حرفا دالا وعلامة اعرابية لرفع المثنى كما في قولنا : (المقاتلان فرحان بالنصر » . وضميرا للاثنين كما في قولنا « اللاعبان فازا في المباراة » . وتزاد بعد (واو الجماعة) المتصل بالافعال كما في الجمل . (نجحوا) و(لم يرسبوا) و (لن يهملوا دروسهم) لكي لايقع اللبس بين واو الجماعة (الضمير) او جمع المذكر السالم (الحرف) والعلامة في حالة الرفع كما في قولنا ، « يلتزم موظفو الدولة بالتعليمات » .

٣ـ الباء : تستعمل حرف قسم كقول القائل : (بالله لافعلنَّ) وتاتي زائدة تفيد التوكيد كقوله تعالى : « كفى بربك هاديا ونصيرا » . وتجر الاسماء الداخلة عليها وتعدد معانيها كالصاق الفعل بالمفعول به : (مررت بخالدٍ) والاستعانة : (كتبت بالقلم) وتاتي بمعنى (على) كقوله تعالى ، ومنهم من ان تامنه بدينار ، اي على دينار .

٤ـ التاء : تزاد على الماضي فتحوله الى المستقبل فتقول : (انت تكتب) وتدخل في امر الغائبة وتاتي علامة للمؤنث في اخر الفعل الماضي واول الفعل المضارع امثال : (لتدرسْ فاطمة) و (هي حضرت) و (هي تحضرُ) وتاتي ضمير رفع متحرك . كما في قولك : (نجحتُ) و (نجحتَ)و (نجحتِ) للمتكلم والمخاطب والمخاطبة .

٥ـ السين : تفيد معنى التوكيد عندما تزاد في الكلمة وتخلص الفعل للاستقبال كما في قول الشاعر .

ستبدي لك الايام ماكنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود

٦ـ الفاء : تفيد العطف والابتداء ، وللعطف موضعان : الاول · الترتيب والتعقيب مع الاشتراك : « دخل علي فخالدٌ) والثاني : العطف والتعقيب دون الاشتراك : اي يكون ماقبلها سببا لما بعدها فتقول : « اهمل فرسب في الامتحان » فكان الاهمال علة للرسوب وسببا له . اما الابتداء فله موضعان : الاول : في جواب الشرط كقولك : « ان تنجح فانت ذكي » فما بعدها كلام مستانف يتكون من مبتدا وخبر صار جوابا بها . والثاني اذا وردت بعد الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والنفي ، الا ان الفعل الذي يقع بعدها يكون منصوبا كما تقل : (لا تتغيب فتتعود) فلا يكون التغيب علة وسببا للتعويد .

٧ـ الكاف : تفيد معنى التشبيه : « انت كالبحر في الجود) والتعليل كما في قوله تعالى ، واذكروه كما هداكم ، اي لهدايته ايلكم . وتقع زائدة تفيد التوكيد كما في قوله تعالى : (ليس كمثله شيء ، اي ليس مثله شيء . وتقع اسما بمعنى (مثل) كما في قول الشاعر :

اتنهون ؟ ولن ينهى نوي شطط
كالطعن يذهب فيه الزيتُ والفتُل

فالكاف الداخلة ضمن كلمة (كالطعن) بمعنى (مثل) واعرابها فاعل للفعل ينهى كما يراها النحاة .

٨ـ اللام : تفيد معاني التوكيد والامر والتعليل والتعريف . فاللام المؤكدة لها مواضع متعددة منها : الداخلة على المبتدا (لصديق مخلص خير من الف) والواقعة في خبر (ان) المشددة والمخففة كقوله تعالى ، ان ربك لبالمرصاد ، وقوله تعالى : « وان كانت لكبيرة » وفي جواب (لو) و (لولا) كقوله تعالى ، لولا انتم لكنا مؤمنين ، وقوله تعالى « لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا » ، والداخلة في القسم وفي جوابه كقوله تعالى : « ليسجنن وليكونن من الصاغرين » ، وقول القائل : (تالله لافعلن كذا) اما لام الامر فتدخل على الفعل المضارع وتجزمه كقوله تعالى : « لينفق ذو سعة من سعته » ، ولام التعليل تدخل على الفعل المضارع فيقع بعدها الفعل منصوبا كاللام الواقعة في مقولة الرئيس القائد حفظه الله : « نكسب الشباب لنضمن المستقبل » ، كما ينصب الفعل الواقع بعد اللام المسماة بـ(لام الجحود) الواقعة بعد « كان » المنفية كقوله تعالى : « وماكان الله ليعذبهم » ، اما اللام الجارة الداخلة على الاسماء فتحمل معاني عديدة باختلاف السياق فالملكية مثل : (القلم لزيد) والاختصاص كقولك :

(هو اخ لفلان) والاستغاثة ، يالرجال الاطفاء للساكنين) والتعجب كقول الشاعر :

فيالك من ليل كان نجومه
بكل مغار الفتل شدت بيذبل

ولام العاقبة كقول الشاعر :

فللموت تغذو الوالدات سخالها
كما لخراب الدهر تبنى المساكن

فاللام الداخلة على كلمة (خراب) تسمى لام العاقبة .

ومن معاني اللام انتهاء الغاية كما في قوله تعالى : « كل يجري لاجل مسمى » ، اما لام التعريف (الـ) فتحول الاسماء من حالة التنكير الى حالة التعريف ككلمة (مقاتل) نكرة و (المقاتل) معرفة .

٩ـ النون : تفيد التوكيد كما في قوله تعالى : « فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم » ، وتقع حرف اعراب للافعال الخمسة فترفع بثبوته وتنصب وتجزم بحذفه كما في قولك : (يكتبون) و (ان يكتبوا) و (لم يكتبوا) وترد ضمير رفع (للنسوة) مثل : (الطالبات يدرسن) وفعل امر (نِ) بكسر الحرف من (ونى) وتاتي حرفا للوقاية من وقوع اللبس في ياء المتكلم فتقول (بادلني الحديث)

١٠ـ الهاء : وتفيد التنبيه اذا الحق بها الالف (ها) والسكت اذا الحقت بالف الندبة ليتمكن المتكلم من قطع صوت حرف المد والوقوف عليها كما في قول القائل : (وامعتصماه) (واسفاه) ويكنى بها عن ضمير الغائب فتقول . مررت به وذهبت اليه واليها . وتزاد للفرق بين الواحد والواحدة كذاهب وذاهبة وبين المذكر والمؤنث كـ(امرىء) و (امراة) وبين الواحد والجمع كنخل ونخلة . وللمبالغة كعلامة . وتفيد معنى النسب كالمهالبة والصقالبة والاعارية ويعوض بها عن المحذوف كما في كلمة (العبادلة) الدالة على اكثر من مسمى بـ(عبدالله) .

١١ـ الوا (و) : تفيد العطف والجمع بين الشيئين ولاتدل على الترتيب كقولك : (اكلت خبزا ولحما) وتفيد المصاحبة فتقول : (سرت والشاطىء) وتفيد معنى الحال كما تقول : « ماراينك الا وانت صبور » ، وتستعمل للقسم (والله) (وراسك) وتقع حرف اعراب وعلامة لرفع جمع المذكر السالم والاسماء الستة كما تقول : « يزهو العراقيون بالنصر » و « اخوك مقاتل شجاع » ، وتاتي ضمير رفع لاحق بالافعال الماضية والمضارعة فتقول : (المقاتلون انتصروا) و (ينتصرون) وتاتي زائدة للتوكيد كقوله تعالى ، وربنا ولك الحمدُ ، وقوله تعالى ، حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها » .

١٢ـ الياء : وتقع ضمير رفع : وعلامة تانيث في امر ومضارع الافعال الخمسة فتقول : (اقرئي) و (تقرئين) فالياء في الفعلين للمخاطبة وياتي ضمير نصب وجر للمتكلم فتقول : (اكرمني) و (هذا كتابي) ..

ويبدو ـ مما سبق ـ ان حروف الهجاء التي تخرج عن وظيفتها البنيوية الى وظائف لغوية متعددة اثنا عشر حرفا على التوالي : الالف (بنوعيه) (الهمزة) (وحرف المد) ـ والباء ـ والسين ـ والفاء ـ والكاف ـ واللام ـ والنون ـ والهاء ـ والواو ـ والياء . وفي الختام ارجو من القارىء الكريم ان يبدي رايه فيما كتبت والله الموفق ومنه العون والسداد

■ عبدالكاظم داخل عبدالكريم الخفاجي

مدرس معهد المعلمين/ المركزي/ بغداد

تعقيب

عندما يساء استخدام الهاتف

قرات في جريدتكم الموقرة بعددها المرقم ٧١١١ في ٧ اذار عام ١٩٨٩ عن موضوع (عندما يساء استخدام الهاتف) .

الهاتف اليوم دون شك هو جهاز مهم في حياة الشعوب فهو وسيلة اتصال . وهناك من يستخدم هذا الجهاز الحساس بصورة خاطئة هم ضعاف النفوس الغير غير المتحضرين وعلينا ان نردعهم ردعا شديدا .

والردع الذي تكلم عنه السيد مسؤول الرقابة الهاتفية ردع غير مقنع . اذن علينا ان نناقش ماهو غير المقنع فيه .

ان المواطن عندما يكون مرتبطا بدائرة تصعب عليه المراجعة لتقديم شكوى حول مراقبة هاتفه وهناك اناس لايملكون الخمسة دنانير التي اشار لها المسؤول وعلى سبيل المثال لو اضطر هذا الرجل الى ترك دائرته واستلف خمسة دنانير من جيرانه لتقديم الشكوى الى المصلحة الهاتفية فماذا سيحدث .

قبل طلبه وتمت المراقبة . وبعدها اكتشفت المصلحة/ المعتدي فقطعت عنه الهاتف ثم اخذ المعتدي الاتصال من جهة اخرى . على سبيل المثال من هواتف الشارع . فعلى هذا الموظف المسكين ان يترك دائرته مرة اخرى ويوزع راتب اطفاله على المراقبات فهل وجد مسؤول الرقابة الهاتفية حلا للمواطن . اقول لا .

وعليه اقترح مايلي :

تشكيل لجنة خاصة في كل محافظات القطر يكون عملها :

١ـ تحديد من المعتدي بمعنى اخذ رقم هاتفه .

٢ـ تسجيل صوت المعتدي وبعدها تواجه اللجنة المعتدي وتسمعه صوته ويتم احضاره عن طريق الشرطة وبعدها يحال الى المحكمة الخاصة .

٣ـ عدم قطع الخط بالمعاكسات الصامتة حتى يتبين لنا من هو المعاكس .

٤ـ فرض غرامة لاتقل عن الف دينار ولاتزيد كل من استخدام هذا الهاتف بصورة خاطئة او حبسه لمدة سنة واحدة وبذلك نكون قد حررنا هذا الهاتف من ايدي ضعاف النفوس الضالين عن جادة الحق وبهذا يكون المواطن قد اخذ حقه الكامل وارتاح من الذي يعاكسه .

٥ـ يخصص حقل في جريدتكم ينشر فيه عن كل من ادانه القانون كي يكون عبرة لغيره ان الذي قاله مسؤول الرقابة الهاتفية في حديثه كان مجرد وسيلة لجمع مبلغ يزيد به مبلغ ليزيد رصيد دائرته وبالتالي فهو لم يحل المشكلة .

■ اياد حسين علي العاني/ الرمادي

تعقيب

من المنشأة العامة للأسواق المركزية

اشارة الى مانشرته جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧١١٠ الصادر بتاريخ ٢٨/ رجب/١٤٠٩ هـ الموافق ٦/٣/١٩٨٩ وفي صفحة اراء وافكار وتحت عنوان (ملاحظات حول دفاتر مشتريات موظفي الدولة من الاسواق المركزية) لكاتبه السيد محمد عبدالكريم منهل العقيدي نود ان تبين مايلي ـ

ورد في المقال انف الذكر جملة اراء وملاحظات واقتراحات نرى من المفيد مناقشتها بما يخدم مسيرة الاسواق المركزية التي تعمل جاهدة من اجل تقديم الافضل بشكل دائم .

١ـ الملاحظة الاولى التي اوردها الكاتب هو ظاهرة تجمهر المواطنين لقطع قيمة السلع الغذائية ، نود ان نطمئن الكاتب الى ان الشركة عملت على معالجة هذه الظاهرة وذلك بجملة اجراءات منها فتح منافذ متعددة للبيع وبناء قاعات جديدة ساهمت نسبيا في تسهيل عملية تسوق المواطنين المشمولين بالنظام ، وسيتم تعميم هذه الاجراءات على كافة اسواق القطر وكذلك لايجاد مواقع بديلة في الاسواق التي لاتتوفر فيها المساحة الكافية في المحافظات تتخصص هذه المواقع لبيع اللحوم والبيض والفواكة والخضر . اضافة الى ذلك تعزيز هذه الشعب بالكوادر واجهزة النقد اللازمة .

٢ـ ان عملية تدقيق مطابقة اسم الشخص مع الدفتر الخاص بمشتريات موظفي الدولة اضافة الى مطابقة القوائم مع المواد المشتراة كل ذلك لاتتم داخل الاجنحة كما ورد في المقال وانما تتم العمليتان في الباب الرئيسي للسوق المعني باستثناء شعبة الغذائية ، حيث تتم عملية مطابقة القائمة مع المواد المشتراة فقط عند خروج المواطن من الشعبة المذكورة نظرا لطبيعة البيع في هذه الشعبة .

٣ـ ورد في المقال مقترح بانشاء مجموعة كافية من الاماكن لقطع اجور المواد المشتراة خارج بناية السوق المركزي .

ان هذا المقترح مقترح غير عملي ولايعكس الوجه الحضاري لهذه التجربة حيث سيؤدي تطبيقه الى قيام المواطن بشراء مادة قبل ان يطلع عليها ، حيث ان عرض البضاعة ومشاهدتها من قبل المواطن وتقرير شرائها وفق حاجته الحقيقية مسالة بالغة الاهمية .

اما بشان ماورد في نهاية المقال من جملة مقترحات نود ان توضح بشانها مايلي :

ا ـ ان تخصيص اسم السوق وفق منطقة السكن كان هذا المقترح من جملة المقترحات التي سبق دراستها ضمن عدد من البدائل .. حيث تم اقرار عدم تخصيص سوق معين في بغداد وذلك لاتاحة الفرصة امام الموظف لمراجعة السوق الذي يرغب سواء اكان ضمن منطقة سكنه ام وظيفته .

ب ـ ان للشركة ثمانية اسواق مركزية تغطي كافة مناطق بغداد لذلك فلانجد ضرورة الى التوسع اكثر في الوقت الحاضر .

ج ـ لقد ورد ضمن تعليمات استخدام الدفتر عدم السماح لمن هم دون سن الرشد من استخدام الدفتر والشركة تعمل على تنفيذ هذا من خلال الاجهزة الرقابية في الاسواق .

د ـ لقد عملت الاجهزة الرقابية في الاسواق الى اكتشاف الكثير من حالات الخلل في بعض دفاتر المشتريات او في تصرفات البعض من المستفيدين من دفاتر المشتريات . وقد تم سحب بعض هذه الدفاتر واعلام الدوائر الصادرة منها .

واخيرا فان هذه الشركة يسرها جدا ان تتلقى اي مقترح او فكرة او راي من شانها تطوير هذه التجربة بما يضمن تقديم افضل الخدمات للمستفيدين منها ربما يتناسب والدعم الكبير الذي تلقيناه من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

مع التقدير .

■ المدير العام
فائق ذيبان محمود

مشروع طه حسين الثقافي

(افكار .. وتأملات)

■ ماجد السامرائي

[عقد في « جامعة المنيا » بصعيد مصر (للفترة من ١٨ ـ ٢٠ اذار) « مهرجان طه حسين الخامس عشر » ، والذي شارك في جلساته وابحاثه عدد من الادباء العرب والمصريين ..

هنا ملخص البحث الذي القاه الزميل ماجد السامرائي في الحلقة الدراسية المخصصة لفكر طه حسين ..]

حين وقفت امام طه حسين وجدت نفسي امام اتساع متماد لانجازاته وماكتب . غير ان هذا لم يكن باعثا على خوف او رهبة من مواجهته . بقدر ماكان دافعا للبحث عن « الفلسفة » التي هي في المنطوى مما كتب ، وعن العامل او مجموعة العوامل التاريخية والفكرية التي حركته او تحرك بها . فهو رجل كان قد بذل جهودا مكثفة من اجل ان يبلغ « المنهج » .. فلماذا لايكون سبيلنا اليه « سبيلا منهجيا » ، فننظر اليه ، ومن خلاله ، بالمنظار الشامل ؟ فهو مفكر ذو تاريخ .. وتاريخه هو هذا « العمل المعرفي » له متوزعا على حقوله المختلفة ، وان كانت تجمعه نزعة واحدة ، كانت ، بدورها ، قد جعلت منه ظاهرة فكرية ، ادبية ، تاريخية في عصره ، ومرحلته . وكانت نزعته هذه قد حركته باتجاه الافكار التي تبناها ، والتي اراد ان يتوغل بها في مسارات الكتابة كلها ، وصولا الى « العقل » الذي كان يهمه من مخاطبته : التاثير فيه ، محاولا ان يحدث فيه ماتدعوه البنائية اليوم « تركيبا عضويا » ، فيتفاعل فيه الذاتي والحضاري .. الجديد الذي هو له والجديد الذي كان للاخر (الذي تعرف اليه اثناء فترة تحصيله العلمي في فرنسا) ، فاتحا المنافذ على « القديم » الذي عمد الى ان يلغي منه ثباته ـ ربما ليعلم العقل كيف يتحرك باتجاه كل قديم ، فيدخله ضمن بنائه ، بديل ان يكون اسيرا له . فكان بذلك اول الخارجين على ماللمالوف من مواضعات :

ـ فهو ، من جانب ، زحزح ذلك الباب العملاق للتاريخ .. جاعلا منه حركة حية ، غير بعيدة عما للحياة الجديدة من افاق الفكر والمعرفة .

ـ ومن جانب اخر : كان يهمه « المنهج » في الدراسة والنظر ..

فالذين كتبوا قبله في « تاريخ » هذا الادب كان يحتويهم « الزمن التاريخي » لهذا الادب . فيعبرون بما انحدر اليهم منه مما اعتبروه « حقائق ثابتة » وكانهم يتحدثون « علما » او « في العلم » .

اما هو فقد فرق بين « التاريخ » و « العلم » اذ راى ان في التاريخ مقاصد ، واهواء .. وان كتابته ـ بل ومساراته نفسها ـ قد تعرضت لضغوط منها ماهو ذاتي ـ بحكم الارتهان الى فكرة او عقيدة ـ ومنها ماهو خارجي ـ بحكم عوامل الواقع والقوى المؤثرة فيه .

لذلك لم يجد امامه الا الانتقال الى مفاهيم جديدة ، او الاخذ بالمفاهيم الجديدة هذه ـ وان كان قد بدا فيها موسعا لشقة الخلاف داخل هذا التاريخ .

وقد عمل طه حسين من خلال هذا كله على ان يغرس الوعي في النفوس ، وان يشكل ، في المحصلة النهائية ، احساسا بعدم الرضا عن الوضع الثقافي والفكري القائم . فاي طريق اتخذ الى هذا التغيير الذي اراد ؟

لاشك انه انطلق من موقف تمليه مسؤولية المثقف ، كما وعاها هو وادركها ، وهي « صياغة المستقبل » الذي رآه اكثر ملاءمة لشروط مجتمعه ، او لنقل للشروط التي اراد لمجتمعه ان ياخذ بها نفسه في مارسم له من طريق او اراد التعبير عنه من تحولات باتجاه ماراه عصريا .

ولكن .. ينبغي ان لانعزل نظرتنا الى طه حسين ، والى نمط تفكيره ، الذي بنى عليه اساسيات « مشروعه الثقافي » عن « الواقع » الذي وجد نفسه فيه ، والذي عاش تلك الجدلية الصعبة والمعقدة ـ اعني جدلية التجزئة والتبعية ـ التي تحكمت بالواقع العربي في اعقاب تفكك الهيمنة العثمانية ، وانهيارها في اعقاب الحرب العالمية الاولى .

ان دخول الامة العربية مايسمى بـ العصر الحديث ، كان محكوما بهذه « الجدلية » التي تركت الكثير من الاثار السلبية في الواقع العربي .

ولكن المستغرب كثيرا هو ان نجد « مفكراً تنويريا » مثل طه حسين يضع « مشروعه الثقافي » في سياقات جدلية كهذه ، من خلال محاولته ايجاد « صياغة معاصرة » للتفكير في اطار ثقافته التي لم ينظر اليها باعتبارها « ثقافة قومية » ، عربية الطابع ، وعربية التوجه والاهتمام . بل كان على العكس من ذلك ، حيث نجده في كتابه : « مستقبل الثقافة في مصر » يؤكد على « غربية مصر » وردها جغرافيا وحضاريا وثقافيا الى « كيان مفترض » هو « الكيان المتوسطي » بفصلها عن نطاقها العربي ، فقد اخرجها فكريا وجغرافيا وحضاريا ، في مكان لها من اطار تاريخي عام ، وقد شكلت دعوة طه حسين هذه « مازقا فكريا » واضحا حفز الفكر العربي في اتجاهين :

ـ الاتجاه السلفي

ـ والاتجاه المنهجي الجديد الذي نظر الى الثقافة العربية باعتبارها وحدة واحدة ، والى المجتمع العربي في سياق فكره التاريخي ، محكما استجابته الفاعلة في مواجهة الية التعامل مع العالم المحيط به .

وقد رفض هذا الاتجاه كل تصور خارج منظومات الفكر العربي .. وكانت دعوة هذا الاتجاه واضحة الى موقف نقدي يتخذ من العقلانية منهجا في النظر الى التراث ، ويرى في هذا الموقف ـ مع عدم الانغلاق على ثقافة العصر ـ موقفا يمكن ان تنتج عنه الثقافة العربية الجديدة التي تقوم على الرؤية المستقبلية ، وكل رؤية مستقبلية انما تاخذ الحاضر باعتبارها .

ـ ولاشك ان المفكرين العرب النهضويين ، ومن خلال وعيهم بالمتغيرات الكبيرة التي كان يمر بها العالم من حولهم ، والتي كانت تندفع اليهم ـ او بسبيلها الى الاندفاع اليهم في شكل « موجات استعمارية » كان ان التفتوا الى واقعهم الذي وجدوه واقعا يتطلب احداث تغييرات كلية في هيكله العامة فمن اين الطريق ؟

ـ لقد كان المجتمع متخلفا ، منطويا في « منظومات » عقلية الانحطاط . فلابد ، اولا ، من بلورة فكر عربي ينهض على اسس مغايرة لما هو قائم في الواقع ، وصولا الى الوعي المجتمعي لتحريكه باتجاه « المغايرة » لواقعه « والتغيير » لهذا الواقع .

ـ وثانيا لابد من ان يكون مشروعهم هذا « نهضويا حضاريا » يهدف الى وضع امتهم ، ذات التاريخ والحضارة والرسالة ، في موقع مناسب على خريطة العالم المعاصر الذي كان يمر بتغييرات كبيرة وتحولات متعاظمة .. وهي تغييرات وتحولات تهدد امتهم في وجودها وفي كيانها الحضاري ، وفي شخصيتها الثقافية القومية .

وهكذا تركز « المشروع الحضاري النهضوي » في جملة اهداف ، كان عمل النهضويين العرب ، منذ منتصف القرن الماضي ، قد بدا يصب فيها .

ـ لقد كانت المطالب الاساسية للحركة النهضوية العربية ، منذ ان بدات في القرن الماضي ، تحقيقا للمشروع الحضاري العربي تتمثل في :

١ ـ وحدة الامة العربية ، في اطارها القومي ، مواجهة لحالات التجزئة القطرية والتشرذم .. وتصديا لافكار التمزق (طائفية كانت ، ام كيانية اثنية ، ام قبلية متخلفة)

٢ ـ الحرية والديمقراطية باعتبارهما حالتان لقيام كيان سليم يواجه حالات الاستبداد .. وقد ربطتهما بمفهوم « العدالة الاجتماعية » الذي يواجه حالات الظلم ودافع الاستغلال ، طبقيا كان ام اقتصاديا .

٣ ـ اقامة كيان اقتصادي عربي ، او ماتدعوه الادبيات الحديثة : « التنمية المستقلة » مواجهة للوضع المتخلف ، وخروجا من دائرة « سيطرة الاخر »

٤ ـ التاكيد على فكرة الاستقلال ، بمعناه الشامل ، وتاكيد مسارات هذا الاستقلال في حدود المصلحة الوطنية والاطار القومي العربي ، وهي تنبعث من توجهين ، اوارتسمت فيهما : مواجهة الاستعمار الخارجي الذي مثل اعنف اشكال الهيمنة واقساها على واقع الامة العربية وتاكيد « الكيان المستقل » بعيدا عن التاثيرات الخارجية التي يمكن ان تقع عليه ، او تصيبه .

٥ ـ بناء واقع حضاري جديد يقوم على فكرتين ، او ينبع من شرطين اساسين : التجديد الحضاري للامة من خلال تراثها الذي جمدته عصور الانحطاط والتخلف ، بما يظهر « كيانيتها الثقافية » .

ـ والتفاعل ، حضاريا وثقافيا ، مع « الاخر » ، لامن منطلق هيمنة هذا « الاخر » او « التبعية » له ، بل من منظور حضاري وتروع انساني .

ـ فاذا ماوضعنا طه حسين في اطار « المشروع الحضاري النهضوي » هذا ، ونظرنا اليه من خلاله .. ماذا نجد منه في « مشروعه الشخصي » ؟ بل لنقل : ماذا اخذ ، وماذا نبذ ، وماهو الاساس الذي اتخذه في كلا الموقفين ؟

يبدو لنا طه حسين وكانه عمد الى « تجديد » بعض عناصر الثقافة العربية ، باخراجها ، بمقوماتها الفكرية ، والاجتماعية والتاريخية ، من نطاق التطور . مفترضا ان العمل على بناء ثقافة جديدة (في اطار مجتمعيته المصرية) يمكن ان يتم ، بالقوى الفكرية للآخر ، (الغرب) التي لم يكتف منها بالمنحى المنهجي ، بل باستشراف مستقبل ثقافته هو من خلاله . وكانت تغذيه في ذلك « هواجس النخبة » التي كانت تسعى الى اثبات وجودها في واقع متغير ، بل اخذ الدور الاسلي في عملية التغيير هذه .

ـ هذا الامر يتصل بالاسلوب الذي اخذ به طه حسين نفسه وماكتب في هذا الاطار الذي اراده ، اطارا تاسيسيا ، لثقافية جديدة ، وهو مايتصل بنظرية المعرفة في جانب من اهم جوانبها .

١ ـ فهو لم ياخذ الظواهر بشمولها ، ثم يختار المنهج الذي يقيم « القياس » عليه ، بل يبدو الامر معكوسا لديه : إذ اخذ بمنهج الشك الديكارتي ، واقام تصوراته على اوليات اولية من هذا المنهج عاملا على اجراء القياس عليها .

٢ ـ وانه تبنى ، ان صراحة او ضمنا ، مقولات بعينها ، تعرف عليها من خلال مصدرين اساسيين ، هما : علم الاجتماع ، وكتابات المستشرقين ، حاصرا معطيات فكره وتفكيره بها ، وفيها

٣ ـ واذا كان طه حسين ، من خلال تبنيه هذه الرؤية المنهجية ، قد عمل على الخروج على « ثبوتية » بعض المفاهيم والمصطلحات ، فان هذا الخروج لم يكن كافيا وحده لبناء نظرية معرفية بديلة ، على ضرورتها وحاجة ثقافتنا العربية اليها .

ـ هذه النظرة قد تصل بنا الى مانريد تاكيده وهو ان طه حسين تراجع بالمعنى الذي اراد النهضويون العرب قبله ان يؤسسوا له ويبنوه .

١ ـ فهو في موضوع « الاستنارة » ، الفكرية توجه غربا ورأى نموذجه في الغرب الثقافي والفكري .

٢ ـ اما « مشروعه الثقافي » ، في مارسم من غايات واهداف ، فكان قد تحدد بقيم مجتمعية ، اما في منظوره التاريخي فكان يتحرك باتجاه متعارض وحقيقة هذا التاريخ ، فقد عمل على ان يغلق « العالم التاريخي » لمصر ، واضعا اياه في منحى اتجاهي لايمثل سوى الحركة باتجاه الغرب : استلاما لمعطى والتحاقا بهذا المعطى (حيث لاتنتج العملية في مؤداها الاخير ، سوى « التبعية »)

٣ ـ فهو حين عمد الى قراءة الماضي قراه ضمن توجهين :

أ ـ قراه ادبيا ـ من خلال الشعر وما انعكس فيه من حياة العرب وتفكيرهم

ب ـ اما تاريخيا فقد قراه في ضوء ، وجود مفترض ، وليس على اساس محصلة التطور فيه .

٤ ـ من هنا ، جاءت صياغة الاطر الفكري والثقافي للمستقبل ـ كما قدمها ـ بعيدة عن الاسئلة التي طرحها « الفكر النهضوي العربي » .

٥ ـ ان تحديات المستقبل التي واجهها الفكر النهضوي بتلك الاسئلة البالحثة البانية ، كان طه حسين قد جعل من اجاباته عليها « دخولا » في عالم الاخر (الذي كان ومايزال يحمل التحديات لواقع الامة ، ولثقافتها) وانضواء داخله ، ولذلك وقع في التجريد ، من جهة .. وفي « التعسف المنهجي » من جهة ثانية .

ـ وكما واجه طه حسين الفكر النهضوي العربي بتحديات فكرية ومنهجية ، واجهته ، هو الاخر ، تحديات فكرية ومنهجية ، اخذت تتبلور مع تزايد التحديات ، الفكرية والثقافية والسياسية ، التي يواجهها الواقع العربي .

المستحيل

■ شعر : ذو النون الاطرقجي

اريد ولكنه لايريد
واصبو اليه ويصبو الى وجهه في المرايا حبيبي
بين وجهي ووجهك جيل من الاغنيات الجريحة
جيل من الشجر المتيبس
جيل من الوجل المستكين
بين وجهي ووجهك تفاحة الزمن الساقطة
بين وجهي ووجهك الغام هذا الزمان
وموروث هذا المكان
بين وجهي ووجهك تاج من الشيب
يلمع كالشمس في ضفة العمر
احرقه التعب الحلو
والتعب المر
مابين وجهي ووجهك سيفان من ملكوت السماء
يخطان في ظلمة الارض
سطرا من الضوء ، عن حبنا المستحيل
وبيني وبينك كل جدار التاثم من آدم
وكتابان من سجعات الملائك
بيني وبينك ، تنتبه الارض ، تشحذ كل احتداماتها الكامنة
وبيني وبينك بحر بلون الجفاف ومنزل
وطير اليف ، يطير الى عشه ، ويتقر في القلب ،
لايستقر ، ولا استفزه
ان سرق الدفء من ومض عيني ،
وان طار عني بعيدا باوشال روحي
« برزخ بين بحرين » لابا وما التقيا ، وذابا وما التقيا
وتفجر من هجس روحيهما برزخ العشق
فاحتضنا وردة الانتظار
واقاما على لاقرار
جسد واحد بين روحين لاوجه ، لا لون له
روح تقسّم في جسدين غريبين
روح تحط على كوكب مغترب
مرج البحر .. ينفذ للبحر
واشتعل الومض في الروح ،
واشتعل الكون بالومض
ـ روحان ام جسدان ، ام البرزخ البحر ،
والبحر حلم ؟
وجسر يسير عليه الحبيبان حق وطيد
قريب من الدم
روح يغازلها البحر ، تناى ، تضيع بزرقته الابدية
وروح يطوقها الرمل .. تخلد للدفء
ينهشها الرمل ،
تخلد للصمت ،
وتزدهر العاصفة
روحان ام جسدان يشفان عن قلق الروح وعن صبوة المستحيل :
ان يتحقق في حماة الطين ،
عن صبوة الملكوت الالهي
ان يتقمص ضعفا ، وان يتلبس وجها من البشر العاشقين
وبيني وبينك بحر من الدم ،
ضاعت لديه القوافل منذ انبثاق الوجود
منذ استفاقت من الوجد حواء تحت سقوف الندم
ومابيننا ندم .. ام الم ؟
ام براق يعود بارواحنا نحو اسلافنا الغابرين ،
الى حيث تنبثق الارض عذراء
والعشق تفاحة من حنين الى شجر لم تلده الخطيئة
مابيننا كل موج التوحد ، كل الحجار القميئة تحترف الحكمة المستعادة
كل العيون الخرافية الحقد ،
كل الفخاخ التي تتصيد ارواح من عشقوا ..
مابيننا طوطمان يريقان انوار كل العصور
ومابيننا انت .. من انت ؟ من انت ؟
اني اقامر وحدي
الملم وحدي وليمة حزن لروحي
واخسر وحدي تلهف روحي الى المستحيل
ومن انت ؟
جسر لمنتصف النهر يفضي
حنين الى واحة من دم
مشية فوق شفرة سيف
الى رؤية غير واضحة
وعبور الى ليلة القدر والاسر
من انت ؟ نبضي
زماني المغادر !
حقلي !
عبير الرياض المشاع
وهمي الذي يخلق الارض ثانية ، ويقيم التوازن ، بين الصبابة والقلب ،
بين الولادة والموت ..
وهمي الذي يتخلق وردا على كل ارض
من انت ؟
نفسي الجميلة في شفق الحلم ؟
وجهي الذي جملته المساحيق ؟
صدقي ورفضي ؟
من انت ؟
اني اراك ومن شدة الاقتراب اراني ـ وتخفين ـ
في حبب فوق كاس الشباب
ومزمار روح تغني
واني اراني ـ ومن شدة القرب ـ اخفى وتبدين في روعة النضج ،
سيفا جميلا يغوص باعماق روحي ،
وانية الترف الحضرية لمت زهور البراري
ومن انت ؟
وجهي الذي كان !
لوني الذي عاد ؟
لوني الذي اتمنى ؟
انا انت .. لا ..
بيننا الشهوات البخيلة ان يتنفس قلبان من رئة
وان يتبادل روحان افقيهما .
سيدة اللمحة الوامضة
سيدة الافق المنزلي الموطد
سيدة الصبوات القتيلة
سيدة العبث الالمعي المناور
مابيننا زهرتان خرافيتان تلمان اوجاعنا ان تفيض
وتجرف مابنت العائلة
ومابيننا ساحة الروح ، مزروعة بالنقائض ، مقتولة قاتلة
ومابيننا كل مايحجب العين عن ومضها
والشقائق عن بعضها
والمواويل ان تستفيق بعيد المطر
ومابيننا كل مايهب الحب خاتمة عاقله
ومابيننا .. آه مابيننا كل مابيننا
هل اقول الوداع ؟

مشكلة لم تحل ..

متى يحب الدارسون النحو ؟!

■ د. احمد خطاب

يلتقي مدرسو النحو ، ويلتقي دارسوه ، فيذكر اولئك ضعف الدارسين ، وينكر هؤلاء صعوبة مايتلقون ، وضعف وسائل تعليم المدرسين ، فيضيع هذا العلم ، الذي بدا سهلا يسيرا بين مدرسيه ودارسيه ، ويكتب الائمة الاعلام في تيسيره ، ويعقدون له الندوات والمؤتمرات ، وتتكدس اوراق دعاة التيسير ، وتتعدد اراء المنظرين ، ويظل دارسنا ينتقل من مرحلة الى مرحلة ، ويسمع هذه القاعدة ، وذلك الحكم في كل مرحلة مرارا ، لكنه ينتهي الى الجامعة ، اوقل من الجامعة ، وهو لا يحسن التعبير ، ولايضبط صحيح تركيب الكلام ، ولايتقن قواعده واحكامه كما ينبغي ، فتضيع جهود كل تلك السنين ، التي صرفت لتدريس اللغة العربية ، مع زيادة في ساعاتها على المواد الاخرى ، وتعدد فروعها ، فنعود نلوم انفسنا ، ونلوم واضعي المناهج ، ومؤلفي الكتب ، ونلوم طلبتنا .

المشكلة واضحة معروفة ، لقد وضع سلفنا ايديهم عليها ، ووضعنا نحن ايدينا عليها ، وكتبوا عنها وكتبنا عنها ، وتناقشوا فيها وتناقشنا فيها ، واختلفوا فيما بينهم ، وورثناها عنهم مختلفين ، لايبرا منها قطر عربي دون قطر ، بل هي هي في كل القطار وطننا العربي .

وندعو جميعا : متى يوفق الله الائمة الاعلام المحدثين في وطننا ، ليجتمعوا لوضع سبل تيسير وضع هذا العلم موضعه بحق في خدمة لغة هذه الامة ، وخدمة حضارتها ؟ ومتى يحسن ناشئتنا التعبير بها ، اذا تحدثوا دون تلكؤ ، وضبطوا الكلام اذا قراوا دون تردد ؟ متى يعبر المدرسون بها في محاضراتهم ، ويؤلف العلميون بها كتبهم ؟ متى تجمل الالسن بنغمات هذه اللغة وموسيقاها وجمال نبراتها ؟

الحقيقة التي لاتنكر ، ان لغتنا تنمو ، وظلت تعبر عن الحضارة في كل عصورها ، فقد سارت معها عوامل نموها : القياس والاشتقاق والتوليد والنحت والتعريب ، المشترك اللفظي والترادف والمعاني المجازية في مفرداتها ، ثم تعددت اساليبها جملا فعلية او اسمية او ظرفية ، وهذه تمدها بكنوز كبيرة تجعل المعبرين بها يختارون الاسلوب الذي يريدون واللفظ .

لهذا نعتز بها فهي قد ظلت خالدة تطاول عاتيات الزمن ، لها عمر تقصر دونه اعمار كل اللغات ، فاكسبها هذا العمر محاسن كثيرة لم تكن لغيرها ، وقد اختارت الاحسن ، وتكاملت ، ثم زادها الله كرما ففضلها على غيرها وانزل بها كتابه ، القرآن العظيم ، لغة قويمة الاعراب ، موسيقية الالفاظ والتراكيب منطقية الاحكام والقواعد ، وقد اعجب بها اول من اعجب اهلها ، وهم يمتلكون قمة الفصاحة ، فتساءلوا في لغة القرآن : كيف عبرت بالفاظهم نفسها عن كل تلك المعاني السامية التي يعجزون عن محاكاتها ، وانتشرت في ارض غير اهلها ، فاحبها اهل تلك الارض ، فصارت لغتهم بها يكتبون ويتخاطبون ، وينظمون الشعر ، ويؤلفون في قواعدها وظواهرها ، حتى قال احدهم : لشتمي بالعربية خير من مدحي بغيرها ، ونظرة في كثرة الكتب التي وضعت في علومها : نحوها وصرفها ولغتها ، وفي دقيق صفاتها وظواهرها دلالة واضحة على عظم هذه اللغة ، وجمال اذواق اهلها ، وان كان غمزها من غمزها معللا لكثرة الكتب بقوله : انها لغة جافة تحتاج الى شرح ، وعسيرة تحتاج الى توضيح ، لكننا نرى ان هذه الكتب انما جاءت لتلائم كل مستوى .

فقدموا الميسر الملخص والموجز لناشئة ذلك العصر والمبتدئين بدراستها ، وغير المختصين فيها ، وتركوا الكتب الواسعة المتعددة للعلماء الحريصين على معرفة تفصيلاتها ، لكنها لغة هؤلاء ولغة هؤلاء ، ولم تضق يوما من ان تعبر عن كل مايفكر به كل الناس ، وهي في حقيقتها لغة منسوقة ، تتعلق اواخر عباراتها باوائلها ، وكان المتكلمون بها يمتلكون احساسا دقيقا في معرفة اللحن فيها فحفظوها ، فقال الرسول الكريم (ص) في خطيب اخطأ : « فقهوا اخاكم فقد ضل » وقال طرفة هازئا من شاعر كبير : « استنوق الجمل » وهو بعد لم يمتلك زمام تلك اللغة ، فذهب قوله مثلا ، وقال اعرابي بسيط اذ سمع قارئا يقرأ : « ان الله بريء من المشركين ورسوله » بكسر اللام : وانا ابرأ منهما ، وهنا نتساءل : اين ذهب ذلك الاحساس ؟ ولِمَ لم يبق جزء منه فينا ؟ ما الذي فرّق بين لغة القرآن ولغة الحضارة وبين اهلها ؟ من الذي اسدل هذا الستار الاسود الكثيف حتى صرنا لانتقن بدهيات ذلك العلم واولياته ، وصرنا نكرر مصطلحاته الاساسية في التدريس ، من رفع ونصب وجر وسكون وفاعل ومفعول سنوات ، لكن ينسى دارسنا ذلك بعد الامتحان ، لِمَ كل ذلك ؟ واين الحل ؟

نحن في رجوعنا الى لغتنا الفصيحة لانريد من كل الناس ان يتعمقوا اللغة ، ويمتلكوا كل علومها ومفرداتها ويصيروا شعراء وكتابا وائمة لغة ، يحتجون ويعللون في نصب هذا ، ورفع هذا وعمل هذا الحرف ، لانريد منهم كل هذا ، وانما نريدهم ان يعبروا عن ارائهم وينقلوا افكارهم لمخاطبة عامة الناس بالقليل من الالفاظ ، وبالقليل من القواعد والاحكام ، نريد منهم ان يكتفوا بالحد الادنى ، وهو مااجمع عليه ائمة المذهب ، وهذا لايحتاج الى تعليل او تعقيد ، وهو بيّن واضح .

لغتنا يسيرة لمن يريد التيسير ، فالقصور ليس فيها او في قواعدها ، بل القصور فينا فانا لم نكتشف بعد اين مكامن ذلك اليسر فيها ؟ وكيف نقدمه للدارسين ؟

الكشف عنه ليس مهمة واحد فقط ، وانما مهمة كل المعنيين بعلوم اللغة وتدريسها ، ولايكون ذلك الا بان تتبنى جهة عليا كالهيئة العليا للعناية باللغة العربية ، او جامعة عريقة مثل جامعة بغداد ، فالعراق ارض النحو ، فيه نشات كل المذاهب النحوية ، وفيه نمت وتطورت وكتبت كل مصادره ، وهو اهل لهذا ، فيرفع علم التيسير الى العالم مرة اخرى ، فيقدم للعالم مدرسة نحوية جديدة مجمع عليها ، تخطط هذه الجهة او الجهات الاخرى متعاونة لاقامة مؤتمر كبير لتيسير تدريس النحو لاتيسيره ، يعقد بعد سنتين او اكثر ، فيعد له اعدادا قويما ، يطلب من المجامع العلمية في الوطن العربي ، ومن الجامعات والمؤسسات الثقافية ، ومن اقسام اللغة العربية في العالم ، لتقدم تجارب منتسبيها باوراق عمل ، ثم تناقش توصياتها ليتوصل الى تحديد طريقة او طرق مبنية على اسس علمية مدروسة ، محسوب فيها لكل مرحلة مستواها وطريقتها ، ومفرق في مناهجها بين متخصص وغير متخصص ، ثم توضع هذه التجارب امام مدرسين مختارين ، ويختار لهم صفوف اخرى في مراحل مختلفة لتطبيق هذه التجارب ، وينظر في صلاحها ـ وهي صالحة لانها جهود العارفين المجربين ـ فاذا ماثبتت فاعليتها اعمت على المؤسسات الثقافية الاخرى ليستفاد منها فيها ..

والا فان النقاش عن التيسير ، وفي صعوبة هذا العلم ، سيستمر ، والاختلاف سيبقى ، وتكثر الاقوال ، فيدلي كل غيور حريص على اللغة برايه ، ويقول فيها كل عدو يكيد لها كلمته ، وستظل اجيالنا تتخبط في ضلالات الدعوات ، وفي متاهات الافكار ، ويظلون يعلنون : العربية صعبة وقواعدها عسيرة ، فيها الفاظ لافائدة فيها ، لاقدرة لها في التعبير عن الحضارة ومحاكاة التقدم ، وهم ينسون اويتناسون ان في كل الدنيا لغتين : لغة المثقف ولغة الحاجات اليومية ، ولكل انسان مستواه تبعا لتعمقه ، وهم لايفرقون بين المفردات وبين التراكيب ، فكثرة الفاظها بسبب المترادفات فيها ، وتوسعها باشتقاقها لاتكون سبب وصم كل اللغة بذلك ، بل هي مطلوعة لكل من يريد ان يعبر بما يختار منها .

نريد ان نبقي لغتنا اليوم على هدى من رائق كلام العرب ، شعرا ونثرا حكاية وحكمة ، ليقبل الدارس عليها بشوق ، ونحل هذه العقدة ، ويعود النحو علما يسيرا سهلا في كلام الناس متخاطبين في شؤون حياتهم ، او ابناء يسمون في رحاب جمال هذه اللغة ، ولن يتاتى هذا الا بتضافر جهود كل الغيورين على هذه اللغة في مؤتمر كبير تخلص فيه النيات فتخرج من بغداد ، المدرسة النحوية الحديثة ، فيكون لها الفضل كما كان ..

السيد الرئيس القائد يتلقى رسالة خطية من رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية



تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من السيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية تخص العلاقات بين القطرين الشقيقين وسبل تعزيزها .

وتسلم الرسالة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء خلال استقباله امس للسيد عبدالقادر حاج محمد مساعد الامين العام للحزب الاشتراكي الثوري الصومالي .

ونقل السيد عبدالقادر حاج محمد خلال المقابلة التحيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من اخيه الرئيس محمد سياد بري .

واشار الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي الثوري الصومالي الى ان ماشاهده خلال زيارته لعدد من المراكز الانتخابية للاطلاع على انتخابات المجلس الوطني التي جرت امس الاول اكد نجاح هذه التجربة الديمقراطية .

بدء اعمال الدورة الاعتيادية الاولى للمجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي

بدأت في محافظة اربيل امس اعمال الدورة الاعتيادية الاولى للمجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي للعام الحالي برئاسة السيد احمد عبد القادر النقشبندي رئيس المجلس ويناقش المجلس في دورته الجديدة وهي الاخيرة ضمن دورته الخامسة والتي تستمر حتى نهاية شهر مايس المقبل تقارير لجانه الدائمة المتعلقة بالتقرير السنوي الرابع عشر لرئاسة المجلس التنفيذي والمتضمنة انشطة ادارات الحكم الذاتي وفعالياتها خلال العام الماضي وتقرير لجنة المتابعة بشان الامور التي نوقشت خلال دورته السابقة بخصوص تطوير منطقة الحكم الذاتي .

وكان السيد رئيس المجلس التشريعي قد القى كلمة في افتتاح الدورة التي بدات بالوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة اشار فيها الى الممارسة الديمقراطية التي عاشها الشعب العراقي يوم امس في انتخابات المجلس الوطني والتي جسدت حرص قيادة الحزب والثورة على توفير الاجواء السليمة لممارسة الديمقراطية التي عاشها الشعب العراقي يوم امس في انتخابات المجلس الوطني والتي جسدت حرص قيادة الحزب والثورة على توفير الاجواء السليمة لممارسة المواطنين حقهم الانتخابي بحرية تامة .

وصادق المجلس خلال الجلسة على محاضر الجلسات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة لاجتماعات المجلس التشريعي التي عقدها خلال العام الماضي .

بعدها قدم السيد سيروان عبد الله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي عرضا شاملا لنشاطات ادارات الحكم الذاتي خلال العام الماضي والواردة ضمن التقرير السنوي الرابع عشر لرئاسة المجلس التنفيذي والتي شملت انجازات مؤسسات الحكم الذاتي في مجال المشاريع والخدمات التي قدمتها للمواطنين .

وفي ختام الجلسة رفع الحضور برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جاء فيها .

وسط اجواء الفرح الغامر بالنصر التاريخي المبين الذي حققه شعبنا العراقي العظيم والثقة الوطيدة بالحاضر المشرق والمستقبل الرغيد وفي ظل رعايتكم الكريمة والدائمة لمسيرة الحكم الذاتي ولمنطقة كردستان وابنائها يبدأ المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي اعمال دورته الاعتيادية الاولى لعام (١٩٨٩).

وقال في البرقية يشرفني باسيادة الرئيس القائد ان اتقدم اليكم باسمي وباسم اعضاء المجلس التشريعي وجماهير شعبنا الكردي باصدق ايات الحب والوفاء والاخلاص مفعمة بالعز والفخار لمسيرة التنمية والبناء التي يعيشها شعبنا العراقي الابي في ظل النصر والسلام مجددين العهد على بذل كل الطاقات والامكانات لخدمة عراقنا الحبيب .

وزير الثقافة والاعلام يستقبل الوفد السياسي والاعلامي المصري

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس الوفد السياسي والاعلامي المصري برئاسة الدكتور غالي شكري عضو مجلس الشعب المصري .

واشاد السيد وزير الثقافة والاعلام خلال المقابلة بالمواقف القومية الصادقة للشعب المصري بوقوفه الى جانب العراق طوال سنوات الحرب ضد العدوان الايراني واستعرض السيد لطيف نصيف جاسم خلال المقابلة اتفاقية مجلس التعاون العربي وقال ان مجلس ابعاد التعاون العربي جزء حي من الامة العربية وسيكون في خدمة تطلعاتها المشروعة في النهوض والانطلاق الى امام .

واضاف السيد الوزير ان اتفاقية التعاون العربي نصت على انه سيكون لاي قطر عربي يرغب الانضمام اليه باستثناء النظام السوري كون قواعد المجلس واسسه لاتنطبق عليه وان هذا النظام لايؤمن بميثاق الجامعة العربية ووحدة الدفاع العربي المشترك . ويتدخل بشكل مستمر في الشؤون الداخلية للاقطار العربية مشيرا الى تدخله في القضية الفلسطينية ولبنان وتعاونه مع النظام الايراني في حربه العدوانية ضد العراق وشعبه .

وعبر اعضاء الوفد السياسي والاعلامي عن سعادتهم لما شاهدوه من اجواء ديمقراطية في انتخابات المجلس الوطني التي جرت في العراق يوم امس الاول .

واشاد الوفد بقدرات اجهزة الاعلام العراقي وفعالياته لخدمة الامة العربية ونهوضها الانساني الحضاري .

وفد المنشأة العامة للطيران المدني وشركة الخطوط الجوية يعود الى بغداد

عاد الى بغداد فجر امس وفد المنشأة العامة للطيران المدني وشركة الخطوط الجوية العراقية بعد حضورهما اجتماعات الدورة الاولى المشتركة لسلطات الطيران المدني وشركات الطيران في دول مجلس التعاون العربي التي اختتمت اعمالها في القاهرة مؤخرا .

وابلغ المدير العام للطيران المدني وكالة الانباء العراقية . انه تم الاتفاق بين سلطات الطيران وشركات الخطوط الجوية على اعتبار الاجواء العربية لدول مجلس التعاون العربي اقليما موحدا تسعى الشركات لاستثماره في حركة النقل بين الاقطار الاربعة واعتماد سياسات سعرية تهدف الى خدمة المواطنين وحركة النقل الجوي الاقتصادي والتجاري .

واشار الى انه تم رسم سياسات تعاونية موحدة في مجالات الانظمة والقوانين وتحقيق التكامل والتعاون الفني والتوحيد التدريجي للأساطيل الجوية والتعاون في مجالات الصيانة والخدمات الارضية والتدريب وبحث اسس التعاون المشترك في التموين والتامين على الطائرات والوقود والمشتريات المشتركة للدول الاعضاء .

وقال انه في ضوء ذلك شكلت خمس لجان من المختصين تساهم فيها شركات الطيران وسلطات الطيران المدني لدراسة هذه الامور ورفع توصياتها وقراراتها النهائية للدورة القادمة التي ستعقد في بغداد نهاية الشهر الحالي .

واضاف لقد تم الاتفاق بين سلطات الطيران المدني وشركات الخطوط في الدول الاربعة على تنسيق المواقف في المؤتمرات والمنظمات الدولية والظهور كقوة تفاوضية واحدة في مؤتمرات التكتلات الدولية والاقليمية .

■ في برقية للرئيس القائد صدام حسين لمناسبة بدء دورة المجلس التشريعي

تجديد العهد على الاسهام الفاعل في بناء صرح عراق متقدم شامخ

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي لمناسبة بدء اعمال الدورة الاعتيادية الاولى لعام ١٩٨٩ للمجلس وفي مايلي نص البرقية

السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين المحترم حفظه الله

رئيس الجمهورية العراقية والقائد العام للقوات المسلحة .

وسط اجواء الفرح الغامر بالنصر التاريخي المبين الذي حققه شعبنا العراقي العظيم والثقة الوطيدة بالحاضر المشرق والمستقبل الرغيد وفي ظل رعايتكم الكريمة والدائمة لمسيرة الحكم الذاتي ولمنطقة كردستان وابنائها يبدأ المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي اعمال دورته الاعتيادية الاولى لعام ١٩٨٩

وبهذه المناسبة يشرفني ياسيادة الرئيس القائد ان اتقدم اليكم باسمي وباسم اعضاء المجلس التشريعي وجماهير شعبنا الكردي باصدق أيات الحب والوفاء والاخلاص مفعمة بالعز والفخار لمسيرة التنمية والبناء التي يعيشها شعبنا العراقي الابي في ظل النصر والسلام مجددين العهد على بذل كل الطاقات والامكانات لخدمة عراقنا الحبيب .. سائلين المولى العلي القدير ان يديم علينا نعمة النصر ويعزز من مسيرتنا الظافرة تحت رايتكم الخفاقة

في الوقت الذي تبدأ اعمال الدورة الجديدة للمجلس التشريعي فان عراقنا العظيم مازال يواصل مسيرة انجازاته الكبرى ويحقق النصر تلو النصر حيث تتعزز مسيرة النصر والسلام وتترسخ الممارسة الديمقراطية في نفوس وضمائر ابناء الرافدين والتي تجسدت يوم امس الاول بانتخاب الشعب لممثليه الحقيقيين للمجلس الوطني عبر ممارسة ديمقراطية رائعة وتتصاعد وتائر العمل من اجل التنمية والبناء والاعمار وازالة اثار ومخلفات الحرب . وتنشط مؤسسات الحكم الذاتي لتواكب مسيرة النهوض الحضاري لعراقنا الحبيب .. وتاتي دورة جلستنا هذه استكمالا واستمرارا للجهود المبذولة خلال الدورات السابقة واستنهاضا للهمم ووضعها في خدمة العراق العظيم وشعبنا الكردي الذي سيعمل بجد واخلاص في ظل ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة وعلى هدي توجيهاتكم القيمة السديدة لتطوير امكاناته وقدراته لتعزيز مسيرة النصر والسلام وتعميق المنجزات والمكاسب الكبرى التي حققتموها له ويعبر عن اعتزازه وتقديره لهذه الرعاية الكريمة والدائمة ويجدد بالفعل اصراره وعزمه على الاسهام الفاعل في بناء صرح عراق متقدم متطور شامخ بقيادتكم التاريخية الفذة . وفقكم الله سيدي وادام . انه نعم المولى ونعم النصير ..

احمد عبدالقادر النقشبندي

رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان

السيد طارق عزيز يستقبل رئيسة حزب الحرية السريلانكي



استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيدة باندرانايكة رئيسة حزب الحرية السريلانكي التي تزور القطر حاليا لحضور انتخابات المجلس الوطني .

وجرى خلال اللقاء استعراض تطورات الاوضاع في المنطقة اضافة الى بحث القضايا التي تهم البلدين الصديقين .

وحضر اللقاء السيد رئيس الدائرة الدولية الثانية في وزارة الخارجية .

كما استقبل السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد هانز كوشلر رئيس منظمة التقدم العالمية الذي يزور القطر حاليا لحضور انتخابات المجلس الوطني .

وحضر اللقاء السيد رئيس دائرة المنظمات والمؤتمرات الدولية في وزارة الخارجية .

دعوة المسلمين لمراقبة هلال رمضان

اصدرت الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية بيانا دعت فيه المسلمين في ارجاء العراق الى مراقبة الهلال مساء يوم الاربعاء المقبل .. وفي مايلي نص البيان :

نظرا لقرب حلول شهر رمضان المبارك شهر الطاعة والغفران ترجو الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية من المسلمين كافة في ارجاء قطرنا الغالي مراقبة الهلال مساء يوم الاربعاء التاسع والعشرين من سهر شعبان سنة ١٤٠٩ شبرية الموافق ٥/٤/١٩٨٩ .. وتهيب بمن يرى الهلال على وجه اليقين مراجعة اقرب محكمة احوال شخصية في محل اقامته لاداء الشهادة امامها وفي الاماكن البعيدة عن موقع المحكمة بوسع الشاهد مراجعة العالم الديني في المسجد او الجامع في القرية او الناحية لاداء الشهادة امامه .

عبدالله فاضل

رئيس الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية

وزير الاوقاف والشؤون الدينية

■ وزارة الزراعة والري ■

اعداد دراسة انشاء نموذج التربية المغلقة للاسماك لتطبيقها في العراق

تقرر في وزارة الزراعة والري البدء باعداد دراسة انشاء نموذج التربية المغلقة للاسماك لتطبيقها في العراق .

جاء ذلك خلال اجتماع عقد امس في الوزارة لمناقشة واقع الثروة السمكية في العراق وحضره السيد عبدالله بدر دانوك وزير الزراعة والري وكالة ونقرر ايضا تطوير وتحديث دراسة انشاء شركة مختلطة للصيد البحري وتوفير الفرص لجميع المواطنين للمساهمة في تنمية هذه الثروة الغذائية والعمل على انشاء جهاز ارشادي خاص بالاسماك ووضع خطة بحثية متكاملة بالتعاون مع الاجهزة البحثية الاخرى في الوزارة .

ودعا السيد وزير الزراعة والري وكالة الى الاهتمام والعناية بالثروة السمكية واتاحة الفرصة امام النشاط الخاص لياخذ دوره في عملية تنمية الثروة السمكية من خلال دعم الصيادين وتوفير المستلزمات الضرورية لتسهيل عملهم .

وشارك في الاجتماع عدد من المديرين العامين والاختصاصيين في شؤون تربية وتنمية الاسماك .

محافظ بور سعيد يحيي النصر العظيم الذي حققته قواتنا المسلحة الباسلة

حيا السيد محمد سامي خضير محافظ بور سعيد بجمهورية مصر العربية النصر الذي حققه الشعب العراقي وقواته المسلحة الباسلة في معركة الشرف والبطولة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين

واشاد في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد بالجهود التي بذلتها المراة العراقية الماجدة للدفاع عن ارض العراق .

وكان السيد محمد سامي خضير قد شارك في احتفالات عيد المراة العراقية التي جرت مطلع الشهر الماضي .

■ في ساعة متاخرة من ليلة امس الاول في التاميم ■

السيد عزة ابراهيم تفقد سير فرز اصوات مرشحي انتخابات المجلس الوطني

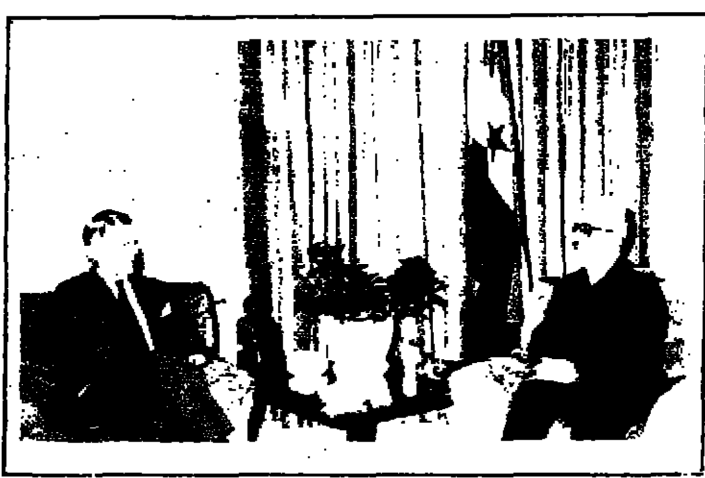


تفقد السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني في ساعة متاخرة من الليل قبل الماضية سير عملية فرز الاصوات في احد المراكز الانتخابية ضمن المنطقة الانتخابية الاولى بمحافظة التاميم .

واطلع السيد عزة ابراهيم على عمل اللجنة الخاصة بالفرز التي يراسها احد القضاة وتضم في عضويتها ممثلين عن وزارة الحكم المحلي وحزب البعث العربي الاشتراكي وبحضور ممثلين عن المرشحين .

■ طارق عزيز يستقبل غولدنغ ■

العراق سيواصل تعاونه البناء مع قوات المراقبين الدوليين



بغداد/واع : استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيد مارك غولدنغ مساعد الامين العام للامم المتحدة والوفد المرافق له .

وجرى خلال المقابلة بحث اوضاع ومهمات قوات المراقبين الدوليين التابعة للامم المتحدة والوضع على خط وقف اطلاق النار .

وعبر السيد غولدنغ عن تقديره العالي لتعاون العراق مع قوات المراقبين الدوليين والتسهيلات التي تقدمها السلطات العراقية لهذه القوات لاداء مهمتها

واكد السيد وزير الخارجية ان العراق سيواصل تعاونه البناء مع قوات المراقبين الدوليين انطلاقا من تقديره لدور الامم المتحدة . ورغبته المخلصة في تحقيق السلام .

واشار الى الانتهاكات الخطيرة لوقف اطلاق النار التي تمارسها ايران .

وطلب السيد طارق عزيز من السيد غولدنغ ضرورة مبادرة الامانة العامة للامم المتحدة لايقاف تلك الانتهاكات المتواصلة منذ اشهر عدة .

وحضر المقابلة السيد وسام الزهاوي وكيل وزارة الخارجية وعدد من المسؤولين .

هذا وقد غادر بغداد بعد ظهر امس متوجها الى عمان السيد مارك غولدنغ مساعد الامين العام للامم المتحدة في ختام زيارة للعراق استغرقت اربعة ايام .

واجرى السيد غولدنغ لقاءات مع المسؤولين تناولت المسائل المتعلقة بعمل المراقبين الدوليين المشرفين على وقف اطلاق النار بين العراق وايران واطلاعه من خلال جولة ميدانية على سير عملهم في الجبهة العراقية .

واعرب مساعد الامين العام عن ارتياحه لما لمسه من تعاون لتسهيل مهمة المراقبين الدوليين لاداء عملهم لدى الجانب العراقي .

وكان في توديعه في المطار اللواء رئيس هيئة التنسيق وضباط الهيئة والجنرال سلافكو رئيس فريق المراقبين الدوليين والممثل المقيم للامم المتحدة في بغداد .

وكان السيد مارك غولدنغ مساعد الامين العام للامم المتحدة قد عقد مؤتمرا صحفيا امس في مقر فريق المراقبين الدوليين اتهم فيه ايران بخرق وقف اطلاق النار .

وقال المسؤول الدولي انه اخبر الجانب الايراني خلال زيارته الاخيرة الى طهران بضرورة التوقف عن انتهاكه لوقف اطلاق النار .

واضاف السيد غولدنغ في مؤتمره الصحفي ان زيارته للعراق وايران هي لاجراء المباحثات مع الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش رئيس فريق المراقبين الدوليين حول عمل قوات فريق المراقبين الدوليين على خطوط المواجهة بين البلدين وكذلك للتباحث مع الجانبين العراقي والايراني حول الوضع في القاطع الجنوبي ومناقشة الوضع القانوني لهيئة المراقبين في ايران مع الجانب الايراني .

وقد اعرب المسؤول الدولي عن شكره وامتنانه للحفاوة التي قوبل بها خلال زيارته للعراق .. وذكر بانه قام بزيارة القاطع الاوسط في الجانب العراقي للاطلاع على اوضاع القوات الدولية ونشاطاتها في اماكن تواجدها .

وقال السيد غولدنغ بانه اجرى مباحثات ناجحة مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي وكذلك مع رئيس الاركان العراقي .

وقال بان هيئة المراقبين تقوم بواجبها على احسن مايرام .

واعرب عن عميق شكره وامتنانه نيابة عن الامين العام للامم المتحدة للعراق للتعاون الرائع الذي يبديه لتسهيل مهمة القوات الدولية .

وفي معرض رده على اسئلة الصحفيين اكد السيد غولدنغ ان ايران قامت باغراق مناطق في القاطع الجنوبي في العراق

وحضر المؤتمر الصحفي الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش وجمع كبير من الصحفيين العراقيين والعرب والاجانب .

وفود برلمانية عربية واجنبية تزور مدينة الفاو المحررة

زارت الوفود البرلمانية العربية والاجنبية التي حضرت انتخابات المجلس الوطني في دورته الثالثة امس مدينة الفاو المحررة .

واستمعت الوفود خلال جولتها الى شرح مفصل عن الملحمة التاريخية لتحرير الفاو في معركة رمضان مبارك والاطلاع على اثار القصف الايراني لدور العبادة والاحياء السكنية والمراكز العلمية والتربوية والثقافية في المدينة .

كما زارت الوفود الصحفية التي تمثل وكالات الانباء والاذاعة والتلفزيون والصحف والمجلات العربية والاجنبية المتواجدة في البصرة لتغطية انتخابات المجلس الوطني مدينة الفاو المحررة .

وصورت عدسات المصورين اثار العدوان الايراني على دور العبادة والمواطنين والمراكز الثقافية والتربوية في المدينة .

وقدم السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة خلال لقائه بالصحفيين العرب والاجانب شرحا عن الواقع الحضاري والعمراني والتاريخي للبصرة واسهامات ابنائها في معركة قادسية صدام المجيدة والحملة الجارية لاعمارها وتطويرها .

السيد طه ياسين رمضان يستقبل الامين العام المساعد لحزب التجمع التقدمي الوحدوي المصري

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد لطفي واكد الامين العام المساعد لحزب التجمع التقدمي الوحدوي في جمهورية مصر العربية وجرى خلال المقابلة استعراض افاق التجربة الديمقراطية في العراق الذي ارسى اسسها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واعرب السيد لطفي واكد عن سروره لزيارة العراق للاطلاع على التجربة الديمقراطية التي جرت يوم امس الاول في انتخابات المجلس الوطني والنموذج الذي يقدمه العراق في المجالات الديمقراطية الاخرى .

الجامعة المستنصرية احتفلت بالذكرى التاسعة لزيارة الرئيس القائد

احتفلت الجامعة المستنصرية امس بالذكرى التاسعة لزيارة الرئيس القائد صدام حسين .

وبدأ الاحتفال الذي حضره الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي بمسيرة طلابية تقدمتها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ورايات الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في الجامعة المستنصرية وكوكبة حملة الاعلام العراقية والعربية ومواكب الطلبة العرب .

وقدمت خلال الحفل الواح رياضية وفعاليات فنية جسدت حب الطلبة للقائد المنصور صدام حسين .

والقى رئيس الجامعة كلمة تحدث فيها عن اهمية المناسبة ومعانيها الكبيرة مشيراً الى ان الاحتفال بالذكرى السنوية للجامعة يجيء هذا العام والعراق يرفل بالنصر والسلام وقيام مجلس التعاون العربي الذي يعد انجازا قوميا ووحدويا يضع الامة العربية على طريق القوة ويعزز مكانتها بين امم العالم .

ثم القى السيد انور مولود نيلان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق كلمة عبر فيها عن الاعتزاز بالزيارة الميمونة للسيد الرئيس القائد صدام حسين للجامعة معهدا باسم الاتحاد ان يظل طلبة وشباب العراق اوفياء للعهد في رفد وطنهم بالعطاء العلمي الثر .

ورفع المشاركون في الاحتفال برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عاهدوا سيادته على ان تبقى الجامعة باساتذتها وطلبتها منارا لتجسيد القيم والمبادىء لخدمة مرحلة مابعد الحرب وبناء العراق الجديد على اسس علمية راسخة تعتمد على اصالة التراث .

وكرمت الجامعة المستنصرية عددا من الاساتذة الذين حصلوا على درجات علمية عالية والطلبة الفائزين في الفعاليات الثقافية والفنية والادبية ومهرجانات المسابقة العلمية والثقافية التي اقامتها الجامعة في مباريات يوم الضاد في التاسع والعشرين من الشهر الماضي .

وحضر الاحتفال رؤساء الجامعات وعدد من الرفاق اعضاء فرع الرشيد لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ويذكر ان الجامعة المستنصرية تضم (٤٥) تخصصا علميا وبلغ عدد الطلبة الدارسين فيها خلال العام ١٩٨٨ (١٨) الف طالب وطالبة تم تهيئة جميع المستلزمات البشرية والمادية لمواصلة مسيرتهم العلمية والدراسية .

واع

سعدون حمادي يستقبل سفير الاتحاد السوفيتي في بغداد

استقبل السيد سعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية امس الدكتور (فكتور مينن) سفير الاتحاد السوفيتي في بغداد .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها اضافة الى بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك .

السيد لطيف نصيف جاسم يستقبل الوفد الصحفي السوفيتي

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء اليوم الوفد الصحفي السوفيتي الذي يزور القطر للاطلاع على التجربة الديمقراطية لانتخابات المجلس الوطني في دورته الجديدة

واستعرض السيد وزير الثقافة والاعلام خلال المقابلة للوفد خصوصية التجربة التي تطبق في العراق والتي تهدف الى اسعاد الانسان وتنمية قدراته وابداعاته الذاتية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والصحية والتعليمية .

وقال السيد الوزير ان قناعة المواطن العراقي بمنهج الثورة وقيادتها للتحولات التي تجري في العراق راسخة وثابتة .

واضاف السيد لطيف نصيف جاسم ان العراق يؤمن بالسلام الحقيقي الذي يضمن الحقوق المشروعة للعراق وايران وقبل بكل قرارات السلام الصادرة من الامم المتحدة فيما رفضتها ايران ومنها القرار رقم (٥٩٨) لمدة سنة كاملة كونها لاتؤمن بالسلام .

واشار الوفد الصحفي السوفيتي بالروح المعنوية العالية التي يتمتع بها ابناء مدينة المدن البصرة الباسلة في اعادة بناء ما احدثه القصف الايراني من اضرار طوال سنوات الحرب وكذلك مشاركتهم الواسعة في عملية الانتخابات للمجلس الوطني .

كما عبر الوفد عن اعجابه بالنهضة الحضارية والعمرانية السريعة التي تجري في بغداد وقالوا ان العراق يخطو خطوات سريعة في عملية البناء والتنمية .

■ في تصريح لوزير التجارة :

بيع لحم الغنم العراقي في الاسواق المركزية

بدأت الاسواق المركزية بيع لحم الغنم العراقي بسعر اربعة دنانير للكيلو غرام الواحد الى المشمولين بنظامها من المواطنين في اطار خطة اعدت لخمسة اسواق في بغداد كمرحلة اولى .

اعلن ذلك السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة في تصريح لواع وقال انه هذه التجربة التي نفذت في سوق المستنصرية المركزي تشمل ايضا اسواق الشعب والقادسية والعدل والثلاثاء يجري بعدها تقييم التجربة بهدف تعميقها في جميع الاسواق المركزية في العراق .

واضاف ان الشركة العامة للاسواق المركزية تعاقد مع احد المجهزين المحليين لتزويدها بلحم الغنم العراقي لبيعه بسعر مخفض يقل بمقدار (٢٥) بالمئة عن سعر السوق المحلية

واوضح السيد الوزير انه سيتم تجهيز المنتسبين الى نظام الاسواق المركزية بخمسة كيلو غرامات من هذه اللحوم شهريا الى جانب خمسة اخرى من اللحم المستورد وعشرة كيلو غرامات من الدجاج المحلي واشار الى ان الشركة قامت بانشاء قاعات خاصة لبيع اللحوم في الاسواق تتوفر فيها الشروط الصحية الحديثة وتضمن انسيابية في البيع دون تكدس المواطنين .

■ في الدورة الثالثة للمجلس الوطني ■

فوز (٢٧) امرأة بالعضوية من بين (٦٢) مرشحة

فازت (٢٧) امرأة بعضوية الدورة الثالثة للمجلس الوطني من بين (٦٢) مرشحة كن قد رشحن انفسهن للانتخابات التي اعلنت نتائجها امس .

وكانت ٣٣ امرأة قد فازت في انتخابات الدورة الثانية للمجلس التي جرت عام ١٩٨٤ من بين ٤٧ مرشحة للدورة المذكورة .. في حين فازت (١٦) امرأة بعضوية الدورة الاولى للمجلس من بين (٣٢) مرشحة للدورة .

واظهرت نتائج انتخابات الدورة الثالثة للمجلس الوطني فوز (٢٩) عضوا يحملون شهادة الدكتوراه في مختلف الاختصاصات العلمية .

جماهير قضاء الصويرة تحتفل اليوم بذكرى زيارة الرئيس القائد

■ من - مزهر عسكر :

في غمرة افراح النصر والسلام التي يعيشها شعب العراق العظيم الذي سجل في الممارسة الديمقراطية نصرا جديدا يضاف الى نصره في معركة الدفاع عن الوطن تحتفل جماهير قضاء الصويرة (اليوم) بالذكرى التاسعة لزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين للقضاء فقد ارتدت مدينة الصويرة حلة زاهية حيث ازدانت شوارعها وساحاتها بصورة السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعلام العراقية ، واقيمت معالم الزينة واللافتات واعدت الدوائر والمنظمات الجماهيرية برامج واسعة للاحتفال بالمناسبة العزيزة تضمنت تقديم فعاليات فنية متنوعة يشارك فيها الطلائع والطلبة والشباب والنساء والعمال والفلاحون اضافة الى مواكب راجلة ومحمولة .

وتعبر الجماهير في فعالياتها واناشيدها عن حبها العميق لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين وحالات الزهو بالنصر الكبير .

عمال العراق يشاركون في اجتماعات المجلس المركزي لنقابات العمال العرب

يشارك الاتحاد العام لنقابات العمال في اجتماعات المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي يعقد في عمان ويستمر اربعة ايام .

وسيقدم الوفد العمالي العراقي الى الاجتماعات اقتراحا بعودة اتحاد عمال مصر لعضوية الاتحاد الدولي .

ويناقش المجلس في اجتماعاته موضوع التحضير للمؤتمر الثاني للاتحاد الذي سيعقد في الجزائر الشهر المقبل .

رئيس الاتحاد التعاوني العربي يتوجه الى القاهرة

توجه الى القاهرة امس السيد هشام حسن توفيق الامين العام للاتحاد التعاوني العربي للمشاركة في اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد التي تبدأ هناك اليوم وتستمر يومين .

وستتم في الاجتماعات مناقشة تقرير يتناول نشاطات الاتحاد خلال العام الماضي واقرار خطته وميزانيته للعام الحالي اضافة الى مناقشة التقرير الخاص بتعديل النظام الاساسي للاتحاد واقرارها .

ويذكر ان مجلس ادارة الاتحاد التعاوني العربي الذي يتخذ من بغداد مقرا له يضم في عضويته كلا من العراق ومصر والاردن وفلسطين ولبنان والكويت ودولة الامارات والسودان والمغرب .

وزارة الزراعة والري

بالامكان تجزئة الارض المخصصة للمتفرغ الزراعي

■ كتب مجيد اللامي :

اوضحت وزارة الزراعة والري لعدد من الدوائر التابعة لها إمكانية تجزئة الارض في إطار المساحة التي تخصص للمتفرغ الزراعي عند وجود سبب مبرر لذلك .

كما يمكن للمتفرغ الزراعي تمليك مايشاء باعتباره مواطنا يتمتع بكامل الاهلية التي تجيز له ذلك ..

كما اوضحت الوزارة جواز طلب الاحالة على التقاعد اذا ما تم احتساب خدمة المتفرغ لاغراض التقاعد عند بلوغ خدمته الحد القانوني للتقاعد .

مبادرة عمالية اسهاما في حملة اعمار البصرة

بادر الاتحاد العام لنقابات العمال بتنظيم صيغة يتم من خلالها تقديم الخبز مجانا للفرق العاملة ضمن حملة اعادة اعمار وتجميل مدينة المدن البصرة الباسلة طيلة ايام الحملة .

كما اعد الاتحاد سرادقا لاستقبال المشاركين في الحملة وذلك بالتنسيق مع قيادة الحزب والمحافظ اسهاما منه في حملة الاعمار التي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتنفيذها تكريما للبصرة الباسلة وصمودها وتصديها للعدوان دفاعا عن العراق العظيم .

لقاء عمالي

التقى السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال امس السيد انور عشماوي نائب رئيس اتحاد نقابات عمال مصر .

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات النقابية بين القطرين الشقيقين . ويذكر ان السيد انور عشماوي يزور العراق حاليا للاطلاع على تجربة انتخابات المجلس الوطني التي جرت امس .

تكثيف المراقبة على مجازر الدواجن

طلبت وزارة الزراعة والري من الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية اتخاذ ما يلزم لفحص الدجاج المجزور في كافة مجازر الدواجن وتكثيف المراقبة لتطبيق الشروط الصحية فيها وذلك من خلال تشكيل فرق صحية بيطرية في امانة بغداد والمحافظات لتنفيذ ذلك وبكل دقة .

لمناسبة اعياد نيسان الخالدة

افتتاح ووضع الحجر الاساس ل(١٤) مشروعا صناعيا في القطر

■ كتبت بشرى محمد شبيب :

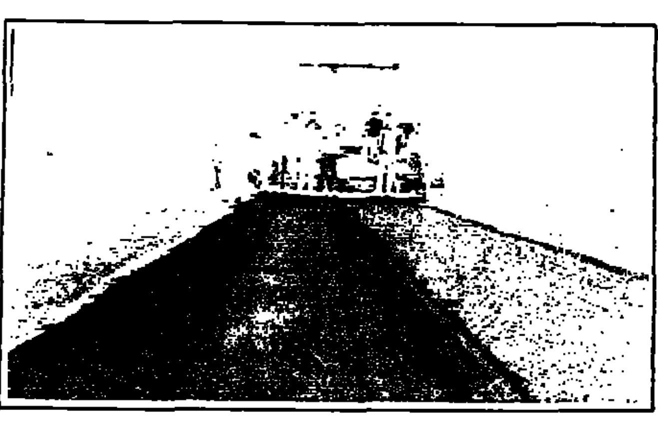
ابتهاجا باعياد نيسان الخالدة التي تتزامن هذا العام مع احتفالات النصر والسلام وانبثاق مجلس التعاون العربي تحتفل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري بافتتاح ووضع الحجر الاساس لـ(١٤) مشروعا صناعيا جديدا في القطر وبكلفة كلية قدرها (٤٦٠) مليونا و(٤٩١) الف دينار .

وقالت مصادر الوزارة انه سيتم في هيئة تنفيذ المشاريع الكبرى افتتاح واحدة من اضخم محطات الكهرباء الحرارية في القطر بسعة (١٢٨٠) ميكا واط وتضم اربع وحدات عاملة .. كما سيتم ايضا افتتاح محطة تحويل ثانوية مع خطوط ربطها بمحافظة صلاح الدين .. وفي الشركة الهندسية للتصميم والانشاء الصناعي سيتم بالمناسبة افتتاح مشروع الاسمدة رقم (٤) في محافظة صلاح الدين وبطاقة نصف مليون طن .. كما سيتم وضع حجر الاساس لمشروع الانابيب السوداء والمغلونة في محافظة الانبار بطاقة (١٦٠) الف طن سنويا بوجبتي عمل .

واضافت المصادر انه سيتم في محافظة ذي قار افتتاح مدرسة ذات (١٦) صفا في مشروع الاسكان الصناعي في مدينة الناصرية وفي هيئة تنفيذ مشاريع الاسمدة الكيمياوية سيتم وضع حجر الاساس لتوسيع معمل الاسمدة رقم اربعة بمحافظة صلاح الدين بطاقة نصف مليون طن

وستحتفل المنشاة العامة لمنتوجات الالبان بافتتاح خمسة مشاريع جديدة تكميلية وتطويرية هي منظومة تبريد المخازن المبردة في المصانع المركزية وقاعة المراجل والمخازن المبردة ومعمل تصنيع مخازن الجبن المطبوخ . ومعمل تصنيع الحليب المعقم الكارتوني .

واشارت المصادر .. وضمن منهاج الاحتفال باعياد نيسان الخالد ستفتتح المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد ثلاثة مشاريع جديدة لتحسين الشبكات الكهربائية لاحياء مدينة القاهرة محلة (٣٢٠) والكرادة محلة (٩١١) وابي غريب حيث بلغ حجم العمل المنفذ (٩٧ كيلو مترا من شبكات الضغط العالي والواطيء وانارة ونصب (٩٠) محولة الى جانب نصب (٦١) فاصلة وقواطع دورة المحولات .



بهمة عالية ونشاط منقطع النظير يواصل العراقيون العمل لاعمار مدينة المدن

يواصل العراقيون بهمة عالية ونشاط منقطع النظير العمل لاعمار وتجميل مدينة المدن البصرة الباسلة تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين وتجسيدا لمكانة مدينة المدن في نفوس العراقيين وضمائرهم .

وتنهض وزارات الحكم المحلي والاسكان والتعمير والزراعة والري الى جانب امانة بغداد بمهمة تنفيذ حملة اعمار وتجميل مدينة المدن .

■ ويقول موفد (واع) الى البصرة الباسلة ان وزارة الحكم المحلي حققت ضمن خطتها في الحملة انجاز (١٤٤) كيلو مترا و (٥٠٠) متر من عملية مد شبكات مياه الشرب التي تبلغ (٢٨٠) كيلو مترا ويشكل هذا الانجاز نسبة (٥٥) بالمائة من الاعمال التي تنفذها الوزارة ضمن الحملة .

كما تم انجاز التسوية الترابية للشوارع بمساحة مليون و (٩٢٠) الف متر مربع وفرش الحصى الخابط بما يزيد على (١٤٥) الف متر مربع واكساء مساحة (٨٠) الف متر مربع بالاسفلت ومد القوالب الجانبية باطوال بلغت (٤٥٠٠) متر .

■ اما وزارة الاسكان والتعمير فقد انجزت نسبا عالية في اعمالها التي شملت بناء جسور للسيارات والسابلة واكساء وتبليط شوارع احياء القادسية والهادي والابلة والمعقل والمحطة والاحياء المحيطة بها

■ وتواصل وزارة الزراعة والري اعمالها لكري وتطهير واكساء وتبطين انهر السراجي والخندق والعشار والخورة والرباط وجبيلة وربطها مع بعضها وانشاء بوابات لمقدماتها ومراس عليها .. وقد بلغ عدد الشتلات التي وفرتها الوزارة ضمن خطتها لتشجير مدينة المدن (١٧٥) الف شتلة .

■ وبلغت نسبة ما انجزته امانة بغداد من خطتها ضمن حملة اعمار وتجميل مدينة المدن في المنطقة المكلفة بها (٢٤) بالمئة .

فقد انهت اجهزة الامانة تبليط (١٢٢) الف متر مربع واكساء (١٢٠) الف متر مربع ورصف (٤٤) الف متر مربع من الخطة المقررة والبالغة (٤٣٩) الف متر للتبليط و (٤٢٠) الف متر مربع للاكساء و (٤٧٨) الف متر مربع لرصف الشوارع

كما انتهت الامانة من مد القوالب الجانبية للشوارع والازقة بطول (٣٥) الف متر من اصل (١٢٠) الف متر ومد مجار لمياه الامطار بطول (١٢) الفا و (٣٠٠) متر من مجموع (٤٨) الف متر .

ويشارك في حملة اعادة اعمار وتجميل مدينة البصرة الباسلة التي بدأت في الثاني عشر من شهر شباط الماضي خمسة عشر الفا و(٦٨٠) ملاكا هندسيا وفنيا وعاملا .

ويمثل هذا العدد ملاكات الشركات ومديريات وزارات الحكم المحلي والاسكان والتعمير والزراعة والري اضافة الى امانة بغداد ترافقهم اكثر من اربعة الاف و (٥٦٣) الية ومعدة لاكساء وتبليط ومد انابيب لمجاري مياه الامطار وشبكات الماء والقوالب الجانبية والارصفة وتبطين انهر المحافظة والتشجير .

كل صباح

بدائل !

الاجراء الذي اتخذته وزارة التربية باغلاق الحوانيت المدرسية ، له مايبرره ، وهو خطوة باتجاه الحفاظ على صحة وسلامة ابنائنا التلاميذ في المدارس . مما يتناولون في هذه الحوانيت ، من بعض المواد الملوثة او غير الصالحة للاستهلاك البشري ، وانعدام الشروط الصحية في الكثير منها .

على ان هذا الاجراء انعكس باثار سلبية في حالتين كان بامكان المسؤولين في وزارة التربية تلافيها عندما تقترن اجراءات الغلق بمراعاة حقوق المستاجرين لهذه الحوانيت ومنحهم الفرصة حتى انتهاء فترة العقد او حتى نهاية العام الدراسي على الاقل .

اما الحالة الاخرى ، فهي التشديد على ادارات المدارس بعدم السماح باستبدال هذه الحوانيت التي كانت شرعية وخاضعة للرقابة . باخرى غير شرعية وغير خاضعة لاية رقابة ان لم تمارس تجاوزات في تسريب المواد التي منعت الحوانيت من تداولها او في بيع المواد باسعار مضاعفة وتحت انظار ادارات المدارس نفسها ! لقد استبدلت الحوانيت المدرسية بحوانيت تدار من قبل الفراشين والفراشات وتباع فيها قناني البارد بسعر (٢٥٠) فلسا و (اللفات) باسعار خيالية ولا احسب ان ذلك يجري بدون علم وموافقة ادارات المدارس ان لم يكن ذلك بطلب منها !!

■ جهاد زاير ■

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

في خدمتك

الصيدليات الخافرة

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧ مساء وحتى الساعة ١٢ مساء هي :-

حي عدن - مدينة الشعب
القمر - مدينة صدام/شارع قائد النصر قرب الدور الحكومية
العصرية - شارع الرشيد/سنك
العطور - مدينة الحرية/شارع الربيع قرب المشتل
القدس - اعظمية/راس الحواش
المستقبل - مدينة الدورة/حي المعلمين
اليسر - الصرافية/قرب مستشفى طواريء الكرخ
ابو انسام - شارع فلسطين/ساحة بيروت

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧ مساء وحتى الساعة ٧ من صباح اليوم التالي فهي :-

الجيل - مدينة الشعب/قرب مركز شرطة الشعب
الينبوع - الحارثية/ مقابل معرض بغداد الدولي
نجود - الدورة حي الطعمة
البيان - شارع الامام الاعظم/ مدخل شارع المغرب

■ المحافظات ■

■ بابل ■
صيدلية الرافدين
■ التاميم ■
صيدلية يوسف الله ويردي
■ السليمانية ■
صيدلية سوركيو
■ البصرة ■
صيدلية الكرامة

الدفاع المدني

■ جرعات الانسان اليومية من الاشعاع ■

يستلم الانسان كل يوم نسبا من الاشعاع تشكل خطرا على حياته وربما تؤدي الى اصابته بمرض السرطان . هذه الاشعاعات اما طبيعية ترسلها القشرة الارضية والفضاء الخارجي باستمرار ، او صناعية . تشكل نسبة كبيرة من مصادر الاشعاع المستلمة تطلقها المواد الاستهلاكية والالات التي يصنعها الانسان نفسه . فالساعات اليدوية المضيئة تشكل خطرا اكبر من المفاعلات الذرية . ولاسيما تلك الساعات التي تم وضع ، الراديوم ، على ارقامها وعقاربها . وتستعمل المواد المشعة في البوصلات البحرية وعلامات الخروج من نور السينما والاماكن العامة وبعض اقراص التلفونات . وهناك بعض الاسنان الصناعية توضع عليها مادة ، الراديوم ، لكي تبدو براقة . كما توجد مادة مشعة في زجاجة تشغيل انبوبة ضياء الفلورست (النيون) وتصدر اشعاعات بصورة مستمرة . اما التلفزيون الملون فان الاشعاعات الصادرة منه غير خطرة في حالة جلوس المشاهدين على بعد ستة اقدام من الجهاز . كما يتعرض المسافرين بالطائرات الى نسبة عالية من الاشعاعات .

ان كل مصادر الاشعاع التي ذكرناها لاتساوي شيئا تجاه الاشعاع الصادر من المشعة (اكس x) التي تستعمل وعلى نطاق واسع في التشخيص الطبي في كل مستشفيات العالم ، لانه يساوي مئات المرات مايطلقه المفاعل النووي .

■ الخزن في العراء ■

تعتمد طريقة الخزن في العراء في حالة عدم توفر المخازن النظامية او كون المواد المقصودة قليلة التاثر بالتغيرات الجوية . وفي هذه الحالة تختلف اسس الوقاية تبعا لنوع المادة ومدى مقاومتها لظروف الطبيعة . ويكون لتقرير الشخص المسؤول عن الخزن الجانب الاكبر في اختيار الاسلوب المناسب لعملية الخزن ، بعد مراعاة مايلي :-

- يجب اختيار مساحة كافية للخزن من خلال تقدير كميات وانواع المواد الموجودة فعلا والمتوقع توفيرها في المستقبل فلا يضطر بعد ذلك الى تكديس المواد بشكل يؤثر على سلامتها .

- ان تكون الارض المختارة للخزن بعيدة عن ساحات اللعب او الشوارع الرئيسية وبعيدة عن مصادر الحرارة او النار او احتمالات الانفجار .

- ان تكون الارض المختارة مستوية وخالية من اية ارتفاعات او انخفاضات لتسهيل مهمة الخزن .

- يجب تهيئة طرق مناسبة الى مواقع الخزن وان تكون سالكة في جميع الاوقات .

- يجب تجهيز موقع الخزن بمعدات وقاية كافية ومناسبة (فوهات حريق ، مضخات وانابيب مياه ، مطافيء يدوية ، اية اليات او معدات وحسب طبيعة احتياج مواد الخزن) .

■ ارشادات ■

اخماد نار الطبخ ...
اذا اندلعت النار بسبب دهن الطبخ او الشحوم او الزيوت في مقلاة او فرن فيجب اجراء مايلي :-
١ - غلق مفاتيح الوقود
٢ - وضع غطاء على المقلاة او غلق باب الفرن .
٣ - تستعمل الة اطفاء كيمياوية ولايستعمل الماء مطلقا . وفي حالة عدم توفر الة اطفاء تلقى كمية من الطحين فوق الزيت المحترق .
٤ - يجب الحذر والانتباه وعدم حمل مقلاة تحترق الى حوض المغسلة او الى الخارج ابدا .

مع تمنياتنا بالسلامة الدائمة للجميع .

جريدة طب وعلوم

من بين مواد العدد الجديد من جريدة (طب وعلوم) الذي يصدر غدا الثلاثاء تطالعون مايلي :-

■ الدموع هل هي دلالة صحية ؟
■ العلماء يكتشفون الطريق الوحيد للاصابة بالزكام
■ انفجارات شديدة على سطح الشمس
■ ابتكارا طريقة جديدة لتوليد الطاقة لرحلات الفضاء
■ بيئة الارض كما تعكسها الصورة الفضائية
■ انتاج طابوق سليكوني مقاوم لدرجات الحرارة العالية في القطر
■ اول دراسة موسعة في العراق عن امراض القلب لدى الاطفال
■ دور الانواء الجوية في مجال الطيران
■ رسالة ماجستير من جامعة البصرة
■ من التراث العلمي العربي

هذا بالاضافة الى بحوث وتقارير علمية وطبية اخرى الى جانب الابواب والزوايا الثابتة والكاريكاتير والاخبار العلمية المصورة وبريد القراء ..

جريدة طب وعلوم تصدر كل يوم ثلاثاء ٨ صفحات ١٠٠ فلس

في اروقة الاذاعة والتلفزيون

■ تلفزيون ■

■ القناة الاولى ■

١٠ر٥ العلم والشباب ، اللياقة البدنية
٦ر- افلام كارتون
٣٠ر٦ البرنامج الزراعي
٣٠ر٨ اضواء العدالة
٩ر- المسلسل الكويتي ، ازعاج ، تمثيل غانم الصالح وزينب الضاحي .
١٥ر١٠ المسلسل اليومي
١١ر- من افلام الشعوب

■ القناة الثانية ■

٥ر- الفترة التعليمية
٦ر- النافذة الرياضية
٣٠ر٧ البرنامج الفارسي الموجه
١٥ر٩ المسلسل الاجنبي ، ملائكة شارلي .
١٠ر- المسلسل الاجنبي ، الناجون من الغرق .

■ التلفزيون التربوي ■

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الدروس التعليمية التالية
الهندسة - المرحلة الابتدائية
اللغة الانكليزية - الاول المتوسطة
الجغرافية - الاول المتوسط
علم الاحياء - الثالث المتوسط
الرياضيات - الرابع العام
اللغة الانكليزية - الخامس لاعدادي
الفيزياء - السادس العلمي
الهندسة المجسمة - السادس العلمي
سلسلة تعليم اللغة الانكليزية

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٤٨ر٦ اما غروبها فسيكون في الساعة ٧،٢٧ .

مواقيت الصلاة

الفجر - ١٨ر٥ المغرب - ٢٧ر٧
الظهر - ١٣ر١ العشاء - ٤٧ر٨
العصر - ٥٧ر٤ فجر الثلاثاء - ١٧ر٥

■ صوت الجماهير ■

٤٥ر٩ ، عيني الولد ، للمذة نزهت ، ، على ورق الورد ، لكارم محمود ، لولا الملامه ، لوردة الجزائرية .
١٥ر١٢ ، يم داركم ، لحميد منصور ، ، يا حبيبي ، لشادية ، ، ضحك ولعب ، لعبد الحليم حافظ
٤٠ر١٢ ، علموك ، لياس خضر ، ، مطرحك بقلبي ، لماجدة الرومي ، ، انت وين ، لكريم حسين ، ، من حقك تعاتبني ، لعزيزة جلال .
٢٠ر١ ، وياله ، لنبيل شعيل ، ، برضو حبيبي ، ، طائر الاشجان ، لعبدالمجيد عبدالله
٥٠ر١ ، احلى صبية ، لزينب ، ، تامر على الراس ، لفريد الاطرش

اخترنا لك



هذه دعوة لحضور المعرض الشخصي السادس للفنان ناظم الجبوري الذي سيفتتح مساء غد (الثلاثاء) في قاعة الرواق تحت عنوان (زهور بلادي .. قصائد للحب .. للنصر .. للسلام) .



افراح .. افراح .. افراح

■ عقد قران ■

تم الاسبوع الماضي عقد قران السيد سعدي مجيد شبيب الطائي على الانسة وداد كاظم شبيب ، فالف مبارك .

■ عيد ميلاد ■

اطفا الطفل جاسم محمد الحسني في الخامس والعشرين من الشهر الماضي الشمعة الرابعة من سني حياته ، عقبى الشمعة المئة .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : صلاح عبيس محسن
العمر ٢٠ سنة
الهواية : ممارسة رياضة كرة القدم ومتابعة مبارياتها .
العنوان : محافظة بابل - المدحتية - قرية الحصين ، المعهد الفني - بابل

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣٩٠٢ - بدالة
٥٤٢٢٣٦٢ - المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٣)

■ هواتف المحافظات

بابل	٠٣٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥
[illegible]	٠٣٢
ذي قار	٠٤٢٠
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤

■ هواتف تهمك

الإسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطواريء	٧١٩٥٦٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٢٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

نتائج انتخابات الدورة الثالثة للمجلس الوطني

اعلنت ظهر امس نتائج انتخابات الدورة الثالثة للمجلس الوطني .

وقال بيان اصدرته الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني ان انتخابات المجلس الوطني الثالثة التي جرت يوم الاول من نيسان تاتي في هذه الايام الخالدة من تاريخ امتنا المجيدة وفي شهر نيسان الخير والعطاء الذي يحتفل شعبنا فيه بمناسبتين عزيزتين هما ذكرى مولد امل الامة وملهمها السيد الرئيس القائد صدام وتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي اضافة الى احتفالنا بالنصر المؤزر على العدوان الايراني الغاشم .

واضاف بيان الهيئة العليا/ لقد جاءت هذه الممارسة الديمقراطية وفي هذا الظرف لتكتسب اهمية تاريخية ليس لانها جرت في ظل السلام فحسب وانما لكونها جاءت تجسيداً للحملة التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين لتطوير الحياة الديمقراطية وتوسيع قاعدة التمثيل الشعبي واتخاذ العديد من القرارات للمنهج الكبير الذي بناه سيادته وابرزها الاعلان عن الاعداد لدستور دائم للقطر وتوسيع التعددية الحزبية .

واكد البيان ان الصورة التي تحققت على صعيد الممارسة الديمقراطية لانتخاب اعضاء المجلس الوطني سواء في مرحلة الترشيح او الدعاية الانتخابية او عملية الانتخاب الحر المباشر والديمقراطية التي تجلت باروع صورها في يوم الاول من نيسان قد عبرت عن مستوى متقدم ومتصاعد لوعي شعبنا لمسؤولياته وتحويلها الى ممارسة دائمة في جميع مرافق الحياة والمجتمع والانتاج ترفد المسيرة الثورية لقطرنا بطاقة متجددة لتحقيق اهدافنا الوطنية والانسانية وللدفاع عن مكتسبات الثورة عبر واحد وعشرين عاماً من النضال المستمر .

وقال بيان الهيئة العليا المشرفة على الانتخابات/ انه بناء على النتائج المرسلة من الهيئات المشرفة على سير الانتخابات في المناطق الانتخابية نعلن لشعبنا الكريم شعب الذرى شعب التضحيات والبطولات عن فوز الذوات المدرجة اسماؤهم متمنين لهم التوفيق والنجاح في مسؤولياتهم التاريخية التي ترتبها عليهم عضويتهم في هذا المجلس .

■ وفي ما يلي نص بيان الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني :

■ بيان ■

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

استناداً الى احكام قانون المجلس الوطني رقم (٥٥) لسنة (١٩٨٠) المعدل وبناء على ما جاء بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٥٦) في ١٩٨٩/١/٢١ .

تاتي انتخابات المجلس الوطني الثالث التي جرت في يوم الاول من نيسان الموافق (٢٥) شعبان (١٤٠٩ هـ) في هذه الايام الخالدة من تاريخ امتنا المجيدة وفي شهر نيسان الخير والعطاء الذي يحتفل شعبنا فيه بمناسبتين عزيزتين هما ذكرى مولد امل الامة وملهمها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .. اضافة الى احتفالنا بالنصر المؤزر على العدوان الايراني الغاشم .

لقد جاءت هذه الممارسة الديمقراطية وفي هذا الظرف لتكتسب اهمية تاريخية ليس لانها جرت في ظل السلام فحسب وانما لكونها جاءت تجسيداً للحملة التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين لتطوير الحياة الديمقراطية وتوسيع قاعدة التمثيل الشعبي واتخاذ العديد من القرارات للمنهج الكبير الذي بناه سيادته وابرزها الاعلان عن الاعداد لدستور دائم للقطر وتوسيع التعددية الحزبية .

ولقد جرت الانتخابات في ضوء توجيهات قائد شعبنا ومسيرتنا بترسيخ النهج الديمقراطي وانطلاقاً من ان الممارسة الديمقراطية ركناً اساسياً من عقيدة حزب البعث العربي الاشتراكي ومنطلقاته الفكرية والنظرية .

ووفقاً لقانون المجلس الوطني وبروح شعبية ومسؤولية نضالية ثورية عالية وبايمان كبير بالمنهج الطليعي لثورتنا وبوعي عال للمسؤولية التاريخية والوطنية وباندفاع وحماس جماهيري كبير يعكس ويجسد التفاف شعبنا حول السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين واستعداده للعطاء والتضحية في سبيل انجاز مستلزمات البناء والتقدم الحضاري والانساني .

ان الصورة الباهرة التي تحققت على صعيد الممارسة الديمقراطية لانتخاب اعضاء المجلس الوطني سواء في مرحلة الترشيح او الدعاية الانتخابية او عملية الانتخاب الحر المباشر والديمقراطي التي تجلت باروع صورها في يوم الاول من نيسان قد عبرت عن مستوى متقدم ومتصاعد لوعي شعبنا لمسؤولياته واستعداده لاستيعاب مضامين الممارسة الديمقراطية وتحويلها الى ممارسة دائمة في جميع مرافق الحياة والمجتمع والانتاج ترفد المسيرة الثورية لقطرنا بطاقة متجددة لتحقيق اهدافنا الوطنية والانسانية وللدفاع عن مكتسبات الثورة عبر واحد وعشرين عاماً من النضال .

■ وبناء على النتائج المرسلة من الهيئات المشرفة على سير الانتخابات في المناطق الانتخابية نعلن لشعبنا الكريم شعب الذرى شعب التضحيات والبطولات عن فوز الذوات المدرجة اسماؤهم في القوائم المرفقة بعضوية المجلس الوطني متمنين لهم التوفيق والنجاح في مسؤولياتهم التاريخية التي ترتبها عليهم عضويتهم في هذا المجلس آملين ان يكونوا عند موقع الثقة التي منحها لهم شعبنا ومن موقع الاقتدار للوفاء لمبادىء الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وثورته المجيدة ثورة ١٧-٣٠/تموز ونهجها الديمقراطي الاشتراكي وليكون المجلس الوطني ساحة جديدة لنضالهم وتضحياتهم في سبيل تعزيز مسيرة شعبنا وبناء الوطن بناء ثورياً وحضارياً لياخذ دوره التاريخي والانساني والى امام والنصر لثورتنا وحزبنا القائد تحت راية قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

■ عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة
رئيس الهيئة العليا المشرفة
على انتخابات المجلس الوطني

■ اولا/الفائزون بانتخابات المجلس الوطني في المناطق الانتخابية ضمن مدينة بغداد .

رقم المنطقة الانتخابية	الاسماء
الاولى	١-سعدي مهدي صالح
	٢-فائق مكي احمد التكريتي
	٣-غانم داود سلمان
	٤-طه احمد الداود
الثانية	١-الدكتور احمد نوري محمد النعيمي
	٢-عادل عبدالله عبدالكريم
	٣-الدكتور رشيد عبدالرحمن صالح العبيدي
	٤-علي عكيلة حويش الكعبي
	٥-غسق فاضل عباس الفضلي
الثالثة	١-عبدالكريم جهاد عباس العزاوي
	٢-ناجي سعيد سلمان الساعدي
	٣-غالب محمد محسن فهد الربيعي
	٤-مجيد حميد خنيصر الكناني
الرابعة	١-سهام عبدالغفور عبدالرزاق عبدالحميد النعيمي
	٢-عبدالوهاب عبدالله يوسف الهيتي
	٣-جاسم علي كريم المحمداوي
	٤-ماجدة حسن جبار اللامي
الخامسة	١-عقيل جبر حمد ابو رغيف
	٢-سعيد حسين نجم الهاشمي
	٣-عطية داخل حمادي سويف العبادي
	٤-ناهضة يوسف محمد الجبوري
السادسة	١-الدكتور منذر وردي عبدالحميد الآلوسي
	٢-الدكتور خطاب عبدالكريم عبدالرزاق القيسي
	٣-الدكتور وليد غانم بهنام الطويل
	٤-خالد عبدالحليم جاسم محمد ال طه
السابعة	١-احمد ضوار اسماعيل حسن
	٢-الدكتور عماد عبدالسلام رؤوف عبدالله
	٣-غانم عزيز خدوري
	٤-حسام حميد طاهر ياسين ابو رغيف
	٥-جابر عبدالرضا حسين البياتي
الثامنة	١-الدكتور انور نعيم قصيرة
	٢-حاتم عبدالرشيد محمد
	٣-الدكتور سلطان عبدالقادر محمود الشاوي
	٤-عبدالقادر عبدالرزاق عبدالوهاب الجنابي
	٥-ابراهيم عباس عبدالله الفلاحي
التاسعة	١-الدكتورة سوسن شاكر مجيد الجلبي
	٢-سيف الدين محمود احمد المشهداني
	٣-الدكتور رياض رشيد ناجي الحيدري
	٤-خالد محمد صكر مكاصيص
	٥-هاشم حسن توفيق الباور
العاشرة	١-الدكتور طلال عاشور وادي كنعان
	٢-الدكتور عبدالخالق مرهون عبدالحسين الجلبي
	٣-الدكتور علي تركي مصلح الجنابي
	٤-الدكتور حسن عبدالكريم حسين محمد الشرع
	٥-هاشم محسن اسماعيل الساعدي
الحادية عشرة	١-الدكتور سعدون خليفة مهدي التكريتي
	٢-الدكتور جابر ابراهيم محمد الراوي
	٣-الدكتور عادل ابراهيم شحاذة الحديثي
	٤-امامة فاضل عبداللطيف الكبر السامرائي
	٥-الدكتور فوزي ابراهيم احمد المشهداني
الثانية عشرة	١-الدكتور عصام رشيد حويش
	٢-الدكتور عبدالجبار حسن صخل العبيدي
	٣-نورية عبدالرحيم ابراهيم محمد الخزاعي
	٤-حاتم علي حميد حيلوي العكيدي
	٥-فضائل محمد هاشم الزبيدي
الثالثة عشرة	١-الدكتور محمد مظفر الادهمي
	٢-شاكر احمد حسين العيثاوي
	٣-رجاء مراد الشاوي
	٤-ناجي ذياب الشيخ زوين العيثاوي

■ ثانيا/الفائزون في المناطق الانتخابية لمحافظات القطر .

المحافظة	رقم المنطقة الانتخابية	الاسماء
١-الاولى نينوى	١	١-الدكتور عبدالحميد عزيز محمد صالح الصائغ
		٢-سالم اسماعيل عبدالله الحسيني
		٣-خيري الحاج احمد محمد
		٤-احمد نورت عبدالستار حسن كشموله
		٥-محمود جاسم حسين المشهداني
	٢	١-قصي يحيى قاسم
		٢-عبدالوهاب عزيز وهب الشماع
		٣-نزار محمد سليمان المختار
		٤-الدكتور رائد هاشم فائق الدبوني
		٥-كامل عبدالرحمن اسماعيل النعيمي
	٣	١-جوهر محيي الدين جانكير الهركي
		٢-قدري احمد محمد الزيباري
		٣-علي حسين عكله الجبوري
		٤-سعيد محيي الدين احمد برده رش
		٥-صبحي علي مصطفى الملاح
	٤	١-حسين علي لجي الجبوري
		٢-عبدالرحمن خلف حسين الجبوري
		٣-لافي سلطان شهاب احمد
		٤-صالح احمد الملا منصور
	٥	١-محمد طاهر عبدالله عبدالقادر الطحان
		٢-وهب محمد يونس عبدالله
		٣-سالم محمود الحاج علي
		٤-حسن حبش قورو
		٥-مانع صفوك عجيل الياور

المحافظة	رقم المنطقة الانتخابية	الاسماء
■ ٢-الثانية - بابل	١	١-نعمة عنون حسون
		٢-هاشم محمد هاشم الياسري
		٣-عامر حسين عبد علي الشمري
		٤-حسن علوان عبدالسلطاني
	٢	١-عامر محمود ناجي
		٢-فائت نوري توفيق البياتي
		٣-رعد علاوي حسين الدليمي
		٤-حاتم كريم شهاب
		٥-حمزة عبد هريش العامري
	٣	١-عبدالواحد خضير سويدان الجنابي
		٢-عبيد دخيل عباس الطائي
		٣-عدنان راشد حمد المعموري
		٤-حميد هادي طراد المسعودي
		٥-ماجد ثامر عمران الزنبور العجيلي
	٤	١-عبدالمحسن احمد جاسم البليمي
		٢-نعمة مصطاف غثوان الغريري
		٣-الدكتور محمد باقر حسين علوان
■ ٣-ديالى	١	١-راغب حمود سلوم الزهيري
		٢-قيس عبدالكافي حسين
		٣-غازي عبدالمجيد قاسم
		٤-طالب حميد محمد النعيمي
	٢	١-علي حسين حمد الدرويش الجبوري
		٢-داود حميد علي الجوراني
	٣	٣-صكبان محمد مغير التميمي
		١-خضير ظاهر صالح الجبوري
		٢-سامي عبدالهادي محمود التميمي
		٣-نجاة شكر محمود الدليمي
		٤-رفعت ابراهيم عبدالباقي
	٤	١-وسام حبيب الخيزران
		٢-حميد رشيد عويد العبيدي
		٣-ايمان محمد نوروز
		٤-حبيب شبيب ابراهيم الاوسي

المحافظة	رقم المنطقة الانتخابية	الاسماء
٤-ذي قار	١	١-بلقيس نعمة العزيز
		٢-محمد حاجم ثامر الحسيناوي
		٣-ابراهيم حسون ناصر الحسيناوي
		٤-حبيب موحان جبير الغزي
	٢	١-عبدالباقي عبدالكريم عبدالله السعدون
		٢-حامد عبدالوهاب الخالد
		٣-عبدالعالي شليبه عبدالله ال وشاح
		٤-جلال سلطان كزار ال كزار
	٣	١-عبدالامير كاظم محيسن العوادي
		٢-رحيم مبارك علي الخفاجي
		٣-باقر جواد جليخ جبر العبودي
	٤	١-عمران موسى مجلي الركابي
		٢-احسان ستار خضير الاسدي
		٣-عبدالصاحب سعدون ياسين المشلب

المحافظة	رقم المنطقة الانتخابية	الاسماء
٥-البصرة مدينة المدن	١	١-فاروق عبدالله عبدالرحمن المعيوف
		٢-بديعة عبدالحميد موسى البوشهاب
		٣-حمود وبدان فيصل براك السعدون
		٤-عامرة محمد ناجي يعقوب المناصير
	٢	١-الدكتور صفاء صالح العمر ال اسحاق
		٢-الهام حسين يوسف السالم
		٣-ناهدة ادريس اسماعيل العيسى
		٤-صبيحة نعيم ضيغم الحسينية
		٥-الدكتور منذر عبدالكريم عيسى البكر
	٣	١-توفيق جمعة عبادي الحجاج
		٢-جري حميد حمود الامارة
		٣-كامل حنون ابو الهيل
		٤-لفته حميد تقي الكصوان
٦-الانبار	١	١-ذياب يونس العرسان
		٢-خميس عبدالله عباس الجميلي
		٣-خلف جياد خلف
	٢	١-الدكتور ابراهيم حامد فتحي العاني
		٢-حكمت محمد سمير الشلال
		٣-طالب فرج عاصي
	٣	١-عبدالكريم مخلف عبدالمحسن
		٢-انور عبدالرزاق محمد الخربيط
		٣-فواز دحام هليل
		٤-حميد رشيد مهنه الطواني
	٤	١-عناد معجل نجرس الكعود
		٢-سطام عفتان الشرجي
		٣-عكله عبد صكر

المحافظة	رقم المنطقة الانتخابية	الاسماء
٧-اربيل	١	١-عجيل جلال اسماعيل
		٢-خليل محمد حسن
		٣-منصور مصطفى شيخ كاكه عبدالكريم البرزنجي
		٤-عوني حاجي قادر مصطفى
		٥-برهان محمد رشيد امين
	٢	١-وادي شهاب احمد اللهيبي
		٢-اسماعيل صالح ابراهيم
		٣-خالد مولود طه نانكي
	٣	١-كريم خان محمود خليفة
		٢-اكرم عبد جاسم
		٣-عبدالله قادر عزيز السورجي

المحافظة	الانتخابية	الاسماء
٨ صلاح الدين	١	١-سامي عبدالله سليمان البياتي
		٢-انور مولود ذيبان التكريتي
		٣-صالح محمد محمود ابو خمره
		٤-حامد رجب غيث القيسي
		٥-عبدالله روضان دخيل الفرج الجبوري
	٢	١-محمد عبد خلف العباسي
		٢-سعيد جاسم حميد المشهداني
		٣-غزة احمد حسن السامرائي
		٤-مصطفى جاسم عباس الاحيابي
		٥-قحطان شهاب احمد الجواري
٩-التاميم	١	١-اكرم شجاع حردان
		٢-احمد ملا كريم
		٣-خالدة برهان عبدالقادر
		٤-عدنان دواح حجي الحديثي
		٥-لطفي مظهر عبدالقادر التكريتي
	٢	١-حسيب عارف نايف العبيدي
		٢-حسين محمد سليمان الجبوري
		٣-مجبل علي حسين الشيخ عيسى
		٤-محمد ابراهيم عبدالرحمن الطيار

المحافظة	رقم المنطقة الانتخابية	الاسماء
١٠-النجف	١	١-عدنان حسن هادي زوين
		٢-يونس هادي ونامس الشمري
		٣-الدكتور محمد كاظم جاسم محمد البكاء
		٤-فاطمة سعيد عباس دوش
		٥-علي نعمة هادي الحلو
	٢	١-رحيم هادي عبدالله الشمخي
		٢-بشير حمود كاظم الغزالي
		٣-قائد راضي ثامر الحاتمي
		٤-صادق جعفر عودة الفتلاوي
١١-القادسية	١	١-خالد محمد البدر
		٢-خالد كامل موجد الشعلان
		٣-صالح عبد مطر الشمري
		٤-جواد كاظم جاسم الشاروط
		٥-جليل كاظم منخي الزبيدي
	٣	١-سامي راجي كهيمص الجبوري
		٢-حسين علي الشعلان
		٣-صبري كاظم زغير العليلي
		٤-الدكتور احمد حميد محمد الميالي

المحافظة	رقم المنطقة الانتخابية	الاسماء
١٢-السليمانية	١	١-فائزة محمد احمد بازياني
		٢-عادل رؤوف صادق
		٣-رؤوف محمود سعيد كاريزةي
		٤-اسكندر حمزة بابير اغا البشدري
		٥-حازم عبدالله عزيز
	٢	١-رفعت محمد علي مشير
		٢-امينة عبدالله محمد
		٣-شوكت علي محمد رشيد الجاف
		٤-عمر كوخا قادر حمه صالح ئاوةكاني
		٥-عثمان احمد رشيد اغا كلالي
	٣	١-احمد عزيز محمد
		٢-بابكر محمد عباس اغا كلالة
		٣-هلكورد عبدالكريم عبدالقادر كسنزاني
		٤-عمر خضر روستم

المحافظة	رقم المنطقة الانتخابية	الاسماء
١٣-واسط	١	١-ياسر حسن سلطان الزركاني
		٢-محمد عيلان حسين الفريجاوي
		٣-لبيبة ناصر عبدالحسين الشمري
		٤-عارف حمد فهد السعدون
	٢	١-علي نافع شكوري
		٢-كاظم مرزة حمزة النعيمي
		٣-سناء عبدالرزاق مهدي الصفار
		٤-طارق عبدالواحد خشان الغيماوي
١٤-ميسان	١	١-محمد عاشور كاظم البجاتي
		٢-محمد ياسين ناموق الهاشمي
		٣-سامي ناصر حسن الساعدي
		٤-خزعل غليم خليل اللامي
	٢	١-مطر مروط محسن الاسماعيلي
		٢-محمد خلف حسن الحريشاوي
		٣-خالد جواد معين الساعدي
		٤-سعدون قاسم حمود المفرجي

المحافظة	رقم المنطقة الانتخابية	الاسماء
١٥-كربلاء	١	١-جواد حمزة ابو الحب
		٢-نجاح نوري السمرمد
		٣-عدنان عبدالحسين محمد الداري
		٤-اميرة زبالة فارس الكرعاوي
	٢	١-مضر جواد هادي القزويني
		٢-عبد زيد علي محمد الحسناوي
		٣-حسين عبدالامير زبالة السعودي
١٦-المثنى		١-اشواق ابراهيم راشد الداودي
		٢-حميد عريان بريس الظالمي
		٣-جبار عباس داود الاعاجيمي
		٤-جاسم عباس محمود تاج الدين
		٥-كاظم فياض شجاي الربيعي
١٧-دهوك		١-ابراهيم علي الحاج ملو المزوري
		٢-سعيد ديوالي سعيد الدوسكي
		٣-لزكين فريق طاهر الدوسكي
		٤-هابي رشيد رشدي الريكاني
		٥-سردار عبدالمجيد رشيد البرواري

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

رسالة مفتوحة الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي

قائم مقام قضاء الميمونة يشكو من (ملابسات) في حادث دهس طفله !

رسائل لاتنقصها الصراحة

الوالد المفجوع بطفله المدهوس يشكو

تحية طيبة وبعد :

اود ان انقل لجريدة الجمهورية القراء ومن خلالكم ظروف وفاة ولدي ابراهيم البالغ من العمر (٦) سنوات والذي دهس بحادث سيارة وسيظهر لكم مدى الاستهانة بحياة هذا الطفل البريء وتفاصيل الحادث مايلي :

ان من المؤسف حقا ان يشكو رجل القانون من اجراءات رجال القانون واقصد رجال القضاء ، فان اطلاعنا على القوانين وتفاصيل تطبيقها يجعلنا نتالم ونزداد الما من المواطن الذي قد لايعرف تفاصيل القانون واجراءاته مما جعلنا نطرق ابواب جريدتنا العزيزة الجمهورية لنشر تفاصيل الحادث المؤلم الذي ذهب ضحيته طفل بريء كنا قد هيانا له ملابس ومستلزمات الدراسة فتركها لنا نحتفظ بها كذكرى له لاتخفى على كل اب وام على وجه الارض .

فبتاريخ ١٩٨٨/٧/٤ دهس ولدي بحادث سيارة امام دارنا بمسافة لاتتجاوز (المتر الواحد) في ناحية الصينية عندما كنت مديرا لناحيتها ، حيث دهس ولدي بسيارة رانج روفر . وكان يقود السيارة المدعو هيثم عبدالله حمود العجري والذي عمره بحدود (١٧) سنة ، وبدلا من ان يقوم بنقله الى المستوصف او المستشفى ترك هذا الطفل المسكين يتضرج بدمائه الا بعد ان علمت والدته والقصد زوجتي بحادث دهس ابنها واوقفت احدى السيارات لنقله الى المستشفى حيث تبين ان هذا الطفل المسكين قد فارق الحياة ولم نكن نعرف من هو السائق في بادىء الامر لولا عدد من المواطنين شاهدوا السائق يدخل السيارة الى داره ، وهؤلاء المواطنون هم عبدالله حسين امين السجل المدني في الصينية والملازم الاول شرطة صالح جاسم مساعد ضابط الشرطة ، وقد انكرمن في الدار من اي سيارة قد دخلت الى دارهم ، ولكن بعد ان تم اعلامهم من قبل المواطنين اعلاه بانهم شاهدوا السيارة اعترفوا فعلا وشاهدوا بان من في الدار يقوم بتبديل الاطار الذي انفجر من جراء ارتطام السيارة بالرصيف بعد ارتكاب الحادث بالنظر للسرعة الجنونية ، وهذا ماثبت في الاوراق التحقيقية .

وقد قام اولياء امور السائق بجلب ابن عمهم البالغ سن الرشد على اساس انه هو الذي كان يقود السيارة ، ولكن المعلومات الواردة الينا بانه ليس السائق وان السائق هو هيثم عبدالله حمود ، فذهبت الى السيد قاضي تحقيق بيجي واخبرته بتفاصيل الحادث ، وكان القاضي للاسف الشديد يعلمني بان الذي كان يسوق السيارة ابن عم السائق وليس السائق نفسه ، وكان السبب وجود علاقات لديه مع عائلة السائق والتي يعرفها جميع المواطنين في القضاء ، وان الاجهزة الامنية في القضاء على علم كامل بهذه العلاقة ، وبعد الحاحي عليه اصدر امر القبض بحق السائق الفعلي هيثم عبدالله حمود ، وفعلا بعد عدة ساعات اعترف بارتكابه الحادث ، ولكن السيد قاضي التحقيق قام باطلاق سراحه بكفالة بعد اقل من خمسة ايام من توقيفه ضاربا صدمة الاب ودم الطفل المسكين البريء الذي ذهب هدرا . وقام السائق المذكور بعد اطلاق سراحه بالتجول في نفس السيارة امام دارنا وتم تثبيت هذه الحالة امام محكمة احداث صلاح الدين .. وهنا تتوفر الظروف المشددة على السائق وهذه الظروف هي :

١ – دهس طفل بدون ان يتم نقله الى المستشفى مما ادى الى وفاته
٢ – عدم وجود اجازة لدى السائق
٣ – قيامه بتضليل القضاء بجلب ابن عمه لكي يعترف بانه هو الذي كان يقود السيارة
٤ – بعد التحقيق اعترف الاثنان بان السائق الفعلي هو هيثم عبدالله حمود
٥ – قيامهم وبعلم اولياء امورهم بتبديل اطار السيارة واخفاء السيارة لولا شيمة المواطنين الذين كانوا حاضرين في وقت الحادث .
٦ – قيام السائق بسياقة السيارة نفسها ومن امام دارنا وكان شيئا لم يكن

ومع كل هذا فقد حكم على السائق هيثم عبدالله حمود من قبل محكمة احداث صلاح الدين بايداعه في رعاية الاحداث لمدة ستة اشهر ، ولا اريد ان اقارن عقوبة هذا السائق المفروضة عليه باي عقوبة اخرى كدهس حيوان او رمي جثة حيوان في الانهر تتجاوز عقوبة هذا السائق الذي اودى بحياة طفل بريء مسكين ، وانني اذ اتساءل ماهي عقوبة ولي امر السائق الذي خوله بقيادة السيارة برعونة وهو لا يملك اجازة لقيادة السيارة ؟ كما انني اتساءل ماهي عقوبة ابن عمه الذي جاءوا به واعترف بانه كان يقود السيارة .. وبعدها اعترف بانه لم يكن يقود السيارة ؟ هذا ما ستكشفه لكم اجابات الجهات المسؤولة في دوائر العدل .

كما انني اتساءل هل ان قانون الاحداث قد جاء وسن لكي يستغل من قبل الاطفال بارتكاب الجرائم .. ام جاء لينظم ويحمي المواطنين وينزل بالمخالفين العقاب الصارم والعادل . وانني اؤكد جازما ان القانون جاء ليحمي الانسان وليوجه الحدث الى طريق الخير والصواب . الذي نعمل عليه تحت ظل قائد العراق العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه .

والد الطفل المتوفى (ابراهيم)
نجاد ابراهيم سهيل
قائم مقام قضاء الميمونة/محافظة ميسان

هاتف الدائرة : ٥٢١١١
هاتف المسكن : ٥٢٢٨٨

رد من وزارة الداخلية

تلقت (الجمهورية والناس) الرد التالي من وزارة الداخلية على شكوى المواطن كامل كعيم المنشورة في هذه الزاوية من صفحة يوم ١٩٨٩/٢/٢٠ :

الى – جريدة الجمهورية الغراء
نهديكم اطيب التحيات

اشارة الى مانشرتموه في العدد ٧٠٩٦ في ١٩٨٩/٢/٢٠ تحت عنوان (رسائل لاتنقصها الصراحة) ، فقد اعلمتنا مديرية الشرطة العامة بما يلي :–

١ – بتاريخ ١٩٨٨/٧/١٧ اخبر مركز شرطة الخلود المواطن كامل كعيم وادعى بان زوجته هاشمية عبدالله راشد قد توفيت في مستشفى صدام العام في الكوت بعد ادخالها الى ردهة الولادة ، وطلب اقامة الشكوى ضد منتسبي المستشفى لتسببهم في وفاة زوجته .
٢ – تم اجراء الكشف على جثة المتوفية ، حيث لا توجد على الجثة اية اشارة شدة خارجية
٣ – وقد تم تدوين اقوال المشتكي قضائيا .
٤ – وردت استمارة التشريح وتبين ان سبب الوفاة وجود نزف في الدماغ نتيجة كونها حامل وقد فقدت الوعي .
٥ – بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٢٤ قرر قاضي تحقيق الكوت اعتبار الحادث قضاء وقدرا وقرر غلق التحقيق استنادا الى المادة ١٣٠/ اصول

شاكرين تعاونكم معنا خدمة للصالح العام مع التقدير .

عن وزير الداخلية

على الهاتف

الموصل .. وسوقها المركزي

■ من الموصل المواطن خليل مصطفى يكلمكم
– اهلا وسهلا
■ لااظنني بحاجة الى تعريفكم بسعة مدينة الموصل والى نسبة الكثافة السكانية فيها
– طبعا فهذا مالا يمكن ان يغيب عن بالنا
■ ولكن الذي لاتعرفونه – كما اعتقد – هو ان هذه المدينة الكبيرة التي يقسمها نهر دجلة الى جانبين لاتضم سوى سوق مركزي واحد .. فهل ترون ان هذا السوق كاف لكل من في المدينة .. وكذلك في الاقضية الخارجية من حملة دفاتر الاسواق المركزية ؟
– لا .. بالتاكيد
■ لهذا فان السوق الوحيد يواجه زخما شديدا في المراجعة ، كما ان المراجعين وبخاصة القادمين اليه من مسافات بعيدة يواجهون مشقة ومعاناة .
– وما الحل في تقديرك ؟
■ فتح سوق اخر في الجانب الايمن من المدينة لان السوق الحالي موجود في الجانب الايسر منها
– واذا تعذر ذلك في الوقت الحاضر ؟
■ في هذه الحالة يجب تخصيص السوق الموجود ولسكان مدينة الموصل وحدهم دون سكان الاقضية .
– سنعرض ملاحظتكم هذه على الشركة العامة للاسواق المركزية .
■ شكرا .

من المراجع الرسمية

من وزارة التربية

■ وزارة التربية/المكتب الاعلامي ردت على (دعوة) المواطن كاظم عباس الدايني الموجهة الى المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى بتاريخ ١٩٨٩/٣/١١ لفتح مدرسة ابتدائية بمايلي :

نود اعلامكم بان المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى اجابتنا بموجب كتابها ذي العدد ٨٢٦٦ في ١٩٨٩/٣/١٢ بمايلي .

(توجد مدرسة ابتدائية ضمن الحملة الوطنية لبناء المدارس في خطة عام ١٩٨٩ وسيباشر قريبا في بنائها في الحي الجديد) راجين التفضل بالاطلاع والاشارة لذلك في جريدتكم مع قبول وافر التقدير

من منشاة نقل الركاب

المنشاة العامة لنقل الركاب عقبت على مانشرناه بتاريخ ١٩٨٩/٣/١٠ حول رفع اجرة الخط بغداد/بعقوبة من (٣٥٠) فلسا الى (٥٠٠) فلس بالاتفاق بين سواق هذا الخط فقالت .

لم يجراي رفع للاجور سواء كانت الخطوط داخلية اوخارجية وبضمنها خط بغداد – بعقوبة من قبل منشاتنا . وان تعاون المواطنين معنا في رصد هذه الحالات ضروري وذلك من خلال تسجيل ارقام السيارات المخالفة . واستنادا الى ادعاء السواق نرتاي مفاتحة النقابة حول الموضوع . شاكرين حسن تعاونكم معنا .

اجابات خاصة

■ الى .. (مجموعة) من اساتذة المعهد الفني في الحويجة – محافظة التاميم –

لقد ردت محافظة التاميم على سؤالكم الموجه اليها في زاوية (يسالون) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٨٩/١/٢٣ حول تخصيص قطع اراض سكنية لهم منذ حوالي السنتين وتاخر توزيعها عليهم حتى الان فقالت :

نرجو التفضل بالعلم بان الموضوع قيد الدراسة وسيعالج على ضوء التعليمات المعتمدة بهذا الشان .

■ الى .. المواطن فاضل الفتلاوي من منطقة (سوق الحديقة) في النجف

في مايلي نص الجواب الذي تلقيناه من المنشاة العامة للماء والمجاري على ماورد في رسالتك المنشورة بتاريخ ١٩٨٩/٣/٧ ضمن زاوية (يسالون) من هذه الصفحة حول انقطاع الماء عن منطقة (سوق الحديقة) في النجف طوال ساعات النهار .

اعلمتنا مديرية ماء ومجاري محافظة النجف بموجب كتابها المرقم ١٥٣١ في ١٩٨٩/٣/٨ بان العمل جار ومستمر بتنفيذ شبكة ماء جديدة لعموم مدينة النجف وتشمل خدماتها المنطقة واردة الذكر . والعمل مستمر بربط الشبكة الجديدة بالشبكة القديمة لتغذية المناطق المشمولة بالخدمة .

في الاسواق المركزية .. لاتوجد أكياس نايلون أو حتى ورقية لحمل البضائع ..؟

خوما إتريد علاكه
لا... راح آكلهم هنا

رسائل مفتوحة

■ الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي المحترم

من بغداد – حي الجزائر وجهت اليكم المواطنة سهام عواد رسالة مفتوحة قالت فيها انها تطرق باب مكتبكم الخاص منذ اوائل العام الدارسي الماضي بطلب مقابلتكم ضمن من تقابلونهم من المواطنين في ايام مقابلاتكم الاسبوعية تنفيذا لتوجيهات قيادتنا وعلى راسها القائد المنصور صدام حسين حفظه الله اكدت على فتح ابواب المسؤولين على مصاريعها امام المواطنين للاستماع الى مشاكلهم وشكاواهم ومطالبهم وايجاد الحلول والمعالجات المناسبة لها . وذلك لتعرض عليكم مشكلة تقع ضمن اختصاص وزارتكم وتخص ولدها حسام الدين . جهاد السامرائي الطالب في كلية العلوم بجامعة صلاح الدين . ولكن المسؤولين في المكتب كانوا يوصدون بابكم امامها في كل مرة حتى كلت يداها من الطرق . وبقيت مشكلتها دون حل وانعكست عليها وعلى ولدها بالضرر .. والمعاناة .

ولقناعة المواطنة بان ثورتنا العظيمة قد رفعت والغت كل الحواجز التي تفصل بين المسؤولين والمواطنين فقد اضطرت الى تجاوز الصيغة التقليدية الرسمية في طلب مقابلة المسؤولين عن طريق مكاتبهم الخاصة وتوجيه هذا الطلب برسالة مفتوحة اليكم تنتظر الرد عليها بالموافقة على هاتفها المرقم (٤٤٤٤٦٣١) مع وافر احترامها واحترامنا وتقديرنا وتقديرها ...

يسألون

من بغداد يقول المواطن محمود هادي العيوسي ان الحديقة الجميلة المدورة الواقعة قرب بناية مديرية النشاط المدرسي (مقر وزارة التربية السابق) قد تحولت الى (كراج) للسيارات بعد اهمالها ثم يسال .. اين مديرية وحدة الاعظمية من هذه الحديقة ؟

■ ومن محلة النعمانية في الموصل يسال المواطن علي عبدابراهيم النعيمي دائرة اتصالات وبريد محافظة نينوى عن (جهودها) في اصلاح القابلو الهاتفي المعطوب الذي ادى الى عطل هاتفه المرقم (٨١٢٧٣٩) منذ ١٩٨٨/١١/١٥ وحتى الان ؟

■ ومن قضاء (الجبايش) يسال المواطن محمد عليوي حافظ بلدية القضاء عن سبب (فتور) نشاطها .. وهبوط مستوى خدماتها لاسيما في مجال تجفيف وتصريف المياه الراكدة المتجمعة في منخفضات المدينة

ردود موجزة

■ المواطن عبدالامير علي عبدمن النجف
– شكواك موجهة بالاصل الى الزميلة (الثورة) فتابعها على الصفحة المخصصة لمشاكل وشكاوي المواطنين منها ولاموجب لتكرار نشرها في هذه الصفحة

■ المواطن سعدون ابراهيم حمودي الجبوري من قرية العليمية

– في وزارة الزراعة والري جهة مختصة بالموضوع بامكانك مراجعتها بالطريق الرسمي للنظر في طلبك واتخاذ ما يقتضي من اجراءات بحسب الاختصاص

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : صباح عبدالحميد صالح ■

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		○											١
							○						٢
			○		○								٣
				○		○							٤
								○					٥
					○			○	○	○			٦
○		○							○			○	٧
			○		○					○			٨
						○					○		٩
	○				○		○						١٠
							○		○				١١
		○		○				○					١٢
				○							○		١٣

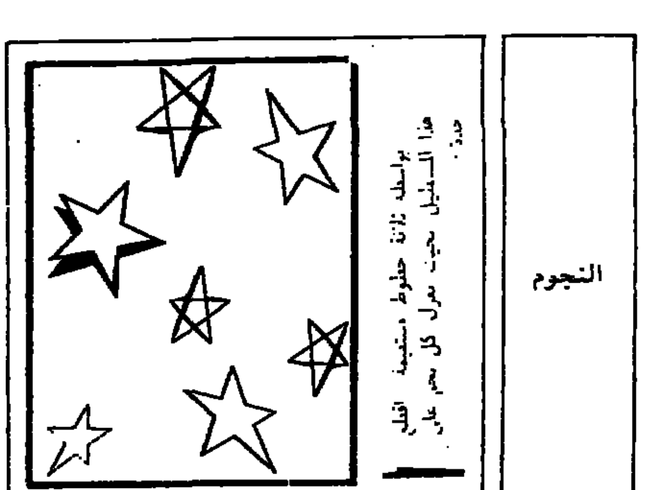
■ افقي ■

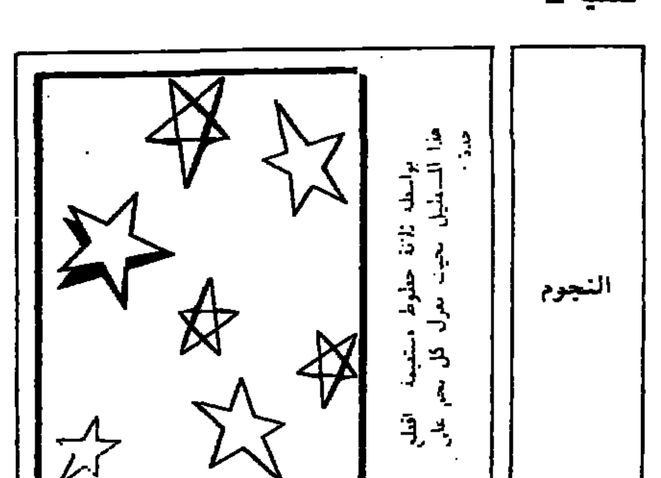
١ – عاصمة افريقية – للنداء (معكوسة) .
٢ – من مسلسلات الاطفال الكارتونية (معكوسة) – عاصمة افريقية (معكوسة) .
٣ – صحارينا – بحيرة تركية (معكوسة) .
٤ – بلوردو (مبعثرة) – صوت احدى الحيوانات الاليفة (معكوسة) .
٥ – ماركة سيارات (معكوسة) – من مسلسلات الاطفال الكارتونية .
٦ – حرف انكليزي (معكوسة) – تصب – قسلجي (مبعثرة) .
٧ – متشابهة – رسام عالمي شهير (معكوسة) .
٨ – متشابهة – احزان – فيلم عراقي (معكوسة) .
٩ – بهو الملك – من الازهار (معكوسة) .
١٠ – نوع من الاسمدة (معكوسة) – من الانبياء .
١١ – من جبال العراق – عاصمة افريقية .
١٢ – عاصمة افريقية (معكوسة) – من ادوات الخياط – احد الوالدين .
١٣ – عاصمة افريقية – عاصمة افريقية .

■ عمودي ■

١ – عاصمة افريقية – عاصمة افريقية (معكوسة) .
٢ – عاصمة افريقية (معكوسة) – يصير .
٣ – عاصمة افريقية – جدها في بروكسل .
٤ – الاسم الاول لهتلر – كلمة ترحيبية – حرف عطف .
٥ – الاسم الاول لممثل مصري قدير راحل – عاصمة افريقية (معكوسة) .
٦ – عاصمة افريقية – من العائلة (معكوسة) .
٧ – وبخ (معكوسة) – من العصور الجليدية (معكوسة) – متين .
٨ – حرف عطف (معكوسة) – من العصور الجليدية – من الطيور .
٩ – من احجار البناء (معكوسة) – عاصمة افريقية .
١٠ – عكس امس – صاحب مهنة حرة – موضة .
١١ – الاسم الثاني لشاعر عربي (معكوسة) – ينهي (معكوسة) .
١٢ – عاصمة افريقية (معكوسة) – من الحبوب (معكوسة) .
١٣ – عاصمة افريقية – عاصمة افريقية .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■





كان ياما كان قبل ٤٠ عاماً

١٩٤٩/٤/٣

٤ جمادي الآخرة ١٣٦٨

■ اعداد : ندى شوكت

مئة الف جندي بريطاني سيثقل اديم مصر !

باريس – افادت جريدة المصري التي تصدر بالقاهرة ان الرحلة التي قام بها المارشال سليم رئيس هياة اركان حرب الامبراطورية البريطانية الى مصر واجتماعه باعضاء الحكومة المصرية ستسفر عن مفاوضات حول زيادة عدد جيش الامبراطورية البريطانية المرابطة في قناة السويس الى مئة الف جندي كما سيسمح للقوات البريطانية بتوسيع منطقة احتلالها في السويس .

• جريدة صوت الاحرار •

تضاؤل اثر الجدري في العراق

اعلنت السلطات الصحية في العاصمة بانه قد حدثت اصابة واحدة في بلدروز واخرى في قلعة صالح وذلك خلال يوم ١٩٤٩/٣/٣١ .

اما في ١٩٤٩/٤/١ فقد اصدرت مديرية الصحة بيانا تقول فيه انه لا حاجة لاعطاء بيان نظرا لندرة وجوده في العراق .

• جريدة الشعب •

الهدايا للجيش العراقي في فلسطين

جاءنا من وزارة الدفاع انها تشكر امانة العاصمة لتبرعها بـ (٢٧٢٧) كروصا من السكائر العراقية بمبلغ (١٦١١) دينارا لافراد الجيش العراقي في فلسطين ، ولمعاونتها في إقامة الحفلات السينمائية لهذا الغرض .

• جريدة صوت الاهالي •

في مديرية الآثار

تقرر ترفيع الاستاذين : طه باقر امين المتحف العراقي وفؤاد سفر مدير المباحث والتنقيبات الآثارية الى راتب (٤٠) دينارا في الشهر . والسيد كوركيس عواد ملاحظ المكتبة الى راتب (٢٥) دينارا في الشهر .

• جريدة صوت الاحرار •

تغيير اسم معهد

علمنا انه قد وافقت وزارة الشؤون الاجتماعية على إبدال اسم معهد تحري ومكافحة الملاريا بمعهد تحري الامراض المتوطنة وعلمنا انه ستدمج بهذا المعهد الجديد شعبة مكافحة البلهارزيا وغيرها من الشعب التي تقع ضمن الامراض المتوطنة في العراق .

• جريدة صوت الاحرار •

الباكستان تفاتح العراق لشراء التبوغ العراقية

ابدت الباكستان استعدادها لعقد صفقات كبيرة لشراء التبوغ العراقية التي تفيض عن حاجة الاستهلاك المحلي .

وقد قال مدير الاقتصاد العام بان للباكستان قد تعقد صفقة بنصف مليون كيلو .

وقال اننا حبذنا هذه الخطوة لاهميتها في التعاون الاقتصادي بين البلدين وسنرسل نماذج من التبوغ المنقحة الى الجهات التي عرضت استعدادها لابتياع التبغ العراقي .

• جريدة الزمان •

الجمال الشرقي

ستقام في الهند هذا الصيف مباراة للجمال الشرقي تدعى للمشاركة فيها جميع دول الشرق على ان تتبارى الفائزة فيها مع ملكة جمال العالم .

• جريدة صوت الاحرار •

دليل لمكتبات الشرق الأوسط

من انباء واشنطن ان مكتبة الكونغرس الامريكي تتخذ الآن التدابير اللازمة لطبع دليل شامل لجميع المكتبات في الشرق الاوسط وشمالي افريقيا . وقد نشات فكرة اصدار مثل هذا الدليل اثناء المباحثات التي جرت في اجتماع منظمة اليونيسكو في مدينة بيروت قبل بضعة اشهر ، ومن المتوقع الآن الانتهاء من اصدار هذا الدليل قبل نهاية هذه السنة . اما التوزيع فسيكون مجانا على المكتبات .

• جريدة صوت الاهالي •

العراق واتفاقية الأنواء الجوية العراقية

وافق مجلس الوزراء على اتفاقية الانواء الجوية الدولية التي كانت قد وقعت في واشنطن سنة ١٩٤٧ . وبذلك بلغ عدد الدول المنضمة الى هذه الاتفاقية ٣٨ دولة .

• جريدة الزمان •

أمس ١٩٤٩/٤/٣

افتتاح البناية الجديدة للمدرسة الابتدائية في أبي غريب

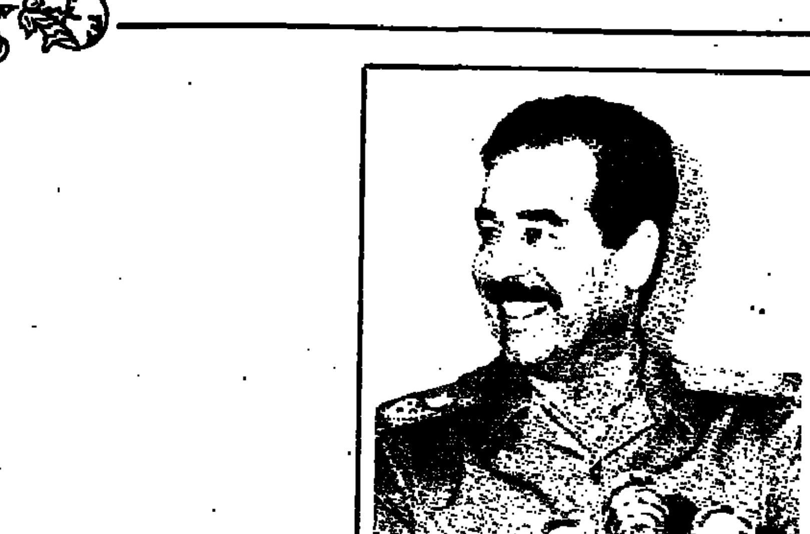
اقامت ادارة المدرسة الابتدائية في ابي غريب بعد ظهر يوم امس الأول حفلة لافتتاح البناية الجديدة للمدرسة المذكورة ، برعاية مدير الزراعة العام . وقام الطلاب بتمثيل بعض الفصول الروائية والمحاورات المتعلقة بشؤون الزراعة وانشاد الاناشيد المدرسية وكان يتخلل ذلك عزف بعض القطع الموسيقية من قبل فرقة خاصة للموسيقى .

• جريدة صوت الاهالي •

واليوم ١٩٨٩/٤/٣

بناء المدارس

يتواصل العمل في تنفيذ خطة الحملة الوطنية لبناء المدارس والتي تتضمن بناء (٢٠٤٠) مدرسة ابتدائية وثانوية في العراق ومما تتضمنه خطة العام الحالي تنفيذ اكثر من (٨) آلاف صف دراسي موزعة على مدارس المحافظات وتستوعب (٣٠٠) الف من الطلبة .




المنشأة العامة للنقل المائي

بكل فخر واعتزاز ولمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لمولد حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي يتقدم مدير عام ومنتسبو المنشاة العامة للنقل المائي الى باني مجد العراق وصانع النصر والسلام الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكى ايات التهاني واجمل التبريكات مجددين العهد على الوقوف صفاً واحدا خلف قيادته الحكيمة للدفاع عن كل ذرة تراب من ارض العراق الطاهر مبتهلين الى الله العزيز القدير ان يحفظ قائدنا المنتصر لتبقى راية عراقنا العظيم عالية خفاقة تحت قيادته التاريخية الحكيمة .

المدير العام

صبري كاطع عبد

الهيئة العامة للسدود

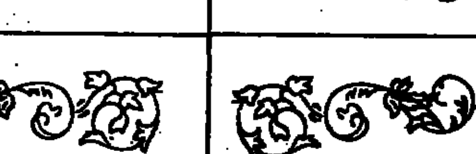
بقلوب مفعمة بالحب والثقة المطلقة بالحاضر والمستقبل ولمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لمولد حزبنا المناضل حزب البعض العربي الاشتراكي يتقدم مدير عام ومنتسبو الهيئة العامة للسدود باسمى ايات التهاني واجمل التبريكات الى باني مجد العراق وصانع النصر والسلام الرئيس القائد

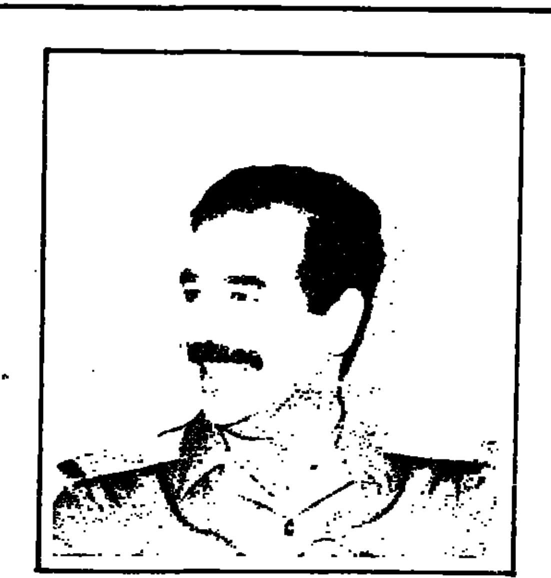
صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يمد في عمر قائدنا وحبيب شعبنا وان تبقى راية العراق خفاقة في سماء المجد في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

المدير العام

نوري محمود حسن القيم





الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية

بكل فخر واعتزاز ولمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لمولد حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي يتقدم مدير عام ومنتسبو الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية الى باني مجد العراق وصانع النصر والسلام الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

باجمل التبريكات واحر التهاني مجددين العهد على الوقوف خلف قيادته الحكيمة مبتهلين الى الله عز وجل ان يحفظ قائدنا المنصور لتبقى راية عراقنا العظيم عالية خفاقة في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

المدير العام

عبدالمحسن عبدالله ابو الخيل



منتسبو الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية

يقدمون في نيسان العطاء والوفاء اصدق تهانيهم الى القائد التاريخي الحبيب

صدام حسين حفظه الله

وشعب العراق العظيم وجماهير الامة العربية بذكرى ميلاد قائد النصر والسلام وذكرى تأسيس حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي . ان تزامن هاتين المناسبتين العزيزتين مع اعياد شعبنا باعراس النصر والسلام وانبثاق مجلس التعاون العربي ، الخطوة الاولى في طريق الوحدة العربية الشاملة انما يحفزنا اكثر للعمل وبناء العراق العظيم تحت راية القائد المنتصر

صدام حسين حفظه الله .

عبدالله عبدالكريم جلال

المدير العام بالوكالة



في دوري بغداد بكرة القدم

فاز الزوراء على الشباب واصبح على اعتاب البطولة
الطلبة يفوز على الصليخ ويتقدم الى المركز الرابع
فوز التجارة على الصناعة .. واغلب الفرق احتفظت بمواقعها

اصبح نادي الزوراء على اعتاب بطولة دوري اندية بغداد لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم بعد فوزه على نادي الشباب بثلاثة اهداف ضد هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الشعب ضمن الدور العاشر من المرحلة الثانية وحكمها السيد عباس عبدالرحمن .

بهذا الفوز اضاف الزوراء ثلاث نقاط لرصيده الذي ارتفع الى ٣٦ نقطة منفردا بالصدارة ومبتعدا بفارق ٥ نقاط عن الرشيد الذي يحتل المركز الثاني ويلقيت للزوراء مباراة واحدة في الدور الاخير مع الصناعة يكفيه فيها الحصول ولو على نقطة واحدة للفوز باللقب مهما الت اليه نتيجة مباراتي الرشيد المتبقيتين مع الشرطة والجيش .

والامل الوحيد للرشيد وهو صعب وبعيد الاحتمال الفوز في كل من هاتين المباراتين بفارق اكثر من هدفين مع خسارة الزوراء امام الصناعة .

في مباراة امس افتتح رصيد الزوراء من الاهداف اللاعب سعد عبدالواحد في الدقيقة ٢٧ بضربة راس اعقبه بعد دقيقتين كريم صدام بتسجيل الهدف الثاني

وعاد كريم صدام ليسجل الهدف الثالث في الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني .

واحرز هدف الشباب الوحيد اللاعب اسماعيل محمد بضربة جزاء ٤١ من هذا الشوط .

وفاز الزوراء ايضا في مباراة شباب الناديين (٢-١)

بدا نادي الشباب التسجيل بواسطة اللاعب وائل في الشوط الاول ثم حقق شاكر طاهر التعادل للزوراء قبل نهاية هذا الشوط .

واضاف جوان جوزيف هدف الفوز في الشوط الثاني

وتمكن حارس مرمى شباب الزوراء حيدر عبدالرحمن من صد ضربة جزاء منحها الحكم لنادي الشباب في الشوط الثاني .

الطلبة يفوز ويتقدم الى المركز الرابع

وتقدم فريق نادي الطلبة الى المركز الرابع تاركا المركز الخامس الى نادي الشرطة بعد فوزه على الصليخ بهدف واحد ضد لاشيء في المباراة التي جرت بملعب الكشافة وحكمها السيد عبدالقادر عبداللطيف .

وسجل هدف الفوز اللاعب حارس محمد بضربة جزاء في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني .

فوز التجارة على الصناعة

وفاز نادي التجارة الذي يحتل مؤخرة الدوري على نادي الصناعة الذي يسبقه في الترتيب بالمركز قبل الاخير بهدفين ضد هدف واحد في المباراة التي جرت في ملعب الرشيد وقادها السيد صلاح محمد كريم .

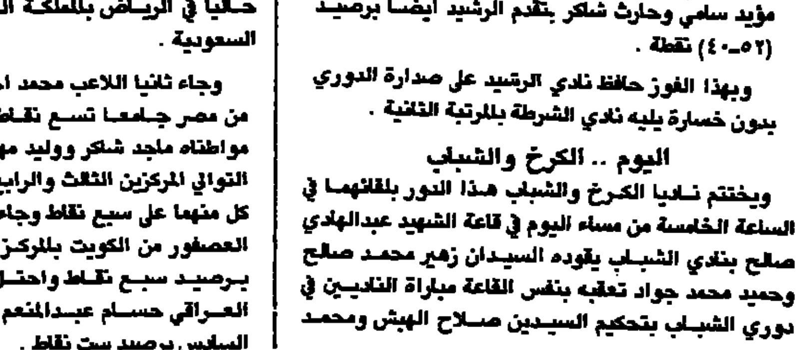
سجل حازم ياسر الهدف الاول للتجارة في الدقيقة ٣٧ واضاف بنيامين بنخا الهدف الثاني في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني واحرز محمد جاسم الهدف الوحيد للصناعة في الدقيقة ٤٢ من هذا الشوط بضربة جزاء .

وكان بنيامين قد اهدر ضربة جزاء للتجارة في الدقيقة الخامسة من الشوط نفسه .

وبانتهاء الدور العاشر تكون كل الفرق قد احتفظت بمواقعها باستثناء الطلبة والشرطة اللذين تبادلا مركزيهما على النحو الذي ذكرناه واصبح ترتيب الفرق كما مبين في الجدول

الجيش يقابل النفط .. اليوم

في مباراة مؤجلة من الدور الخامس للمرحلة الثانية يتقابل في الساعة الثالثة من عصر اليوم في ملعب الرشيد فريقا ناديي الجيش والنفط بتحكيم السادة :عبدالقادر عبداللطيف ورسول مجيد وفاضل عباس وجواد كاظم .



موقف الفرق بعد انتهاء الدور العاشر من المرحلة الثانية

الفريق	عدد المباريات	فوز	خسارة	الاهداف	عليه	له
١- الزوراء	١٩	١٦	٣	٣٧	٢١	٣٦
٢- الرشيد	١٨	١٣	٥	٢٨	١١	٣١
٣- الطيران	٢٠	١٥	٥	٤٠	٢٩	٣٠
٤- الطلبة	١٨	١١	٧	٣٣	١٩	٢٣
٥- الشرطة	١٨	١٢	٦	١٦	١١	٢٢
٦- الجيش	١٨	٨	١٠	٢٦	٢٢	١٨
٧- الشباب	١٩	٨	١١	١٩	٢٧	١٤
٨- النفط	١٧	٦	١١	١٨	٢٢	١٢
٩- الصليخ	١٩	٧	١٢	١٧	٢٧	١٠
١٠- الصناعة	١٩	٣	١٦	٩	٢٤	٦
١١- التجارة	١٩	٣	١٦	١٩	٣٩	٥

بطولة المناطق بالملاكمة للشباب تبدأ اليوم

تبدأ اليوم بطولة المناطق بالملاكمة للشباب التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة .

وستجري نزالات المنطقة الشمالية في محافظة اربيل بمشاركة ملاكمين يمثلون محافظات نينوى ودهوك والسليمانية والتاميم واربيل ويشرف عليها امين سر الاتحاد السيد موسى جواد

وتقام نزالات المنطقة الجنوبية في محافظة ميسان تشارك فيها محافظات البصرة وذي قار وواسط وميسان ويشرف عليها عضو الاتحاد السيد عماد عايد .

وتضيف محافظة كربلاء نزالات المنطقة الوسطى التي تشارك فيها محافظات القادسية وبابل وديالى وصلاح الدين اضافة الى كربلاء ويشرف على هذه النزالات عضو الاتحاد السيد مجيد عبدالحسين .

وسام الجمهورية التونسي للبلبولي

قلد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الملاكم توفيق البلبولي وسام الجمهورية امس الاول في حضور عدد من مسؤولي وزارة الشباب والرياضة والاندية التونسية .

وكان البلبولي الذي يحمل الجنسيتين التونسية والفرنسية قد احرز بطولة العالم في الملاكمة لوزن خفيف الثقيل (لائحة الجمعية العالمية) اثر فوزه على الامريكي مايكل غرير بالضربة القاضية في الجولة الثامنة من المباراة التي اقيمت في ٢٥ اذار الماضي في الدار البيضاء .

الشيخ فهد الاحمد يشيد بالتطور الشامل الذي يشهده العراق المنتصر بقيادة فارس الامة صدام حسين

الكويت - من الزميل امين الخزاعي

استقبل الشيخ (فهد الاحمد الصباح) رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية رئيس اتحاد كرة القدم الدكتور صباح محمد مصطفى رئيس وفد نادي الرشيد لكرة القدم حيث اعرب عن سروره لتواجد اعضاء فريق النادي بين اهلهم في بلدهم الثاني الكويت .

واكد ان تنافس نادي الرشيدوالسد القطري على كاس الاندية الاسيوية الابطال هو تجسيد للمكانة البارزة التي تحتلها الكرة العربية حاليا في اسيا وما يمكن لها ان تحققه في المستقبل والذي يتطلب منها المحافظة على هذا المستوى الذي احتلته بجدارة .

وحيا الشيخ فهد الاحمد خلال اللقاء التطور الشامل الذي يشهده العراق المنتصر بقيادة السيد الرئيس صدام حسين والعطاء الثر للرياضيين العراقيين الذين حققوا المنجزات الكثيرة للعراق على الرغم من ظروف الحرب وادوا دورهم المطلوب كمواطنين عززوا انتصارات المقاتل العراقي البطل الذي صنع النصر في معركة قادسية صدام المجيدة .

وكان وفد الرشيد قد وصل الى الكويت امس في طريقه الى الدوحة حيث اجرى تدريبا عصرا قبل مغادرته في المساء الى الدوحة لخوض مباراة الذهاب في الدور النهائي لبطولة اندية اسيا امام السد القطري يوم الجمعة المقبل .

بطولة الانتصار بالكرة الطائرة

اليوم .. الرشيد مع الشباب والجيش يلاعب الصناعة

في اطار الدور النهائي من المرحلة الاخيرة لبطولة الانتصار بالكرة الطائرة التي ينظمها الاتحاد المركزي تجري في الساعة السادسة من مساء اليوم مباراتان .

في قاعة الرشيد يتقابل فريقا ناديي الرشيد والشباب .

وفي قاعة الصقور يلعب فريقا الجيش والصناعة .





مسؤولو العاب القوى الكنديون يقررون مصير مدرب بن جونسون

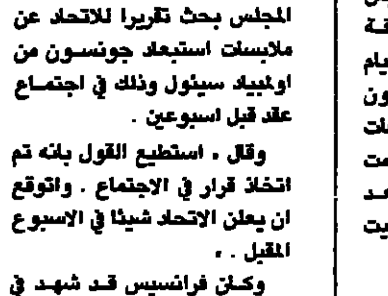
قال بروس سافاج عضو مجلس الاتحاد الكندي لالعاب القوى انه يحتمل ان يعلن الاتحاد هذا الاسبوع ما اذا كان ينوي الابقاء على تشارلي فرانسيس كمدرب للفريق القومي .

وكان الاتحاد قد اوقف فرانسيس كمدرب لفريق العدو في تشرين الاول الماضي بعد سحب الوسام الذهبي من العداء بن جونسون في اولمبياد سيئول لثبوت تعاطيه عقاقير محظورة . ويتلقى فرانسيس راتبه خلال ايقافه .

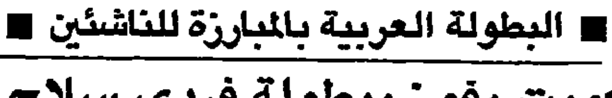
وقال سافاج امس الاول ان المجلس بحث تقريرا للاتحاد عن ملابسات استبعاد جونسون من اولمبياد سيئول وذلك في اجتماع عقد قبل اسبوعين .

وقال « استطيع القول بانه تم اتخاذ قرار في الاجتماع . واتوقع ان يعلن الاتحاد شيئا في الاسبوع المقبل . »

وكان فرانسيس قد شهد في الشهر الماضي امام لجنة تحقيقات كندية بشان تعاطي العقاقير في رياضات الهواة بان ١٣ رياضيا منهم جونسون تناولوا عقاقير محظورة في بناء العضلات .



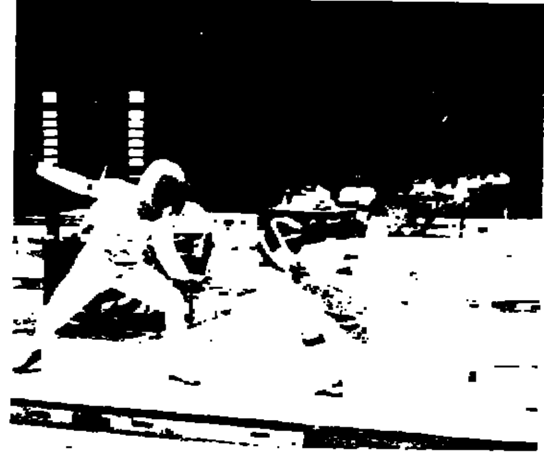
■ البطولة العربية بالمبارزة للناشئين ■



صقر الكويت يفوز ببطولة فردي سلاح الشيش

احرز اللاعب الكويتي صقر السريع المركز الاول بنهائي سباق سلاح الشيش الفردي جامعا (١٠) نقاط في البطولة العربية الثانية للناشئين للسلاح المقامة حاليا في الرياض بالمملكة العربية السعودية .

وجاء ثانيا اللاعب محمد احمد فؤاد من مصر جامعا تسع نقاط واحتل مواطناه ماجد شاكر ووليد مهران على التوالي المركزين الثالث والرابع وحصل كل منهما على سبع نقاط وجاء عبدالله العصفور من الكويت بالمركز الخامس برصيد سبع نقاط واحتل اللاعب العراقي حسام عبدالمنعم المركز السادس برصيد ست نقاط .





واوضح السيد ميلاد العلي رئيس اللجنة الفنية في البطولة ان مسابقة سلاح الشيش التي اقيمت في اول ايام البطولة شارك فيها ثلاثون لاعبا يمثلون تسعة اقطار قسموا الى ست مجموعات ضمت كل مجموعة خمسة لاعبين اقيمت بينهم تصفيات ماقبل النهائي صعد اليها ١٢ لاعبا يمثلون العراق والكويت ومصر والسعودية .

واضاف انه جرت بين هؤلاء اللاعبين تصفيات نهائية اسفرت عن تأهل الثمانية لاعبين لنهائي مسابقة سلاح الشيش فردي .. وقال ان البطولة تقام على نظامين للفردي والفرقي للاسلحة الثلاثة .

دوي بغداد بكرة السلة

فوز الرشيد على الشرطة

فاز نادي الرشيد على نادي الشرطة برصيد (١١٠-٨٠) نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس بقاعة صدام حسين للالعاب الرياضية ضمن الدور السادس من المرحلة الثانية لدوري اندية بغداد لفرق الدرجة الاولى بكرة السلة .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان مؤيد سامي وحارث شاكر بتقدم الرشيد ايضا برصيد (٥٢-٤٠) نقطة .

وبهذا الفوز حافظ نادي الرشيد على صدارة الدوري بدون خسارة يليه نادي الشرطة بالمرتبة الثانية .

اليوم .. الكرخ والشباب

ويختتم ناديا الكرخ والشباب هذا الدور بلقائهما في الساعة الخامسة من مساء اليوم في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب يقوده السيدان زهير محمد صالح وحميد محمد جواد تعقبه بنفس القاعة مباراة الناديين في دوري الشباب بتحكيم السيدين صلاح الهبش ومحمد هادي

في بطولة العالم بكرة الطاولة

لاعب مغمور يهزم بطل العالم من الصين

احدث لاعب بلجيكي غير مصنف مفاجاة كبيرة في بطولة العالم بكرة الطاولة المقامة في دورتموند بالمانيا الاتحادية عندما هزم بطل العالم الصيني جيا ليانغ بشوطين مقابل شوط واحد انتهت (٩-١٢) و(٢١-١٧) ثم (٢١-١٥)

الا ان هذا الفوز لم يقف حائلا دون فوز الفريق الصيني على بلجيكا (٥-٢) لينتقل الى الدور ربع النهائي بانتظار لقاء منتخب بولونيا .

وتمكنت الدولة المضيفة المانيا الاتحادية من الانتقال الى نفس الدور بالفوز على هنغاريا (٥-١) ثم على تايوان بنفس النتيجة لكن الالمان سيواجهون مهمة صعبة اذ سيلتقون بالفريق السويدي المرشح الساخن للفوز بالبطولة والذي هزم منافسه القوي كوريا الجنوبية (٥ - ٤) في مباريات استغرقت اكثر من خمس ساعات .

وبصعوبة بالغة نجحت اليابان في الانتقال الى الدور نفسه بعد مباراة تقدمت فيها يوغسلافيا (٤ - ١) الا ان اليابانيين استعادوا تفوقهم ليفوزوا (٥ - ٤) وانتظار كوريا الشمالية فيما يلتقي الاتحاد السوفيتي بكوريا الجنوبية في الدور نفسه .

ويذكر ان الصين تصدرت المجموعة الاولى فيها المانيا الاتحادية وتصدرت السويد المجموعة الثانية تليها كوريا الجنوبية وكانت كوريا الشمالية اول المجموعة الثالثة تلتها بولونيا وتصدر الاتحاد السوفيتي المجموعة الرابعة متقدما على اليابان

الدور ربع النهائي لبطولة النساء

وفي الدور ربع النهائي لبطولة الفرق النسوية تلتقي بطلة المجموعة الاولى الصين بالسويد ثانية المجموعة الرابعة وهونك كونك اول المجموعة الثالثة باليابان ثاني المجموعة الثانية وكوريا الجنوبية اول المجموعة الثانية بجيكوسلوفاكيا ثانية المجموعة الاولى وكوريا الشمالية اول المجموعة الرابعة بهنغاريا ثانية المجموعة الثالثة



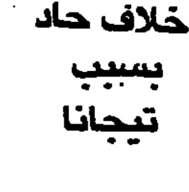
خسارة المغرب امام السنغال

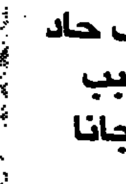
فازت السنغال على المغرب ٢/١ في مباراة دولية ودية لكرة القدم اقيمت مساء امس الاول في داكار .

سجل مامادو ديترا ولامين دياراف هدفي السنغال في الدقيقتين ١٤ و ٤٢ وسجل فتاح هدف المغرب في الدقيقة ٢٤ .

ويلعب منتخب المغرب امام منتخب مالي في ٩ نيسان الحالي في باماكو ضمن تصفيات كاس الامم الافريقية السابعة عشرة التي ستقام نهائياتها عام ١٩٩٠ في الجزائر

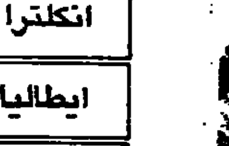
خلاف حاد بسبب تيجانا













نشب خلاف بين الاتحاد الفرنسي لكرة القدم وبين مسؤولي ناديي بوردو ومرسيليا بعدما قررت لجنة المسابقات امس الاول عدم السماح باعارة لاعب الوسط الدولي جان تيغانا وانتقاله من صفوف الاول الى صفوف الثاني

وجاء في حيثيات قرار لجنة المسابقات ان السماح استثنائيا للاعب ما بالانتقال من ناد الى اخر خلال الموسم امر ممكن لكنه لايجوز تطبيقه على تيغانا بالذات اما السبب فهو ان بوردو ومرسيليا استفادا من هذا الاستثناء عندما انتقل اريك كانتونا من مرسيليا الى بوردو مطلع الشهر الماضي

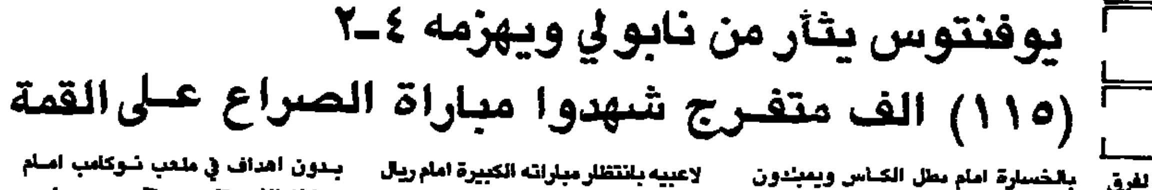
يذكر ان رئيسي مرسيليا وبوردو برنار تابي وكلود بيز وافقا على انتقال تيغانا من صفوف الثاني الى صفوف الاول (بالاعارة) حتى نهاية الموسم الحالي ليحل محل المهاجم المصاب عبدالله ديالو لكن هذا التدبير الذي كان يحتاج الى موافقة لجنة المسابقات الاتحادية اثار ردود فعل عميقة من جانب مسؤولي الاندية التي تتنافس ومرسيليا على بطولة الدوري ووصف بعضهم بطولة الدوري بانها باتت تفتقد (المصداقية) .

وتشهد بطولة الدوري حاليا منافسة عنيفة بين عدد من الفرق على راسها باري سان جرمان وسوشو ومرسيليا واكسير وموناكو على التوالي .

وقد هاجم بيز قرار لجنة المسابقات وطالب بالغاء نتيجة المباراة التي سبق ان فاز فيها (كان) على بوردو (٣-١) في ١٨ اذار الماضي ، لان اليوغسلافي زوران فويوفيتش كان انتقل لتوه من (بوردو) الى (كان) في ظروف مشابهة لظروف انتقال تيغانا من بوردو الى مرسيليا ، اما تابي فرفع شكوى امام المحاكم الفرنسية المختصة

وبالنسبة الى تيغانا بالذات فانه تدرب يومين مع مرسيليا قبل ان يغادر المدينة من جديد .

دوري الكرة في اوربا



ليفربول يقترب كثيرا من الارسنال .. المتصدر
يوفنتوس يثأر من نابولي ويهزمه ٤-٢
(١١٥) الف متفرج شهدوا مباراة الصراع على القمة

انكلترا

ايطاليا

اسبانيا

اصبح الموقف في دوري انكلترا لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم على اشد حالة من التنافس بعد ان حقق حامل اللقب ليفربول امس الاول فوزا مهما بتغلبه على نورويتش بهدف واحد مقابل لاشيء ليبعده عن مركزه الثاني ويقترب بصورة اكثر من المتصدر الارسنال .

جاء هدف الفوز لليفربول في الدقيقة (٢١) بواسطة الكابتن الايرلندي روني ويلان ليمنح فريقه فوزه السابع على التوالي وينقله الى المركز الثاني ب(٥٧) نقطة بفارق نقطتين عن الارسنال بعد ان كان متاخرا ب(١٩) نقطة قبل خمسة اسابيع :

وبما تبقى من المباريات الثماني فان الارسنال زيادة رصيده من النقاط وقد تبدو هذه الزيادة صعبة المنال اذ من المقرر ان يكون الارسنال قد التقى ليلة امس بنادي مانشستر يونايتد في المباراة الوحيدة التي ينقلها التلفزيون الانكليزي الى الجمهور مباشرة وفي حالة خسارته فان طريقه سيبدو محفوفا بالمخاطر امام ليفربول ونورويتش الذي يتخلف عنه بفارق ثلاث نقاط .

وتعثرت مساعي ميلوول الرابع في الجدول في اللحاق بركب المتنافسين اذ بقي رصيده (٥٠) نقطة بخسارته امام شفيلد ونزدي بثلاثة اهداف مقابل لاشيء كما تعثرت مسيرة نوتنكهام فورست في المركز الخامس (٤٨) نقطة بالخسارة امام بطل الكاس ويمبلدون باربعة اهداف مقابل هدف واحد وفاز توتنهام على وست هام (٣-صفر) ليقفز الى المركز السادس (٤٧) نقطة بعد خسارة كوفنتري امام داربي بهدف واحد وحقق ساوثهامبتن اول فوز له بعد (٢٠) مباراة بتغلبه على نيوكاسل بهدف واحد

وفي الدوري الايطالي حيث جرت مباراتان فقط ثار يوفنتوس من اقصائه امام نادي نابولي في بطولة كاس اتحاد اوربا فهزمه باربعة اهداف مقابل هدفين ليطيح بامأله في الاقتراب من المتصدر انتر ميلان (٣٨) نقطة وكانت الخسارة كبيرة في الحاق الضرر بنابولي الذي احتفظ برصيده البالغ (٣٤) نقطة .

اما نادي ميلانو بالمركز الثالث (٣٠) نقطة فقد حقق فوزا على اتلانتا بهدفين مقابل هدف واحد ليرفع من معنويات لاعبيه بانتظار مباراته الكبيرة امام ريال مدريد الاسباني في الدور شبه النهائي لبطولة اوربا ابطال الدوري يوم الاربعاء المقبل .

وفي اسبانيا مازالت المنافسة قائمة بين حامل اللقب والمتصدر ريال مدريد وخصمه القريب برشلونة بعد تعادلهما بدون اهداف في ملعب نوكامب امام (١١٥) الف متفرج يتقدمهم وزير الداخلية .

اشرك برشلونة لاعبه الجديد من البارغواي خوليو سيزار روميرو الذي انضم الى الفريق قبل ثلاثة ايام من المباراة ولكنه لم يوفق في هذه المباراة مما دفع ذلك الجمهور الى المطالبة بعدم الاستغناء عن اللاعب الانكليزي غاري لينيكر كما وقف جمهور ريال مدريد بغضب تجاه اداء برند شوستر من المانيا الاتحادية الذي انتقل اليه حديثا من برشلونة .

وهذه هي المرة الاولى خلال هذا الموسم التي لم يستطع خلالها ريال مدريد تسجيل اي هدف .

المانيا الاتحادية

تعثر مسيرة بايرن ميونيخ نحو الفوز باللقب

وفي المانيا الاتحادية تعثرت مسيرة بايرن ميونيخ في مواصلة رحلته الى اللقب عندما خسر امام بروسيا منشن كلادباخ بهدفين مقابل هدف واحد ليبقى رصيده من النقاط (٣٦) وبفارق ثلاث نقاط عن كولون الذي هزم هامبورغ بهدف واحد وابعده الى المركز الرابع ب(٢٩) نقطة مقدما خدمة كبيرة لفرد بريمن الذي احتل مكانه ب(٣١) نقطة بعد فوزه على هانوفر بهدف واحد .

ومن نتائج المباريات الاخرى فاز فالدوف مانهايم على بروسيا دورتموند (٢-١) وكايسر سلوترن على سنت بولي (١-صفر) وشتوتغارت على ليفركوسن (٣-١) وتعادل يورد نجشوفيجي شتوتغارت بهدفين لكل منهما وانتراخت فرانكفورت وبوخوم بهدف واحد .

فرنسا

فرق المقدمة تحافظ على مواقعها

وفي فرنسا حافظت فرق المقدمة على مراكزها بفوز باريس سنت جيرمان على نيس بهدف واحد وبقي في المقدمة برصيد (٦١) نقطة عند انتهاء الاسبوع الثاني والثلاثين وبفارق نقطتين عن مارسيليا الذي هزم ميتز بثلاثة اهداف مقابل واحد واربع نقاط عن اوكسيري الذي احتل مكان سوشو بالفوز عليه بهدفين مقابل هدف واحد اما حامل اللقب موناكو فقد حافظ على مركزه الخامس (٥٤) نقطة بالفوز على مونتبليه باربعة اهداف مقابل هدفين .



لقطة من لقاء سابق بين يوفنتوس ونابولي

■ هافانا استقبلت غورباتشوف ■

المناخ الدولي لايسمح بالصدام العقائدي الان

■ هافانا/ا ف ب : استقبلت هافانا بالترحاب قبيل مساء امس الاحد بالتوقيت المحلي الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الذي تستمر زيارته لكوبا ثلاثة ايام تلبية لدعوة من فيدل كاسترو وهي اول زيارة يقوم بها رئيس سوفيتي للجزيرة منذ ١٥ سنة واول زيارة يقوم السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي لاميركا اللاتينية .

ومع الاستقبال الكبير الذي افرد للرئيس السوفيتي في كوبا ينتظر ان تثور التحديات الكبرى في المباحثات بين فيدل كاسترو وبين ميخائيل غورباتشوف اي مستقبل العلاقات بين الدولتين . فالزعيمان مختلفان في تصور كل منهما للاشتراكية .

وهناك مسائل مهمة عديدة ستناقش مثل العلاقات الاقتصادية بين البلدين ومشكلة ديون العالم الثالث والصراع في امريكا الوسطى واشكال الاشتراكية التي اختارها كل من الزعيمين ليطبقها في بلده البيريسترويكا (اعادة البناء) في الاتحاد السوفيتي و (الاصلاح في كوبا .

وقد ادرجت هذه المسائل بالفعل في كانون الاول الماضي وهو الموعد الذي تقرر لزيارة غورباتشوف لكوبا والذي تم الغاؤه في اخر لحظة على اثر وقوع زلزال في ارمينيا .

واشارت الاوساط الدبلوماسية الى ان المناخ تغير ولم يعد يسمح اليوم بالصدام العقائدي لاسيما وان هناك معاهدة للصداقة والتعاون ستوقع بين البلدين غد الثلاثاء كذلك سيلقي الزعيم السوفيتي في نفس هذا اليوم خطابا امام الجمعية الوطنية الكوبية ومن جانب اخر تم في موسكو توقيع بروتوكول للتبادل الاقتصادي بين البلدين لسنة ١٩٨٩ قبيل زيارة ميخائيل غورباتشوف .

وقد تقرر ان يتوقف الزعيم السوفيتي في شانون (ايرلندا) في طريقه الى كوبا التي سيغادرها يوم الاربعاء المقبل قاصدا لندن في زيارة رسمية .

وترافقه قرينته رايسا ووفد يضم عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي المكلف بالشؤون الدولية ووزير الخارجية ادوارد شيفارنادزه ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التجارة الخارجية فلاديمير كامينتسيف .

وتم تنظيم برنامج خاص لرايسا غورباتشوف يتضمن زيارة معارض فنية ودار للحضانة والمنزل الذي كان يقيم فيه الكاتب ارنست هيمنغواي في كوبا

هذا وقالت بيلما اسبين ابرز سيدة في كوبا امس انها ستقوم بدور (السيدة الاولى) خلال زيارة الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف على اساس ماتتمتع به من مميزات وليس لانها زوجة احد .

وقالت في مقابلة قصيرة مع رويتر ووكالة الانباء التلفزيونية المصورة فيزنيوز (في كوبا لانستخدم هذا التعبير - السيدة الاولى) .

وجاءت تصريحاتها هذه عشية اول زيارة رسمية يقوم بها الى كوبا الرئيس غورباتشوف وزوجته رايسا .

والسيدة اسبين التي ترأس اتحاد النساء الكوبيات الذي يضم ٢ر٥ مليون امراة هي زوجة السيد رؤول كاسترو الشقيق الاصغر للرئيس فيدل كاسترو .

والسيدة اسبين التي تبلغ من العمر ٥٨ عاما شخصية سياسية بارزة وتتمتع بعضوية كاملة في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكوبي .

■ اعتقال ثمانية اشخاص ■

قبارصة يونانيون يتظاهرون في سالونيك

■ سالونيك/اليونان/ا ف ب : افاد مصدر في الشرطة امس الاحد انه تم اعتقال سبعة قبارصة يونانيين ويوناني ليلة السبت الاحد الماضي اثر احداث حصلت امام القنصلية التركية في سالونيك (شمال اليونان) .

وكان ستون قبرصيا يونانيا تجمعوا في هذه المدينة للاحتفال بالذكرى الخامسة والثلاثين لانشاء ايووكا وهي منظمة قبرصية يونانية كافحت بين ١٩٥٥ - ١٩٥٨ من اجل استقلال قبرص وارادوا بعد ذلك ان يتظاهروا امام القنصلية التركية .

وتمكنت الشرطة اليونانية من رد المتظاهرين الذين تفرقوا فجر امس لكن احدهم استطاع الدخول الى حرم القنصلية وحاول خفض العلم التركي فقبض عليه وعلى سبعة متظاهرين اخرين .

■ احتجاجا على المصاعب الاقتصادية ■

الالاف يتظاهرون في جزيرة كورسيكا الفرنسية

■ باستيا/كورسيكا/واع : تظاهر الوف من الاشخاص امس الاول السبت في جزيرة كورسيكا الفرنسية الواقعة في البحر المتوسط بعد ان دعت منظمة انفصالية محظورة الى الاحتجاج على المصاعب الاقتصادية .

وقام اكثر من ٨٠٠٠ شخص بمسيرة صامتة في العاصمة اجاسيو وتظاهر نحو ٤٠٠٠ شخص في بلدة باستيا الشمالية

ونظمت هذه المظاهرات بعد يوم من دعوة (جبهة التحرير الوطني الكورسيكية) الى التظاهر تاييدا لاضرابات شلت الجزيرة على مدى الاسبوعين الماضيين .

■ تنفيذا لقرار الامم المتحدة ■

مجموعة من القوات الكوبية تغادر انغولا

■ مكسيكو/ستي ../واع عادت مجموعة جديدة من القوات الكوبية الى هافانا الليلة قبل الماضية قادمة من انغولا تنفيذا لقرار الامم المتحدة القاضي باحلال السلام في جنوب غرب افريقيا .

وذكرت وكالة الانباء الكوبية ان (١٤٩) جنديا كوبيا وصلوا الى هافانا وفقا للجدول الزمني الذي وافقت عليه كل من كوبا وجنوب افريقيا وانغولا .

ويقضي قرار الامم المتحدة المرقم (٤٣٥) بانهاء النزاع في جنوب غرب افريقيا وسحب جميع القوات الكوبية من انغولا بحلول حزيران عام (١٩٩١) ومنح الاستقلال الكامل لاقليم ناميبيا الخاضع تحت سيطرة جنوب افريقيا في الاول من نيسان عام ١٩٩٠ .

■ الانتخابات التونسية ■

ابن علي المرشح الوحيد للرئاسة

■ تونس / الوكالات ادلى الناخبون التونسيون باصواتهم امس الاحد في اول انتخابات رئاسية (وبرلمانية) تجري منذ تولي الرئيس زين العابدين بن علي منصبه في تشرين الثاني عام ١٩٨٧ حيث خاض (٤٨١) مرشحا من ثمانية تجمعات سياسية الانتخابات البرلمانية تنافسا على مقاعد البرلمان التي يبلغ عددها (١٤١) مقعدا .

ويعد الرئيس زين العابدين بن علي المرشح الوحيد لرئاسة الجمهورية لعدم وجود مرشح اخر ينافسه .. وقد حصل مقدما على ترشيح جميع احزاب المعارضة والمنظمات والجمعيات الشعبية بانتخابه رئيسا للدولة .

■ مسؤول امني في التبت

احتمال وقوع اضطرابات في لهاسا

■ بكين/ا ف ب : ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس الاحد نقلا عن مسؤول من مكتب الامن العام في التيبت ان الوضع في لهاسا عاصمة التيبت عاد الى طبيعته منذ فرض الاحكام العرفية ولكن مايزال هناك احتمالات لان يثير الانفصاليون اضطرابات .

وقد فرضت الاحكام العرفية في لهاسا منتصف ليل ٧ اذار الماضي عقب ثلاثة ايام اندلعت فيها اعنف تظاهرات ضد الصينيين وقعت منذ ثلاثين سنة مما اسفر .. طبقا للبيانات الرسمية .. عن وقوع ١٦ قتيلا ويقول شهود ان عدد القتلى بلغ ستين شخصا واشار المراقبون الى ان التصريح الذي ادلى به بايما دوجي خلال مؤتمر صحافي امس الاول السبت في لهاسا يدل على ان الاحكام العرفية لن ترفع قريبا .

واضاف المسؤول ان الانفصاليين تسببوا منذ ١٩٨٧ في وقوع ١٨ تظاهرة عنيفة من بينها خمس تظاهرات ادت الى وفاة عديد من الاشخاص .

وقال بايما ايضا ان الشرطة القت القبض بعد فرض الاحكام العرفية على اكثر من ٣٠٠ من « مثيري الشغب » من بينهم اعضاء من منظمات سرية رجعية « .

واوضح ان الشرطة ضبطت اسلحة نارية وذخيرة ومتفجرات وكذلك كميات كبيرة من الكتب والمجلات والمنشورات وشرائط التسجيل التي تتضمن « دعاية رجعية « .

■ بعد ٢٤ ساعة من بدء الاستقلال ■

جنوب افريقيا تهدد بمغادرة قوات الامم المتحدة من ناميبيا

■ هراري ا ش ا : هددت امس جنوب افريقيا بعد ٢٤ ساعة من بدء تنفيذ خطة الامم المتحدة للسلام في ناميبيا انها ستطلب من قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة بمغادرة اراضي ناميبيا اذا لم تتوقف الهجمات التي تشنها عناصر منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) انطلاقا من اراضي انغولا .

وذكرت وكالة (تانيوغ) اليوغسلافية ان بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا قد زعم في بيان صدر في ويندهوك ان مجموعتين مسلحتين تابعتين لمنظمة سوابو يتراوح عدد كل منهما بين ثلاثين واربعين مقاتلا قد حاولت العبور من انغولا الى اراضي ناميبيا حيث وقعت اشتباكات ضارية مع قوات الامن في ناميبيا .

واشارت الوكالة التي اوردت النبأ من هراري عاصمة زيمبابوي الى ان بوتا قد زعم ان ٣٨ مقاتلا من عناصر منظمة سوابو فضلا عن اثنين من رجال الامن في ناميبيا قد قتلوا خلال الاشتباكات التي وقعت في الليلة الماضية ولم يصدر حتى الان اي رد فعل من جانب منظمة سوابو ازاء مزاعم النظام العنصري في بريتوريا .

■ ٦٣٪من البريطانيين :

■ لندن/ا ف ب : ترى غالبية من البريطانيين (٦٣ في المئة) ان حلف شمال الاطلسي « اساسي « لامن بلادها حتى في نظر ٥٦٪ منهم في حال انسحاب القوات السوفيتية من اوربا الشرقية وفق ما ابرز استطلاع للراي نشرته صحيفة صنداي تيليغراف امس الاحد .

الا ان اقل من ثلاثة بريطانيين من اصل عشرة يرون ان الاتحاد السوفيتي يشكل تهديدا عسكريا لبريطانيا حسب التحقيق الذي اجري بمناسبة الذكرى الاربعين لمنظمة حلف شمال الاطلسي .

وكشف استطلاع الراي من جهة اخرى عن درجة معينة من الجهل بين البريطانيين تجاه حلف شمال الاطلسي ف ٣٦ في المئة فقط منهم يعلمون اليوم ما يرمز اليه شعاره بالانكليزية في مقابل ٣٨ في المئة قبل ٣٢ سنة .

■ ٢٠ في المئة ■

ازدياد صادرات قطر النفطية

■ البحرين رويتر : قالت وكالة انباء الخليج امس الاحد ان صادرات قطر من النفط الخام ارتفعت ٢٠ في المئة الى ٣٠٦٫٠٠٠ برميل يوميا في عام ١٩٨٨ بينما زاد الانتاج ١٦ في المئة الى ٣٤٠٫٠٠٠ برميل يوميا :

وقالت الوكالة ايضا ان انتاج الغاز المصاحب ارتفع العام الماضي الى ٢٥٧ مليون قدم مكعب يوميا مقارنة للانتاج .

وقد حددت منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) لقطر حصة انتاج (٣١٢٫٠٠٠) برميل يوميا في النصف الاول من علم ١٩٨٩ .

■ للمرة الثالثة ■

بيرو تخفض عملتها بمقدار ٦ر١٦٪

■ ليما/واع : اجرت بيرو امس تخفيضا لقيمة عملتها المحلية (الانتي) بمقدار ٦ر١٦ وذلك للمرة الثالثة خلال العام الحالي .

وقد حدد بنك بيرو السعر الرسمي للعملة بمقدار (١ر٤٤٠) انتي للدولار بزيادة عن السعر السابق الذي يقدر بـ١ر٢٠٠ انتي وذلك بهدف تحسين فرص التصدير وتخفيض الواردات .

وتعاني بيرو من تضخم سنوي بلغ معدله (٢٩٠٠) في المائة في شباط الماضي .

في اطار الحملة الانتخابية

بابانـدريو يطالب امريكا بتسليم كوسكاتاسي

■ فولوس/اليونان/واع : طلب رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو الليلة قبل الماضية بحزم من الولايات المتحدة ان تعيد الى اليونان بسرعة المصرفي جورج كوسكاتاس المحتجز في بوسطن والمتهم باختلاس ٢١٠ ملايين على الاقل من اليونان .. واكد ان عدم حصول ذلك سيكون له « عواقب « على العلاقات بين اثينا وواشنطن .

وامام جمهور يفوق المئة الف شخص القى باباندريو في فولوس « وسط اليونان « خطابا سياسيا مهما هو الاول الذي يلقيه في المقاطعات وذلك في اطار الحملة الانتخابية الجارية تمهيدا للانتخابات العامة التي ستجري في ١٨ حزيران المقبل .

وصرح رئيس الحكومة في خطابه انه يتحمل كامل المسؤولية السياسية (لمسيرة الحزب الاشتراكي) الحاكم لكنه لايدافع عن مسؤولين محتملين عن الفضائح من كوادر الحزب .

وقال (يتعين على جميع الذين ثبت ذنبهم ان يدفعوا الثمن « والحزب الاشتراكي لن يتردد عن اتخاذ القرارات اللازمة .

وتتهم الصحف اليونانية بانتظام كوادر اشتراكية عدة بينهم الرجل الثاني السابق في الحكومة اغاممنون كوتسوجيورغاس الذي لايزال نائبا (اشتراكيا) بتورطهم على درجات مختلفة بفضيحة كوسكوتاس وبعد شجبه هذه الحملة ضد حكومته التي وصفها بانها حملة « اكاذيب بائسة « .

واكد باباندريو ان « الوحل لابطاله « وانه يثق باستقلالية العدالة التي « ستقوم بواجبها « وقال ان الفضائح هي دائما موجودة في اليونان لكنها المرة الاولى التي تسعى فيها الحكومة باصرار الى القاء الاضواء عليها والتقدم نحو التطهير .

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن باباندريو قوله انه واثق جدا من انتصار الحزب الاشتراكي في الانتخابات واضاف ان هذا الانتصار سيكون « اكبر من انتصار سنة ١٩٨١« عندما حصل الحزب الاشتراكي انذاك على اعلى نسبة من الاصوات (٦ر٤٨) بالمئة وحاز ١٧٢ مقعدا من اصل ٣٠٠ مقعد في البرلمان .

■ بعد اسبوعين من فوزه ■

تسمية كرستياني رئيسا للسفادور

■ سان سلفادور/واع : اعلنت في السلفادور امس الاول عن تسمية (الفريد كرستياني) رئيسا للسلفادور بعد اسبوعين من فوزه الساحق في الانتخابات الرئاسية .

وذكرت وكالة يونايتدبريس ان كرستياني (٤١) عاما الذي يراس حزب التحالف الوطني الجمهوري اليميني تسلم اوراق اعتماده كرئيس للسلفادور في مراسيم خاصة اقيمت بهذه المناسبة .

وكان كرستياني قد فاز في الانتخابات التي شهدتها السلفادور في التاسع عشر من اذار الماضي على الرئيس السابق (خوزيه نابليون دوارتي) مرشح الحزب الديمقراطي المسيحي .

ويذكر ان كرستياني سيتسلم مهام منصبه كرئيس للسلفادور في الاول من حزيران المقبل .

■ حول المشكلة الافغانية ■

مسؤول سوفيتي ينتقد بشدة تصريحات هاو

■ موسكو/واع : اتهم متحدث سوفيتي امس الاول السبت وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو باظهار « طموح امبريالي « بدعوته للزعماء الافغان الى تمهيد الطريق لاقامة حكومة ذات قاعدة عريضة .

ونقلت وكالة تاس السوفيتية الرسمية للانباء عن متحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية لم تذكر اسمه قوله ان التصريحات التي ادلى بها السير جيفري يوم الجمعة الماضي في نيودلهي « بعيدة عن الواقع السياسي « .

ونقلت الوكالة عن المتحدث قوله « هذا البيان الاخير لجيفري هاو مثال على التدخل الفظ في شؤون دولة ذات سيادة في فترة حاسمة من حياتها ويعكس بشدة طموحا امبرياليا « .

وكان السفير جيفري قد قال « ان اغلبية الراي العام العالمي تريد تنحي حكومة كابول التي تساندها موسكو .

وقد استكمل انسحاب اكثر من ١٠٠٫٠٠٠ جندي سوفيتي كانوا يدعمون حكومة كابول في شباط الماضي .

ودعا السير جيفري هاو حكومة الرئيس نجيب الله الى الاستقالة لتتولى حكومة ذات قاعدة عريضة السلطة في كابول .

وفي كابول اتهمت الحكومة الافغانية وزير الخارجية البريطاني بعرقلة مساعي السلام في افغانستان .

■ تنفيذا لاتفاق اديس ابابا ■

السودان سيلغي معاهدة الدفاع المشترك مع مصر

■ الخرطوم/ا ف ب : صرح رئيس الوزراء السوداني امس الاحد ان بلاده ستبدا اجراءات قانونية لالغاء معاهدة الدفاع المشترك مع مصر .

وقال الصادق المهدي في تصريح للتلفزيون ان « السودان يعتبر هذه المعاهدة لاغية واذا ما اقتضى هذا الامر اتخاذ اجراءات قانونية فسوف يشرع السودان في ذلك « .

ويذكر ان الغاء المعاهدة العسكرية المبرمة بين الحكومة السودانية ودول اجنبية من بين الشروط التي نص عليها اتفاق اديس ابابا الموقع في تشرين الثاني الماضي بين الحزب الاتحادي الديمقراطي والمعارضة في الجنوب .

وياتي تصريح رئيس الوزراء السوداني بعد ان قال للرئيس المصري حسني مبارك قبل بضعة ايام ان معاهدة الدفاع المشترك السودانية - المصرية في مصلحة السودان ولم تلغ من جانب السودان او مصر .

وكان الرئيس مبارك قد ادلى بهذا التصريح الخميس الماضي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع احمد الميرغني رئيس مجلس راس الدولة السوداني عضو الحزب الاتحادي الديمقراطي .

ويذكر ان المهدي يعارض هذه المعاهدة منذ فترة طويلة وفي شباط ١٩٨٧

■ برافدا السوفيتية ■

على الذين خسروا في الانتخابات ان ينظروا الى انفسهم بعين النقد

■ موسكو/واع : حثت صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي امس مسؤولي الحزب الذين خسروا في الانتخابات البرلمانية التي جرت في الاسبوع الماضي على ان ينظروا الى انفسهم بعين النقد الا انها لم تصل الى حد تطالبهم بالاستقالة .

وتساءلت الصحيفة في اول تعليق على الانتصار الساحق الذي حققه عضو الحزب بوريس يلتسين والهزائم الكبيرة التي مني بها اعضاء في الحزب قائلة « لماذا لاتشعر اجهزة الحزب بسعادة لانتخابات فرشحين يحظون بتاييد جماهيري قوي « .

ومضت الصحيفة قائلة « عندما لايحصل الامين الاقليمي للحزب على العدد الضروري من الاصوات لانتخابه فان هذه علامة تدعو الى التامل الجاد « . واردفت تقول « بطبيعة الحال انها ليست ماساة .. (ولكن) من قبيل تسمية الامور باسمائها فان عليه ان يغير اسلوب عمله وان ينظر الى نفسه بعين الانتقاد « .

وقالت الصحيفة ان النتيجة الاجمالية للانتخابات لاتمثل ضربة للحزب بل انها انتصار لسياسته الداعية الى الاصلاح « .

■ بسبب العنف في يوغسلافيا ■

حملة تطهير في كوسوفو تشمل المسؤولين

■ برستينا يوغسلافيا/رويتر : امرت اللجنة المركزية لعصبة الشيوعيين اليوغسلاف في اقليم كوسوفو امس باجراء حملة تطهير كبيرة تشمل المسؤولين الذين القيت عليهم مسؤولية احداث عنف واسعة وقعت بين مواطنين يتحدرون من اصل الباني واخرين من اقليم الصرب .

وجاء قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوغسلافي باقالة اعضاء في مؤسسات تتراوح من البرلمان الى نقابات عمالية في اعقاب اسوا احداث عنف تشهدها يوغسلافيا .

وقالت احصاءات رسمية ان جملة عدد قتلى احداث العنف التي استمرت اسبوعا بلغ ٢٤ شخصا .

وحافظت قوات الجيش تدعمها الدبابات على الهدوء المشوب بالتوتر في الشوارع مع احياء الاقليم للذكرى السنوية لاضطرابات دموية ادت الى فرض الاحكام العرفية علم ١٩٨١.

من جانب اخر ذكرت وكالة انباء تانيوج اليوغسلافية امس الاحد ان قنبلة انفجرت خارج مكتب صحيفة بوليتيكا الصربية في شمال شرق يوغسلافيا خلال الليل .

وقالت الوكالة انه لم يصب احد بسوء في الانفجار الذي وقع في مكتب الصحيفة في مدينة اوسيجيك الواقعة على مسافة ١٨٠ كيلو مترا شمال غربي بلغراد وانه يجري تقييم حجم الخسائر .

وقالت الوكالة ان الانفجار تسبب في تحطيم نوافذ المكاتب المحلية لصحيفتين اخريين .

■ جوا وبرا وبحراً ■

تعليمات سودانية بتسهيل نقل الاغاثات للجنوب

■ الخرطوم/ا ف ب : صرح رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي ان تعليمات صدرت بتسهيل مهمة مسؤولي نقل الاغاثة الى السكان في جنوب السودان الذين يعانون من الحرب الاهلية والمجاعة وبصفة خاصة في ما يتعلق بالحصول على تاشيرات وخدمات مصرفية .

وخلال مؤتمر صحافي عقده مساء امس الاول السبت مع المدير العام لليونسيف (صندوق الامم المتحدة للطفولة) جيمس غرانت وهو المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة اكد المهدي ان لجنة وزارية خاصة تضم وزراء الداخلية والدفاع والنقل كلفت السهر على تنفيذ عملية الاغاثات التي تنقل بالطرق الجوية والنهرية والبرية .

وقال اخيرا انه مقتنع بان هذه العملية « سيكون لها اثر ايجابي على اقرار السلام « في جنوب البلاد وكانت حكومة الصادق المهدي قد وافقت على « شهر من الهدوء « في الجنوب لاتاحة نقل الاغاثات .

ومن جهته اكد غرانت انه التقى في اثيوبيا التي زارها قبل الخرطوم مسؤولين من المتمردين من السودان . (واعرب عن اعتقاده بانه ربما يتسنى تمديد « شهر الهدوء « .

اكلتا الطعم وواحدة علقت بالصنارة

■ القصة في سويسرا وجوزفينا ودوريس محكومتان من امريكا الجنوبية كانتا تمضيان عقوبة السجن في سجن سويسري . الا انهما وعلى الرغم من انهما لم تتحملا كثيرا اجواء فقدان حريتهما فقد تظاهرتا بالتجاوب الى اقصى الحدود مع (واجباتهما) كسجينتين ولهذا السبب وما ان اعربتا عن الرغبة بتحضير قالب حلوى (خاص جدا) حتى سمح لهما برفقة حارسة من السجن بالانتقال الى المدينة للتسوق .

وهناك تمكنتا من اعداد (مقلب) والهرب من الحارسة المنتدبة لرفقتهما وهربتا بسيارة كانت بانتظارهما .

وتفيد القصة السويسرية ان دوريس علقت مجددا في شبك قوات الامن اما جوزفينا فما زالت تتذوق (طعم) الحرية .

عالم فسيح

وللنبلاء سحر خاص اليس كذلك ؟

■ راديو الجنوب في فرنسا يتلقى الكثير من الاتصالات من مستمعين مهتمين بما اعلنه الراديو حول قرار لجنة الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية التي تصادف هذه السنة . والقرار الذي تحدثت عنه الاذاعة يفيد ان اللجنة قررت ان تمنح الفرنسيين فرصة اعطاء اسمائهم طابعا نبيلا . والمسالة تغري الفرنسيين بالطبع . وللنبلاء سحر خاص اليس كذلك .

زقاق المدق فيلم باللغة الاسبانية

■ القاهرة / واع : وافق الاديب المصري (نجيب محفوظ) على ان تخرج روايته (زقاق المدق) بهيئة فيلم باللغة الاسبانية .

وكان المخرج الاسباني (ماريو كاموس) قد اتصل بالاديب نجيب محفوظ للاتفاق على اخراج القصة بعد ان قرا نصها مترجما للفرنسية منذ احد عشر عاما باسم (ممر المعجزات) .

■ فضاء ■

اطلاق اريان بنجاح تام

كورو / غويانا الفرنسية / ا ف ب : اعلن مسؤولو المركز الفضائي في كورو في غويانا الفرنسية ان عملية اطلاق الصاروخ الاوربي الثلاثين اريان تمت بـ (نجاح تام) وتمكن من وضع قمر اصطناعي اسكندنافي للاتصالات والتلفزيون المباشر (تيليه اكس) في مداره . وكان هذا القمر ثمرة تعاون بين كل من السويد والنرويج وفنلندا .

ووصل الصاروخ الى هدفه بعد ١٦ دقيقة و٤٢ ثانية من اطلاقه من المركز الفضائي في كورو عند الساعة ٢٨ر٤ بتوقيت باريس (٢٨ر٢ جمت) .

■ القلب وما يعشق ■

فيلم استعراضي لسهير البابلي

■ القاهرة /واع : بدات الممثلة الكوميدية سهير البابلي تمثيل فيلم استعراضي بعنوان (القلب وما يعشق) من تاليف وسيناريو رجاء يوسف .

تروي القصة اشكالية سيدة ثرية تقع في عشق حارسها الشخصي ومعاناتها من فارق السن والتقاليد الاجتماعية .

■ تضامنا مع كتاب الارض المحتلة ■

صحفيو وكتاب فلسطين يقيمون اسبوعا ثقافيا في الكويت

■ الكويت /واع : ينظم الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين هنا خلال الاسبوع الحالي اسبوعا ثقافيا تضامنيا مع الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في الارض المحتلة .

وذكرت وكالة انباء الخليج انه يشارك في احياء الاسبوع الشاعر محمود درويش ونخبة من الشعراء والقصاصين العرب والفلسطينيين .

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات *

الديمقراطية .. وخضوة المستقبل

الغامر بهذه الممارسة الضخمة .

وليس هذا حسب ، بل ان ما امتازت به الممارسة الديمقراطية العراقية لانتخاب ممثلي شعبنا في المجلس الوطني ، جسد في الوقت نفسه مدى ثقة العراقيين بمسيرة الثورة والديمقراطية ، هذه المسيرة المتعاظمة التي يقودها ويؤسس لها القواعد المتينة ، الرئيس القائد الملهم صدام حسين ، فهي ثقة بهذه المسيرة تعمقت في الضمائر والنفوس منذ انطلاقة ثورة تموز العظيمة ، قبل مايقرب من واحد وعشرين عاما ، وازدادت يقينا ورسوخا من اجل الحاضر والمستقبل .

ويمكن القول بالثقة نفسها وباطمئنان واضح ، ان ملايين العراقيين الذين ادلوا باصواتهم في انتخابات المجلس الوطني ، انما اعطوا صوتهم لمستقبل العراق العظيم والامة العربية المجيدة ، المستقبل الزاخر بالبناء في مختلف الساحات والميادين ، المستقبل الذي يتمناه كل عراقي وعربي له ولابنائه من بعده ، والذي بذلت في سبيله بسخاء دماء زكية وجهود لم تعرف الكلل في سوح البناء والدفاع طوال السنين الماضية .

وللحق ، فان ماجسده ابناء شعبنا العظيم من ثقة مخلصة ووعي عال وشعور غير اعتيادي امام مسؤوليات الحاضر والمستقبل ، انما جاءت تعبيرا واقعيا ملموسا عن الاصالة المتجذرة في نفوس الجميع ، التي افعمها حب القائد الملهم صدام حسين ، وجلا عنها غبار السنين بما قدمه الرئيس القائد شخصيا من نموذج يقتدى امام هؤلاء الابناء البررة ، في الديمقراطية الحقيقية ، افكارا وممارسات مشهودة ، في كل موقع وتحت مختلف الظروف التي عاشها عراقنا منذ انطلاق ثورته العظيمة حتى الآن .

فهذه الاصالة العميقة الجذور ، التي تمتد الى اول حضارة انسانية شهدت ميلاد الديمقراطية وانتعشت بها ، واقامت اول بنيان اجتماعي مؤسس على الانظمة والقوانين ، وبالتالي على معرفة معنى الحقوق والواجبات ، كان لابد لها من ان تاخذ مداها الكامل في التعبير الديمقراطي ،

في عهد راعي الديمقراطية القائد صدام حسين ، الذي سعى بكل ايمان واخلاص وقاد شعبنا من حوله ومن خلفه ، على طريق تاكيد قيمها ومبادئها السامية في مجتمعنا الجديد .

من هنا فان امام دورة النصر والسلام للمجلس الوطني ، مهمات مستقبلية كبيرة وضخمة ، ستكون - بلاشك - وقائع يفخر بها جيل النصر والسلام في العراق والوطن العربي ، ويعتز بها كل جيل طالع من اجيالنا القادمة ، لانها وقائع حياة وهوية مصير ، ولانها تؤسس مثلما يريد لها الرئيس القائد شخصيا لمرحلة متقدمة من مراحل وجودنا واستقلالنا ، هي مرحلة الافاق الديمقراطية الواسعة ، التي تجسر الفجوة الطارئة بين ماضينا الديمقراطي العريق وحاضرنا الزاهر ومستقبلنا المشرق ..

مبارك لشعبنا بهذه النتائج الرائعة ، التي حققها بارادته وعبر فيها عن ارادته ، والتي ستترك تاثيرا بالغا على نجاح مسيرة الديمقراطية في العراق الرافل بالعز ، عراق القائد المنصور صدام حسين .

ضجيج مفتعل

تفكرون بها ، فاعلموا اذن ان العراق يقظ متنبه ، وانه قادر على الرد وعازم عليه اذا ماتعرض لاي ايذاء ، وسيكون رده بشتى مالديه من الطرق والوسائل الفعالة .

ان على الصهاينة ان ينتبهوا جيدا ان عراق عام ١٩٨٩ ومابعده ، غير عراق حزيران عام ١٩٨١ يوم ضربوا المفاعل النووي العراقي المخصص للاغراض السلمية وهو منهمك في حرب مع حلفائهم وشركائهم في ايران - وعليهم ان يدركوا بوضوح ان العراق الملتزم بالقوانين والاتفاقيات الدولية والمسهم اسهاما ايجابيا في المساعي الدولية الهادفة الى تعزيز الامن والاستقرار في العالم ، لن تضيره التهويشات

وهو يرفض بشدة ويقاوم بكل ما اوتي من قوة اية محاولة لترويضه او التاثير عليه بغية اضعاف مقومات امنه الوطني .

■ بشان مفاوضات السلام ■

القيادة الصينية تتلقى رسالة من خامنئي

■ بكين/واع : تلقت القيادة الصينية رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي تتعلق بالمفاوضات بين العراق وايران في اطار قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) اضافة الى العلاقات الثنائية

وذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان (سراج الدين كازيروني) وزير الاسكان والتنمية الحضرية الايراني

الذي يزور بكين حاليا قد نقل هذه الرسالة خلال استقبال (بغيو ايلين) مساعد رئيس الوزراء الصيني له الليلة قبل الماضية .

وكان الوزير الايراني قد وصل الى بكين في وقت سابق في زيارة تستغرق اسبوعا .

■ اول سحب جماعي ■

امريكا تسحب كاسحات الغام من الخليج العربي

■ المنامة/واع : سحبت الولايات المتحدة امس الاول ثلاث كاسحات الغام وسفينة اسناد تابعة لها من منطقة الخليج العربي وهو اول سحب جماعي للقطع الحربية الامريكية من المنطقة منذ وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية في الثامن من اب الماضي .

تقرير

■ بحثا عن العلاج ■

طفل اسباني يذهب الى بكين في رحلة يائسة الطب الصيني يغزو اسبانيا

■ امبوستا / اسبانيا / رويتر ذهب رجل الاعمال الاسباني رامون ماريا كالدوتش في رحلة يائسة بحثا عن علاج لمرض ابنه الذي حير اطباء كثيرين في الغرب حتى انهم قالوا ان الطفل سيموت في غضون سنتين

وعندما تمكن طبيب صيني من وقف تدهور حالة الطفل باستخدام الطب التقليدي الصيني ووعد بان الطفل خوان البالغ من العمر سنتين سيشفى تماما من مرضه النادر جاء السيد كالدوتش بالطبيب وزميل له الى اسبانيا حيث فتح لهما عيادة للطب الصيني في بلدة امبوستا الصغيرة باقليم قطالونيا

والان يواصل الطبيب الصيني ومساعده علاج خوان وياتي اليهما المئات من المرضى من جميع انحاء اسبانيا على امل ان ينجح الطب التقليدي الصيني حيث فشل الطب الحديث .

والعيادة التي يقول السيد كالدوتش انها الاولى من نوعها خارج الصين مشروع مشترك بين شركة المقاولات المملوكة لرجل الاعمال الاسباني وعيادة جوان انمين في بكين .

ويقول الطبيب جانج جونجوي انه وزميله يتعاملان مع المرضى الاسبان عبر مترجم الا انهما تعلما من الاسبانية اهم كلمة في حياة الطبيب وهي ، دويل ، ومعناها ، هل تشعر بالالم هنا . .

ويقول الطبيبان ان وجودهما في اسبانيا دليل على نجاح سياسة الانفتاح المتبعة في الصين

ويعاون الطبيبين المترجم جينج شينجشان الذي قضى عشر سنوات في ترجمة المصطلحات الطبية من الصينية الى الاسبانية . ويكتمل الفريق بانضمام طبيب اسباني اليه هو الدكتور خوان خوسيه كوريرا الذي درس الطب الصيني لخمس سنوات في جامعة بكين .

ويقول الدكتور كوريرا ان العيادة تهدف الى المزج بين الطب الغربي الحديث والطب الصيني التقليدي الذي يرجع تاريخه الى ٤٠٠٠ عام

ويضيف قوله ، عند علاج مرض مثل السل الرئوي فانني بالتاكيد افضل الطب الغربي واصف للمريض مضادات حيوية ولكن هنا علني بيرا جدا من الامراض فيكون الطب الصيني اقدر على علاجها .

ويمضي الدكتور كوريرا قائلا ، الفارق الاساسي بين الطريقتين هو اننا في الطب الغربي نعالج الاعراض اساسا بينما يعالج الطب التقليدي الصيني الاسباب الفعلية للمرض . .

وبالاضافة الى الوخز بالابر الصينية يستخدم في عيادة امبوستا عدة اساليب صينية لم تلق دعاية واسعة خارج الصين مثل علاج تهيج الجلد باستخدام اوراق شجر معينة مع الثوم ووضعها على الجلد المتهيج في اجزاء معينة من الجسم . ويستخدم الطبيبان احيانا نفس الاوراق والثوم في صنع قضيب شبيه بالسيجار الضخم وتمريره على اجزاء من الجسم

وقد بدات قصة السيد كالدوتش (٢٨ سنة) مع وسائل العلاج الصينية منذ ١٨ شهرا عندما اصيب ابنه خوان بعرج خفيف وقال الاطباء انه مصاب بمرض نادر يؤدي الى تاكل العضلات ونتيجة لنقص انزيم مهم .

وفقد خوان القدرة على الكلام وتيبست ساقاه . ورفض السيد كالدوتش وزوجته الالمانية كلوديا قول الاطباء انه لا امل في الشفاء وان طفلهما سيموت خلال سنتين .

وبدا الاثنان البحث عن مخرج في مختلف انواع الطب البديل الى ان عثرا ذات يوم في كتاب فرنسي على وصف لحالة ابنهما وامكان علاجها بالطب الصيني التقليدي

وبعد ثمانية اشهر من العلاج في بكين تحسنت حالة خوان وان لم يتمكن بعد من المشي .

وتقول الام ان طفلها الذي لم يكن يتوقف عن البكاء ليلا ونهارا ، قد استرد ابتسامته ، وان الطبيبين الصينيين يؤكدان انه سيشفى تماما في غضون سنتين .

ولكن عيادة امبوستا التي تستقبل ٣٠ مريضا يوميا في المتوسط اثارت استياء السلطات الطبية الاسبانية .

ويقول اتحاد الاطباء الاسبان ان مؤهلات الطبيبين الصينيين غير معترف بها في اسبانيا وان من الواجب منعهما من ممارسة مهنة الطب . ولكن السيد كالدوتش لايهتم بهذه الاعتراضات ويعتزم فتح عيادة صينية ثانية . فلديه ثقة لا نهاية لها في الطبيبين الصينيين اللذين لا يخشيان شيئا ايضا لانهما يحملان جوازي سفر دبلوماسيين يحميانهما من كل المضايقات .

■ مصير افريل مازال مجهولا ■

محاولة انقلابية في هاييتي

■ بورت او برنس/ رويتر : قال شهود عيان ان اطلاقا كثيفا للنيران اندلع امس بالقرب من قصر الرئاسة وفي مناطق مختلفة من العاصمة خلال ما بدا انه محاولة انقلاب .

واضاف الشهود قولهم ان اطلاق النار لم يرافقه ظهور دبابات في الشوارع .

وجاء اطلاق النار بعد طرد اربعة من كبار العسكريين مساء الخميس ، بينما قالت مصادر سياسية انه حملة على عمليات تهريب المخدرات التي تورطت فيها قيادات عسكرية .

واشارت التقارير الاولية الى انه يحتمل ان يكون رئيس اركان الجيش (هيرارد ابراهام) وقائد حرس الرئاسة (هنرس ديامي) يقودان حركة الانقلاب

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات *

انتخابات المجلس الوطني

تجسيدا للحملة التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين لتطوير الحياة الديمقراطية وتوسيع قاعدة التمثيل الشعبي واتخاذ العديد من القرارات للمنهج الكبير الذي بناه سيادته وابرزها الاعلان عن الاعداد لدستور دائم للقطر وتوسيع التعددية الحزبية .

واكد البيان ان الصورة التي تحققت على صعيد الممارسة الديمقراطية لانتخاب اعضاء المجلس الوطني سواء في مرحلة الترشيح او الدعاية الانتخابية او عملية الانتخاب الحر المباشر ، والديمقراطية التي تجلت باروع صورها في يوم الاول من نيسان قد عبرت عن مستوى متقدم ومتصاعد لوعي شعبنا لمسؤولياته ، وتحويلها الى ممارسة دائمة في جميع مرافق الحياة والمجتمع والانتاج ، ترفد المسيرة الثورية لقطرنا بطاقة متجددة لتحقيق اهدافنا الوطنية والانسانية

وللدفاع عن مكتسبات الثورة عبر واحد وعشرين عاما من النضال المستمر .

وقال بيان الهيئة العليا المشرفة على الانتخابات انه بناء على النتائج المرسلة من الهيئات المشرفة على سير الانتخابات

في المناطق الانتخابية نعلن لشعبنا الكريم ، شعب الذرى ، شعب التضحيات والبطولات ، عن فوز الذوات المدرجة اسماؤهم متمنين لهم التوفيق والنجاح في مسؤولياتهم التاريخية التي ترتبها عليهم عضويتهم في هذا المجلس

الرئيس اليمني

المزيد من التنامي والعطاء لتحقق للشعبين الشقيقين تطلعاتهما واهدافهما في خدمة مصالحهما المشتركة ، واهداف وتطلعات الامة العربية .

واكد في حديثه ان قيام مجلس التعاون العربي جاء حصيلة ادراك واع لاهمية التكامل وتحقيق المنفعة المتبادلة بين الجميع .

ودعا الرئيس اليمني الاقطار العربية الى توظيف الامكانيات القومية والقدرات الاقتصادية والفنية لخدمة بعضها البعض ، بما يعزز من اقتدار العرب جميعا ويحقق مصالحهم بخطوات جادة وعملية تؤسس لمستقبل الامة العربية واقعا اكثر ازدهارا وقوة .

كما اشار الى ان قيام مجلس التعاون العربي هو قوة حقيقية للامة العربية ، واضافة كبيرة الى الانجازات الوحدوية القومية المتمثلة بمجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي

الانتخابات اظهرت سمو الديمقراطية

مشروع له ، واستحق ان ينعم في ظلال استقلاله الناجز ويمارس حرياته على كل صعيد وفي كل منحى من مناحي حياته الكريمة .

وقالت الصحيفة الاردنية في ختام مقالها : طوبى للشعب العراقي الشقيق كل هذه الانتصارات وهذا التكريم .

وفي انقرة بثت وكالة انباء الاناضول رسائل صحفية من بغداد حول سير الانتخابات والحماس الشديد من جانب الجماهير من اجل المشاركة فيها .

وكتبت صحيفة (ترجمان) امس تحت عنوان كبير (مرحلة ديمقراطية جديدة في العراق) مقالا حول الحماس الجماهيري في العراق من اجل المشاركة بهذه التجربة الديمقراطية مؤكدة ان طوابير الناخبين نساء ورجالا قد تجمعت منذ الصباح الباكر من اجل المشاركة في الانتخابات .

ووصفت الصحيفة الانتخابات بانها كانت فعلا انتخابات ديمقراطية حيث كانت فرحة الانتخابات واضحة سواء في وجوه المرشحين او المقترعين .

واكدت صحيفة (مليت) تحت عنوان كبير (العراقيون يتسارعون بفرح الى صناديق الاقتراع) بان الانتخابات التي شهدها العراق كانت حرة وديمقراطية حيث ان البعثي مارس دوره في الاقتراع او الترشيح كاي مواطن اخر .

وتحدث مراسل الصحيفة عن الزيارات التي قام بها لمراكز الانتخابات وقال انها جرت في جو ربيعي عير حلر ، والبسمة تعلو وجوه جميع العراقيين الذين يشاركون في هذه التجربة الجديدة .

وقال ان فرح العراقيين في الانتخابات مزدوج لفرحهم بالسلام وتكاتفهم يدا بيد لصد العدوان الايراني كله قد وضح في هذه الانتخابات .

واشار الى مشاركة جميع ابناء الشعب العراقي في هذه الانتخابات القروي وابن المدينة . العربي والكردي مؤكدا انهم جميعهم شاركوا في هذه الممارسة .

ووصفت صحيفة (جمهوريت) الانتخابات التي شهدها العراق امس الاول بانها كانت بمثابة عرس عراقي جديد .

لمناسبة يوم اليرموك

وسط مراسم خاصة .

وقال الدكتور خالد العمري عميد شؤون الطلبة في جامعة اليرموك في مؤتمر صحفي له : ، اننا نعتبر هذا اليوم عرسا للجامعة نستعيد فيه ذكرى معركة اليرموك ونهر اليرموك الخالد .. هذا الاسم الذي اختاره جلالة الحسين القائد لهذه الجامعة الفتية لما له من مدلولات تاريخية وقومية ودينية في حياتنا . .

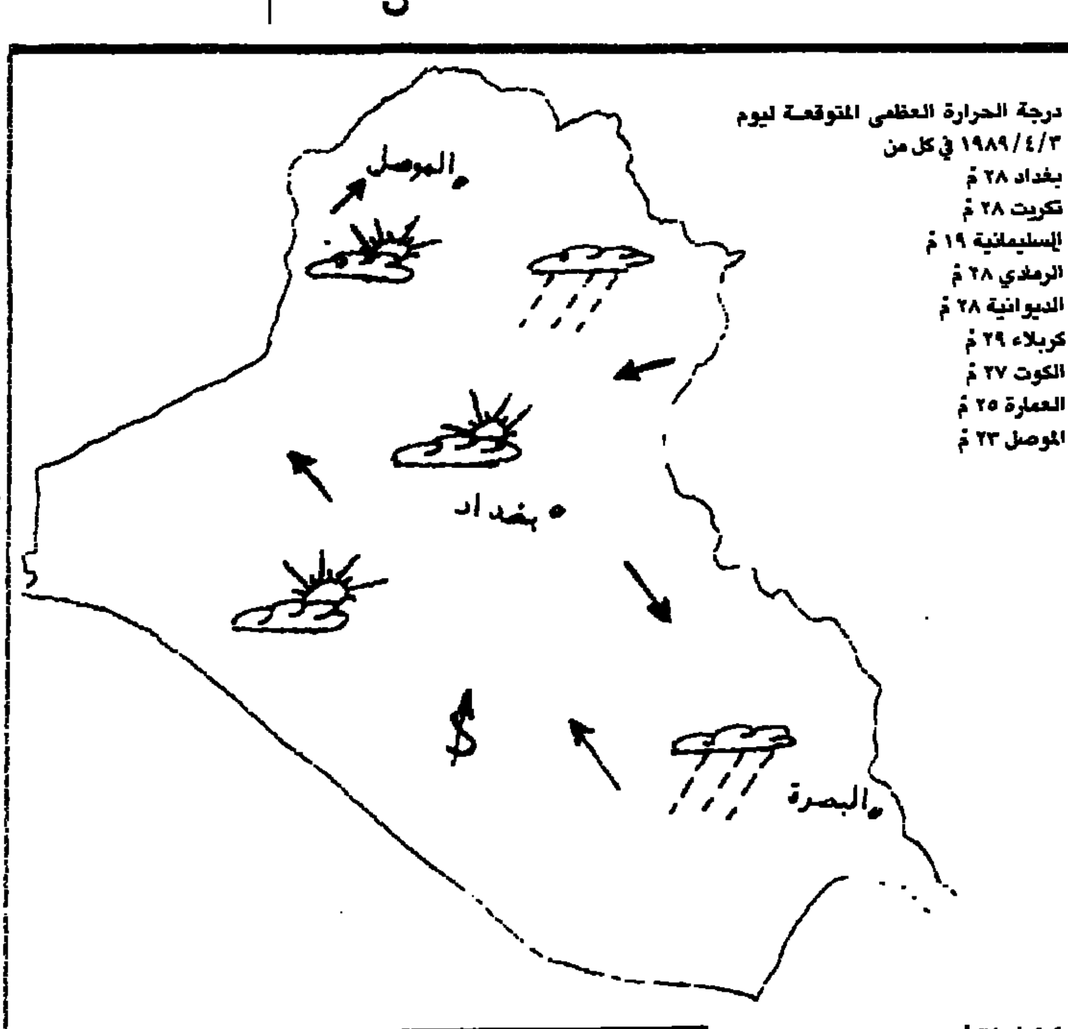
واشار الدكتور العمري الى ان هذا اليوم لايتزامن مع ذكرى معركة اليرموك فقط ، بل هو يوم يستمد قوته من انسام اليرموك وحطين وعين جالوت وباب الواد والكرامة ، هذه المعارك المشرقة في تاريخنا القديم والحديث ، والتي نعتبرها مشاعل للفداء والتضحية لمستقبل عربي مجيد .

مفقودات

فقدت مني وصولات تسليم قائمة البيع النقدية الصادرة من الشركة العامة لتجارة الحبوب فرع سايلو ابي صخير باسم محمد حنويت عطيوي المرقمات :

٩٩٣٥٦- و ٠٩٩٣٧٧ و ٥٣٥٠١ و ٥٣٦٥٤ و ٥٣٦٦٩ و ٥٣٦٨٧ و ٥٣٦٨٩ و ٦١٠٣٩ المؤرخة في سنة ١٩٨٨ من يعثر عليها تسليمها الى سايلو الحلة - مع الشكر ..

النشرة الجوية



درجة الحرارة العظمى المتوقعة ليوم ١٩٨٩/٤/٣ في كل من
بغداد ٢٨ م
تكريت ٢٨ م
السليمانية ١٩ م
الرمادي ٢٨ م
الديوانية ٢٨ م
كربلاء ٢٩ م
الكوت ٢٧ م
العمارة ٢٥ م
الموصل ٢٣ م
كركوك ٢٤ م
اربيل ٢٠ م
الحلة ٢٨ م
السماوة ٢٨ م
الناصرية ٢٨ م
النجف ٢٦ م
البصرة ٢٤ م

كانت درجة الحرارة العظمى في مدينة بغداد ليوم ١٩٨٩/٤/٢ ٢٧ م

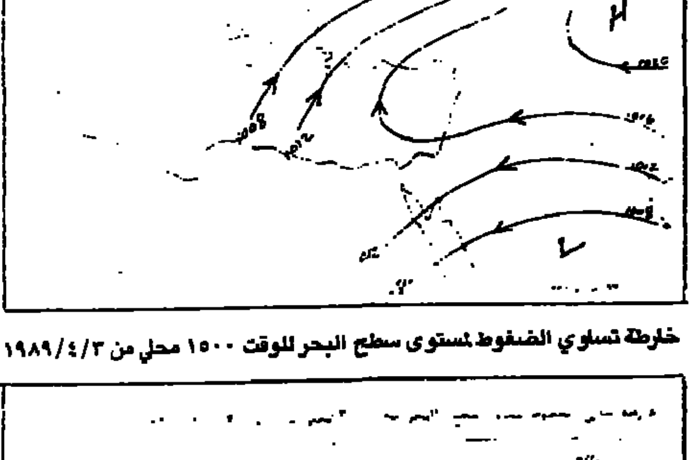
كانت درجة الحرارة الصغرى في مدينة بغداد ليوم ١٩٨٩/٤/٢ (١٠ م)

الحالة الجوية المتوقعة ليوم ١٩٨٩/٤/٣

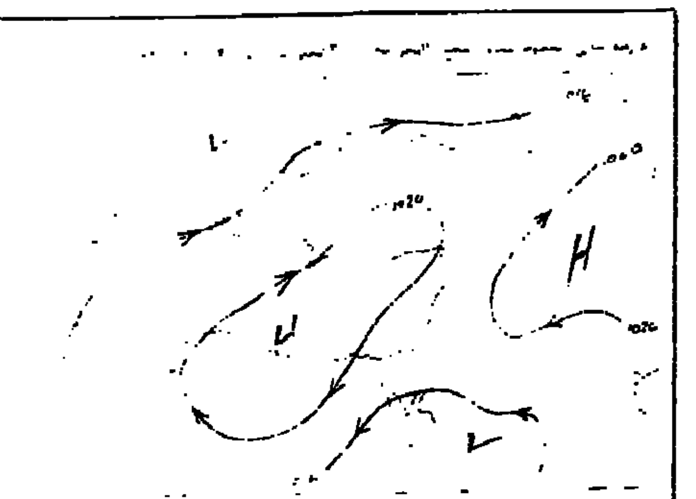
المنطقة الشمالية : طقس غائم وغائم في اماكن متعددة منها مع تساقط زخات مطر متفرقة

المنطقة الوسطى : طقس حسن ثم تتكاثر الغيوم في وقت متاخر من نهار اليوم .

المنطقة الجنوبية : طقس غائم جزئيا وغائم في اغلب اقسامها مع تساقط زخات مطر على فترات . والرياح على العموم متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة تتحول في المنطقة الجنوبية الى جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة مسببة تصاعد غبار فيها .



خارطة تساوي الضغوط لمستوى سطح البحر للوقت ١٥٠٠ محلي من ١٩٨٩/٤/٣



خارطة تساوي الضغوط لمستوى سطح البحر للوقت ٣٠٠ محلي من يوم ١٩٨٩/٤/٢

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491
Al-Jumhuriya — A Political Daily —

■ مواجهة ..

الفنان

رافع الناصري :

هـادىء .. هـادىء الى الحـد الذي يجعل الاخرين يتحدثون معه بهمس ..

في رسومه المحفورة (الكرافيك) وغير المحفورة يخيم الهدوء على الرغم من

خطوطه الحادة .. بدأ مع الطبيعة والانسان وانتهى في التجريد .. أسابيع

عدة وموعدي معه يقفز من اسبوع الى اسبوع .. كيف يمكن لي ان اواجهه

بأسئلتي ؟.. كيف أواجه هدوءه ؟..

انه الفنان رافع الناصري .. قلت :

■ بدأت بالكرافيك وتركته .. ثم عدت اليه .. لماذا ؟

ـ هذا الفن مرتبط بمواد اساسية .. مواد كيمياوية ، ورق ، حبر طباعة وماكنة طباعة .. وإذا لم يتوفر عنصر من هذه العناصر فلن نحصل على عمل كرافيكي بحت .. والمكان له علاقة ايضا ، وكذلك الشروط الصحية لاستخدام هذه المواد .. طوال الفترة السابقة كنت ابحث عما يلائم كل هذه الشروط ، وعثرت عليه مؤخرا حيث اسست محترفا للكرافيك .. بدأت به اعمالي الشخصية وسيتطور ليكون مركزا لاعمال كل فناني الكرافيك ، وبالأخص الشباب منهم .. هذا لا يعني انني لم أمارس فن الكرافيك في الفترات السابقة ، بل كنت أجد دائما مكانا للعمل سواء داخل القطر بشكل مبسط او في الخارج حيث كنت أعمل في ستوديوهات نظامية لفناني الكرافيك .

■ بعد سفرك الى البرتغال تغير لون واسلوب فنك .. من الواقعية الى التجريد ؟

ـ تجربتي في البرتغال تعد محطة مهمة بالنسبة لتطور عملي الكرافيكي والرسم .. في تلك الفترة ، وكما تعرف ، ان العالم كله كان يعيش ثورة جديدة بعد ان تخلص من آثار الحرب العالمية الثانية .. وفي أواسط الستينات وأواخرها بدأ بداية جديدة في الفن والأدب والموسيقى والعلاقات الاجتماعية وكل ما يتعلق بالنشاط الانساني .. كنا نحن الفنانين العراقيين جزءاً من هذا العالم ومن هذه المتغيرات ، وقد اثرت بشكل مباشر على اعمالنا وعلى نمط تفكيرنا

واسلوبنا في الحياة . لذا تجدني قد انتقلت من الواقعية الى التجريدية بسبب تلك الظروف واثناء وجودي في البرتغال ، ووسط كل هذه الاحداث كنت ابحث عن هوية للفن وهوية

للانسان ، فاكتشفت الحرف العربي وجمالياته .. استخدمته بشكل حر ومباشر في اللوحة المرسومة او المحفورة .. بالنسبة

للالوان هناك فرق بين اللون المرسوم واللون المطبوع جراء تعامل الفنان الكرافيكي مع الورق المرطب وماكنة الضغط





وحبر الطباعة الشفاف .. كل هذا يعطي نتائج اعتقد انها جميلة ومتميزة عن الوان الرسم .

■ لكن تعاملك مع الحرف يصل الى التجريد والزخرفة ؟

يقول الفنان رافع الناصري :

ـ نعم ، تعاملي مع الحرف تجريدي ، لأن الحرف يحمل ميزات وصفات الاقرب منها الى الفن التشكيلي هو تجريديته .. وجماليات الحرف العربي عندما تستغل تعبيرياً في اللوحة المرسومة ستخلق جواً وحساً وروحاً تختلف كليا عن اي عمل فني آخر سواء كان خطاً او زخرفة تقليدية .. بمعنى ان هذه اللوحة هي الاقرب الى الفن الاسلامي والأكثر تعبيراً عن المعاصرة .. اما قضية الزخرفة فهي مسالة مختلفة تماما ، لان عناصر الزخرفة تحمل كل مدلولاتها وجمالياتها ووظائفها . ولايمكن ان تدخل في اللوحة المرسومة إلا اذا كانت ضمن شروط تصميمية معينة . اما الاتهام بالزخرفة فهو حاصل نتيجة تشبع عين المتلقي العربي لعناصر الزخرفة تلقيا يوميا واوتوماتيكيا . وهذا ما يعكسه على اية لوحة لا تحمل شخوصا .

■ رافع الناصري في مرحلته الاخيرة يبدو مصمما اكثر منه رساما ؟

يحتج الفنان الناصري :

ـ ليس هناك لوحة مرسومة عبر تاريخ الفن كله لا تحمل شروط التصميم .. فالرسام يصمم عمله قبل ان يباشر بالعمل .

■ لا اقصد تصميم الفكرة .. انما حرفة التصميم .. تجاور التكوينات في اللوحة ؟

ـ وهذا قصدي ايضا .. فهناك من التصميم في كل لوحة ، ولكن الاختلاف في الاسلوب . وهنا تقترب اشكال التصميم نسبة الى معاصرة العمل . فالأعمال الحديثة والتجريدية بالذات تحمل عناصر تصميمية مباشرة اكثر من الاعمال الواقعية او التعبيرية .

■ لوحات رافع الناصري هادئة جداً مثله ؟

يضحك ويجيب :

ـ كما تعرف ان الاسلوب هو الانسان الفنان نفسه . فهدوء الاعمال هي انعكاس لشخصيتي . وأي تفسير ممكن ان يتاثر به المتلقي . ويمكن ان يوحي له بأشياء ابعد من هذا الجو الهادىء او المنسجم إذا جاز لي تسميته . فحتماً هناك شيء من المعاناة والعمق الانساني الذي انجز هذا الانسجام وهذا الهدوء .. وانا لست دائماً هادئاً وان كنت ابدو كذلك مثل لوحاتي .

■ محمد شاكر السبع ■

لماذا ؟

دأب اصحاب المحلات والمقاهي في الليل والنهار على رفع اصوات الاغاني من آلات التسجيل من دون مراعاة للذوق العام او لراحة المواطنين الساكنين قربهم وخاصة في الليل .. لماذا لا يطبق قانون الضوضاء على هؤلاء ؟

فاروق عبدالعزيز :

ازمة السينما العربية ازمة نظام اجتماعي

الفنان فاروق عبدالعزيز مدير نادي السينما في الكويت بدأ مهتما بالتمثيل . قدم مسرحيات عدة منها (جمهورية فرحات) ليوسف ادريس الا ان اهتمامه لم يكن مقتصرا على المسرح والسينما بل تعداه الى الفن التشكيلي الذي مارس النقد فيه لبضع سنوات .

انشأ اول نادٍ سينمائي طلابي في الجامعة عام ١٩٦٥ـ١٩٦٦ في مصر حيث برز اهتمامه بالسينما بصورة كبيرة . كتب افلاما وثائقية (كيف صنع عمر المختار) مع الممثلة فانيسيا رد غريف وكان انتاجا مشتركا . كما كتب واخرج فيلما عن (تركيا) وكان من انتاجه ايضا . شارك في انتاج النسخة الدولية لمسلسل ياباني (طريق الحرير) حيث كان المنتج الرئيس للنسخة الدولية والكاتب والباحث المشارك في اخراج النسخة الدولية .

كان حضوره لنادي السينما العراقي فرصة لنا للتحدث عن تجربة نادي السينما في مصر .

ـ في عام ١٩٢٣ ـ يقول فاروق عبدالعزيز ـ انشىء اول نادٍ اسسه اول سينمائي مصري يدعى (محمد بيومي) الذي كان احد ضباط الجيش المصري . حيث انشأ استديو صغيرا انتج فيه افلام (الباش كاتب) ومن ثم انشأ اول معهد للسينما لم يكن بالمواصفات المتعارف عليها الان ولكنها كانت جيدة على تواضعها . الامر الذي مهد لتاسيس نادٍ للسينما . اغلق النادي بعد سنوات وتجددت الدعوة لانشاء نادٍ للسينما في الثلاثينيات . كان يوجد في تلك الفترة ٢٨ ناديا للقطر كله . وكانت هذه الاندية بؤر تجمع ثقافي للفنانين والشعراء والكتاب والصحفيين . بدأت هذه الحركة بالنشاط اكثر بعد ما دخلت الفكرة العلمية لانشاء الافلام من فرنسا . في عام ١٩٥٧ انشئت في ظل الثورة (ندوة الفيلم المختار) ترأسها يحيى حقي الى ان اسلمت نفسها الى جمعية الفيلم التي انشئت عام ١٩٦٢ واستمرت الى اليوم . وهنا بدأت مسالة تقييم الافلام سنويا . واصبحت الافلام تأخذ طابعا علميا لتوثيق تفصيلي لعروضها . ودراسات رئيسة (تفريغ السيناريو من الشاشة على الورق) ويتضمن دراسة تحليلية اضافية . كما كانت تشمل مقالات يكتبها المختصون والهواة . وتثبت هذه النشرات اسبوعيا (لايوجد فيلم بدون تقديم وتعليق ونشرة) .

ـ ترى ما اسباب عدم وجود هوية للفيلم العربي ؟

ـ الاسباب معقدة وبسيطة معا . الاسباب تشكل جزءا من ازمة الوطن العربي . لانه في حالة تخلق والتي مازالت تعاني من ردود فعلها لهذا نجد ان هامش الحرية المسموح للمبدع متفاوت من بلد الى اخر . وهذه ليست قضية سياسية وانما هي ازمة نظام

اجتماعي . وهناك اسباب اخرى منها قلة عدد المبدعين السينمائيين في العالم العربي فالمبدع عادة يتخطى الواقع لكنه يكتشف من الواقع اشياء لها هوية اصلية . بحيث عندما نرى الفيلم واسلوبه السينمائي نعرف هويته . اغلبية المهتمين لايعرفون ماهي السينما . فهم محاصرون (بالحدوتة) والقصة . اي ان السينما العربية سينما (حكائية) . السينما في الاساس ليست توصيل رسالة ادبية يمكن ان يرويها الادب . هدف السينما توصيل احساس باعلى مستويات التلقي اي ان مشكلتنا تكمن في التوصيل الفني . ولكي نخلق هذا نحتاج الى اناس يفهمون السينما . فالسينما عندنا مبنية على القص وهذا يعود الى فهمنا المغلوط للحضارة الصورية وتركيزنا على الفن السماعي .

■ ارادة الجبوري

نافذة

نعم لنسيم الثقافة لا لعواصف التقليد

في كل جديد ، في الفكر وفي الثقافة عامة ، يتجلى اتجاهان الاول : يأخذ دور المتابع الذلول والهامش المنزوي الذي لايعدو ان يكون ، في احسن احواله ، صدى باهتا وترديدا ببغاويا لما تتمخض عنه ثقافة الغير وفكره وانجازه . اما الثاني : فيأخذ دور المتلقي الذي يحاول فهم الظاهرة واستيعاب معطياتها عن طريق مظانها او وسائطها الناقلة لها ، وتمثل هذه المعطيات وامتحانها . بالذات المثقفة والنفس المرهفة للخلوص الى نتائج متقدمة على طريق العطاء الثقافي . نتائج فيها من الصبر والجد والصدق والدأب والبناء ما يؤسس جديدا في ارض الثقافة ويلقح ثمرا نافعا .

واذا كان الاتجاه الثاني افرازا طبيعيا تمليه سنن تطور الشعوب ويحتمه اتصال الثقافات وضرورات التلاقح فيما بينها وصولا الى امتلاك ناصية التاثير والتميز فان الخطر .. كل الخطر .. في ما يأتي به الاتجاه الاول وما ينتج عنه من عواقب .

ولعل اكثر تلك المخاطر ضررا واشدها فداحة اساءة هذا الاتجاه للاتجاه الجاد حين يلبس لبوسه ويتزين بمسوحه ، محاولا اللواذ بعباءته ، فيسيء اليه . اذ تختلط الاوراق امام عيني القارىء العام لما يسمع من رطانة وما يحس به من تعجل ويدرك من ادعاء وتنطع . مستثنين من ذلك بعض تلك المظاهر التي تعود صعوبتها الى طبيعة الجديد غير المألوف ذاتها .

واذا كان طبيعيا ان يكون صوتنا مع التطور سنة والجديد منطقا فهل هي ضريبة يا ترى الا يأتي الجديد الا ومعه الغثاء والزبد والا يتبين الناس الجودة والاصالة والخرث الحق الا بعد حين ونصب وعياء ، يدفعون ثمنا لها من اعصابهم ووقتهم وصبرهم ؟

هذا السؤال ليس سوى ثمرة معاناة عدد كبير من قرائنا الجادين وشكواهم التي يلاحقوننا بها على الدوام إزاء ما يلوح لهم في صحافتنا الادبية من اتجاهات تتراوح بين الصدى الباهت والجرث الذي يطمح الى التأسيس في واقع حركتنا الادبية التي تشهد تخلق معطيات حداثية جادة .

واذا كان هذا امرا طبيعيا في كل تجديد وواقعا لامفر منه فان من الخير لنا ان نلزم انفسنا بالصدق والجدية والصبر على الفهم واجتراح الجدة لنغلق الباب بوجه رياح السخرية والتهكم والنيل من الغاية الكبرى التي نسعى اليها ، من لدن رموز المحافظة وعشاق التقليد ، بذرائع بالية ومسوغات متهافتة .

■ د. صالح هويدي ■

عيون على المدينة

■ النصر وبناء الانسان

■ الجامعة المستنصرية تشارك في مؤتمر بليبيا .

■ التدخين ومضاره .. كتاب جديد

■ عن مركز دراسات الخليج العربي يصدر قريبا للاستاذ عبدالغني عبدالغفور كتاب بعنوان « النصر وبناء الانسان » .. ويتناول نظرية العمل البعثية ودورها في صنع النصر الذي تحقق على العدو في ظل قيادة الرئيس صدام حسين .

يقع الكتاب في (١٨٠) صفحة . وهو الكتاب الثامن للمؤلف .

■ التدخين ومضاره .. كتاب صدر حديثا الى الاسواق تاليف الدكتور رعد عبدالرزاق النعيمي . يتألف الكتاب من مقدمة واربعة فصول .

■ شاركت الجامعة المستنصرية في المؤتمر العلمي الثامن للاتحاد العام للمحاسبين العرب الذي انعقد مؤخرا في طرابلس بليبيا . وقد مثل الجامعة موفد كلية الادارة والاقتصاد السيد علي حسين الدوغرمه‌چي حيث قدم بحثا متخصصا في العلوم المحاسبية .

قالو لنا

الفنان زهير السوداني

المصور الفنان زهير السوداني ، زار بعض الاقطار العربية مؤخراً ليوجه الدعوات للمشاركة

في معرض نيسان الاول للصورة العربية . الذي يقام لمناسبة ميلاد القائد صدام حسين حفظه الله في ٢٨ نيسان .

وقد جلب السوداني معه عدداً كبيراً من الصور لاشهر المصورين في قطر واليمن .. الذين سيحضرون الى بغداد ـ ليقيموا معرضاً عربياً عن عراق النصر والسلام .

■ يقول السوداني :

ـ لقد لمست تجاوبا عميقاً من الاشقاء العرب الذين عبروا عن سعادتهم وهو يشاركون الشعب العراقي باعياده وفرحوا كثيرا لاستضافة بغداد لهم .. واحتضان اكبر تظاهرة فوتغرافية في الوطن العربي .

وقد حملت الى بغداد نماذج ممتازة من صورهم التي تغطي ملامح من الحياة الاجتماعية والتراثية الشعبية والاحداث العامة انسجاما مع محاور المسابقة الخمسة .

وقد طالب الاشقاء الاعلاميون في الخليج بضرورة انتقال هذا المعرض الى الاقطار العربية .. لانه يمثل تغطية شاملة لواقع الوطن الكبير .

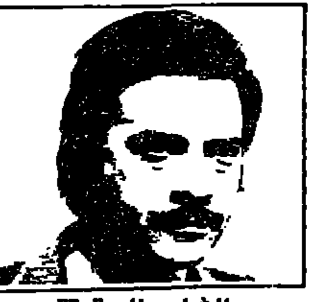
القبانجي في ذمة الخلود

■ بغداد /واع : رحل الى رحمة الله الليلة الماضية شيخ الفنانين العراقيين مطرب العراق الاول محمد القبانجي .

وكان الفنان الكبير المولود عام ١٩٠١ قد نقل قبل ايام الى مستشفى ابن البيطار لمعالجته على نفقة الدولة من امراض الشيخوخة .

وقد ترك القبانجي بصماته على الفن الغنائي العربي بشكل عام والمقام العراقي بشكل خاص وشكل اسلوبه في الغناء الاصيل مدرسة فنية لها تلاميذها وعشاقها في ارجاء الوطن العربي .

اخبار من الخارج



الشك والحقيقة

انتهى يوسف شعبان وناهد يسري من تصوير فيلم « الشك والحقيقة » من بطولتهما مع محمد رضا وسعيد عبدالغني والوجهين الجديدين حسام عبدالهادي وسمر . عن قصة وسيناريو وحوار مهدي حسن واخراج ابراهيم عرايس . الفيلم يدور حول الصراع على المال وما يترتب عليه من فساد اخلاقي يؤدي الى ارتكاب الجرائم .

مات جيمس بوند !!

■ مات جيمس بوند عن عمر يناهز التاسعة والثمانين . والفقيد هو جيمس بوند الحقيقي الذي اعطى اسمه فقط لايان فليمنغ صانع (العميل السري ٧ ..) وقد قضى حياته في ولاية فيلادلفيا حيث يهتم بعلم الطيور . ولم تكن له اية علاقة باية مخابرات حتى قبل ان يعجب اسمه فليمنغ .

الدنيا تدور

قلة هم نجوم الاستعراض الذين ينعمون بالزواج السعيد . اما بول ولندا مكارتني فهما المستثنيان اللذان اثبتا القاعدة على الرغم من ان الامور كانت قد بدأت بداية سيئة معهما ففي يوم زواجهما وفي اخر لحظة ادرك بول انه نسي شراء خاتم الزواج . وواجهت اشاعات في حينها تقول ان ميل البيتلز



نحو لندا سيكون قصير الامد وخشي البعض على مستقبل الطفل الذي ينتظرانه . لكن في النهاية ادركوا بان عليهم ان يكفوا عن التنبؤ بالاسوأ لان الامور بالنسبة لبول ولندا جيدة وعلى مايرام .

وقد احتفل الزوجان السعيدان بعيد زواجهما الثاني عشر وذلك في الثاني عشر من آذار وكانا سعيدين سعادة لم يشعرا بها من قبل . ومن دون شك فقد وجد بول سعادته مع لندا .

وقد كانت لندا بالنسبة ل هيذر (٢٣ سنة) ، ابنة بول الاولى ، وكذلك بالنسبة لاطفاله الثلاثة ماري (١٩ سنة) ، استيلا (١٧سنة) وجيمس (١١) ، اماً مثالية ومهتمة بمتطلباتهم . لكنها تمنع نفسها من افسادهم وتدليلهم كثيرا وهي تريد لهم ان يعيشوا حياتهم كما يعيشها الاطفال اقرانهم . لذا فهي تسعى دوما كي تجعلهم قريبين من والدهم حتى حينما يذهب في جولاته الموسيقية وآل مكارتني تقريبا لايفترقون عن بعضهم ولذا فقد تجنبوا شرك حياة الترف ورضوا بالبساطة ، حيث كان بامكانهم العيش في قصر وبدلا من ذلك اختاروا العيش في مزرعة متواضعة بالقرب من بيزملرش في مسكس الشرقية . وكان بامكانهم الانتقال من حفلة الى اخرى لكن بدلا من ذلك فضلوا قضاء امسية هادئة في البيت . ويوما بعد يوم عاش الجميع في سعادة وحب .

■ عرفت عارضة للازياء وممثلة . وكموديل ناجح لاشهر المصورين حيث تصدرت اغلفة كبريات المجلات . وكسفيرة لارقى منتوجات التجميل .

كانت بدايتها في التمثيل في ايطاليا حيث وقفت امام عدسات (الاخوة تيفاني) قبل ان تنطلق في السينما الامريكية في (الليلة البيضاء) حيث

ظهرت مع (ميخائيل بارشينكوف) و (غريغوري هينس) ثم قدمت (المخمل الازرق) لدافيد لنج .

ومنذ ذلك الحين ظهرت في (الرجال الاشداء لايرقصون) اخراج (نورمان ميلر) ومؤخرا في (القيلولة) (لمازيا لامبرت) مع (جودي فوستر) . و (ابناء العم) لجويل شوماخر مع (شين يونك) و (تيد دانسون) .





بدأ نجم هالة صدقي يعلو في سماء الحياة الفنية في مصر . وذلك من خلال مشاركتها في بطولة المسرحية الجديدة « الصعايدة وصلوا » مع احمد بدير وهيام ومحيي الدين عبدالمحسن والتي قام باخراجها السيد راضي

■ هالة صدقي

■ القاهرة : خاص

ولم تكن مسرحية (الصعايدة وصلوا) اول اعمالها المسرحية . ولكنها وكما تقول : شاركت في مسرحية « الزاي الصحة » مع حمدي احمد والتي نالت نجاحا جماهيريا على الرغم من عدم وجود الدعاية الكافية لها وهي مشكلة تواجه الاعمال التي تقدم على مسارح الدولة .

لقد رفضت نص « الصعايدة وصلوا » مرتين قبل العمل ولكني بعد ان قرأت النص عجبتني الشخصية وكانت جديدة بالنسبة لي . الفتاة الصعيدية . بنت البلد . او كما يقال عنها « الجدعة » لان المخرجين كانوا دائما يحصرون ادواري في شخصية الفتاة الارستقراطية الدلوعة التي يحلو لها ارتداء اجمل الثياب فقط . فكان قبولي العمل في هذه المسرحية عن الاقتناع بالدور والايمان

وعن السينما تقول هالة صدقي

للاسف هناك بعض المخرجين والمنتجين قد جعلوا اكثر الادوار التي تعرض علي تحتوي على مشاهد اغراء . من اجل الكسب المادي ، وهذا اهم اسباب تدهور صناعة السينما في مصر .

ـ ولهذا رفضت العديد من الاعمال التي عرضت علي . وقد يكون ذلك من اسباب تعثر خطواتي في السينما فانا اشق طريقي في السينما بصعوبة شديدة ولكني لا اياس ، وانا مؤمنة بانه سوف يأتي يوم تتغير فيه هذه الصورة . فانا في هذا العام قمت بالاشتراك في ثلاثة افلام . فيلم من اخراج حسن الصيفي وهو فيلم كوميدي وشاركت في فيلم عالمي امريكي ـ انكليزي . وكذلك في فيلم من اخراج احمد يحيى مع احمد زكي وميرفت امين .

وتتوقف قليلا هالة صدقي وتقول : وكان من الممكن ان اقبل الكثير من الاعمال التي تعرض علي ، واصبح بسرعة نجمة شباك ولكن السقوط ايضا سوف يكون بسرعة الصاروخ .